

2347
51A

الجزء السادس

من

النجوم الراهرة

في ملك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد حمزة ووحيد دعو جمال الدين ابن المصالح

دوبل بن المرحوم تاج الدين الاتاكي

١٤٤٠ هـ

ذكر سلطنة الملك المنصور عبد العزيز على مصر

السلطان الملك المنصور عز الدين عبد العزيز بن السلطان الملك
الظاهر سيف الدين ابي سعيد بركوق بن الامير انص العثماني سلطان
الديار المصرية وهو السلطان السابع والعشرون من ملوك الترك بالديار
المصرية والثالث من الحجراكسة تسلطن بعهد من ابيه له بعد اخيه
الملك الناصر فرج وباتفاق الامراء من اعيان ممالك ابيه بعد ما
اختفى اخوه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر بركوق بعد عشاء
الآخرة من ليلة الاثنين سانس عشرين شهر ربيع الاول سنة ثمان
وثمانمائة وقد ناهز الاحتلام بعد ان حضر الخليفة والقضاة والاعيان
من الامراء وطلب عبد العزيز من الدور السلطانية الى الاسطبل
السلطاني ويبيع بالسلطنة وقوس عليه للعبة الخليفة وركب فرس
النوبة في انغوانيس والشموع والامراء مشاة بين يديه حتى طلع الى
القصر وجلس على تخت الملك وقبّلت الامراء الارض بين يديه ولقب
بملك المنصور ابي العز عبد العزيز ودُقت البشائر على العدة واصبح
نوحى من الغد بآمان والدعاء للسلطان الملك المنصور عبد العزيز وام
الملك المنصور هذا ام ولد تترية تسمى قُنُق بلى صارت خوند
بسلطنة وندما هذا وعُشت الى حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
ولما تسلطن الملك المنصور هذا في الليلة المذكورة اصبح الناس في

a) Y om. b) X fol. 104a. c) واعيان. d) X om. e) Y om.

سنة ٨٠٨ هـ فُدُوهُ وإماناً وتحدثه الناس في أمر السلطان الملك الناصر فرج لم يشأ أحد في أن الوالد أخذه ومضى إلى البلاد الشامية لأنه كان عاهد على الأخت قبل تاريخه بمئة يسيرة ولم يدخل بها فاطمان بذلك فلب من هو من اصحاب الملك الناصر وكان ممن اختفى بعد خروج الوالد من مصر من اعيان الامراء دمرdash لخدمته نائب حلب والامير ببيغوت وهم كثير من حواشي الملك الناصر فرج بالاحاف بهما إلى البلاد الشامية لولا انشغل آخرون قتل الملك الناصر المذكور ثم اشيع بعد ذلك أنه اختفى بالقاهرة وعرض اكبر الامراء عن الفحص في اخبار الملك الناصر والتفتيش عليه

10 وقام بتدبير مملكة الملك المنصور القاضي سعد الدين ابراهيم بن غراب وهو يوم ذاك كاتب سر مصر وصار الملك المنصور تحت كنف امه ليس له من السلطنة سوى مجرد الاسم فقط وفي كثيرة التخوف عليه من اخيه الملك الناصر فرج وكانت امتنعت من سلطنته وحجبتة عن الامراء حين طلبوه للسلطنة حتى أخذ منها بحيلة نفروها عليها 16 واستقر الامير بيبرس الصغير لالا السلطان الملك المنصور

٢٩ ربيع الأول ثم في يوم الخميس تسع عشرين شهر ربيع الأول المذكور علمت لخدمة بالاهوان من قلعة الجبل على العادة وجلس الملك المنصور على محض الملك وحضر الامراء والقضاة وسائر اعيان الدولة وخلع الملك المنصور على جملة كبيرة من الامراء باستمرار على وظائفهم وبمجدد وظائف آخر فخلع على بيبرس باستقراره ائلك العساكر على عاتقه وعلى الامير آقباي باستقراره امير سلاح على عاتقه وعلى سودون الطيار باستقراره على عاتقه امير مجلس وعلى سودون تلى لخدمته الامير آخو باستقراره على عاتقه وعلى شبلى رأس نوبة النوب على عاتقه وعلى

a) X om. b) Y om. c) X تحيرت. d) X Y بهم. e) X om.
f) Y fol. 80a. g) X خلع على. h) Y om.

الامير ارسطلى حاجب الخجّاب على عاتقه وعلى سونون الماردانتي سنة ٨٨
الدودار الكبيره على عاتقه وعلى سعد الدين ابن غرابه على عاتقه
كاتب السرّ وعلى اخيه فخر الدين ماجد وزيراؤه على عاتقه وعلى فخر
الدين ماجده ابن المزيّف ناظر الجيش على عاتقه وعلى جمال الدين
يوسف البيروى الاستادار على عاتقه والنعم باقطعات الامراء المنهزمين مثل ٥
الوالد وغيره على الامير اينال بلى بن قجملاس ومن كان قدم من الجيوش
واخذ من هذا اليوم امر يشبك الشعبانيّ الدودار^f كان ورفقته
يضعف وامر الاتكك ببيبرس ورفقته يقوى حتّى صار يشبك والامراء
يطلعون الى ببيبرس ويكلمون على سباطه واذا كان لهم حاجة سلّوا
بيبرس^g فيها ولم يعهدوا قبل ذلك لببيبرس في الدولة كلما فعزّ 10
ذلك على يشبك وحاشيته الى الغاية وندموا على ما وقع منهم في حق
الملك الناصر فرج وساعوا^h في عودته ولم يعرفوا للناصر خيرا كل ذلك
وسعد الدين بن غراب لا يعرف احدا باسم الملك الناصر فرج لكنّه
يدبّر في اخراجه وعودته الى ملكه من حيث لا يعلم بذلك احد
واخذ يدبّر ايضا على قبض اينال بلى بن قجملاس في الباطن فلم 15
يتمّ له ذلك لكثرة حاشيته وعصبته واضطراب الدولة وعدم اجتماع
الكلمة في^k واحد بعيده

تمّ في يوم الاربعاء^l ثلث عشر^m شهر ربيع الآخر أفرج عن فتحⁿ ١٨ ربيع الآخر
الدين فتح الله كاتب السرّ كان على أنّه يحمل^o خمسمائة ألف
درهم عنها يوم ذاكه ثلاثة آلاف وثلاثة^p وثلاثون مثقالا ذهبيا وثلاث^q 20
مثقال^r كل ذلك والدولة غير مستقيمة واحوال الناس متوقفة

a) Y om. b..c) X om. d..e) X om. f) X om. g) X
fol. 104b. h) X وتساعوا^h وتساعوا^h. i) عصبيةⁱ. k) Y fol. 90b.
l) الثلاثة^l. m) Y عشرين. n) X يحمل. o) Y ذلك. p) Y om.
q) Y وثلاث. r) i. e., 1 mithqāl = 150 dirhams. s) X unpointed.

سنه ٨٨ لتربكهم وقوع قتلا غير أن اخبار الناصر لا تظهر مع علمهم أنه مختف بالقاهرة لما يظهر من امر بيمبرس ورفقته من الاحتراز من الناصر واصلاح امر الملك المنصور عبد العزيز فيما يقبّت به ملكه

١١ جمادى الاولى ثم في حادى عشر جمادى الاولى توجه الطواشى شاهين الحسنى ٥ رأس نوبة الجندارية وللا السلطان الملك المنصور ومعه نحو عشرة انفس الى البلاد الشامية لاحصار الامير شيخ المحمودى الساقى نائب الشام ١٠ كان الى الديار المصرية وكان ذلك الامير نوروز الخافى ول نيابة الشام عوضا عن شيخ المذكور وخرج لقتال شيخ وكسره وحصره بقلعة الصبيحة واحصار الامير جكم من عوض نائب حلب ثم ورد كتاب 10 الامير شيخ وكتاب جكم ايضا الى الديار المصرية بعد ذلك بعشرة ايام يُخبران به باقهما حاربا الامير نوروزا الخافى وحرماه وانه لحق بطرابلس واتهما دخلا دمشق واقاما بها لياما ثم ان جكم خرج من دمشق لقتال نوروز الخافى بطرابلس وتبعه شيخ فلما بلغ نوروز ذلك خرج من طرابلس الى حماة ونزل جكم وشيخ على حمص ثم سارا الى 15 طرابلس ففر منها نائبها الامير بكنمر جلّف فوصل جكم وشيخ الى طرابلس وبلغ الامير علان جلّف نائب حلب نزل نوروز وبكنمر جلّف الى حماة فخرج بعساكره من حلب وقدم عليهما ووافقهما على قتل جكم وشيخ

ولما وصل هذا الخبر الى الديار المصرية عظم على الاتيك بيمبرس 20 وحاشيته انهزمل نوروز من جكم وشيخ الى الغاية وسر بذلك يشبك وحاشيته في الباطن وكثر قلق يشبك واحبابه من الامراء على الملك الناصر فرج لا سيما لما مرض الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء اول جمادى الآخرة فلما رأى سعد الدين ابراهيم بن غراب امر يشبك

a) X om. b) X يخبرنا Y يخبرنا c...d) Y om. e) Y om.
f) Y ففوا g) Y منهما h) Y fol. 91a.

الشعباني في إنذار عز عليه ذلك لأن يشبك المذكور كان هو الذي سنة ٨٨
 أقاله بعد موت الملك الظاهر بركات وقام بسعادته اعظم قيلم حتى كان
 من امر ابن غراب ما كان فعند ذلك علمه ابن غراب بالمر الملك الناصر
 مفصلاً وأنه عنده مقيماه من يوم تسحب من قلعة الجبل وقال له لي
 ولت تشتهي الاجتماع به فعلت لك ذلك فسّر يشبك بذلك غاية ٥
 السرور وأعلم اخوته وحواشييه بما وقع وأخذ من يومه في تدبير امر
 الملك الناصر فرج وظهوره وعوده الى ملكه في الباطن حتى استحکم
 امره ووافق ذلك مرض الملك المنصور عبد العزيز فقويت حركته
 وكثرت القالة بينه الناس في امر الملك الناصر وعوده الى الملك وتحقق
 كل احد أنه مقيم بالديار المصرية وصارت اخباره تلقى يشبك واحبائه 10
 من أيامه ومسالمة هذا بعد ان اجتمع عليه يشبك وغيره من الامراء
 في الليل غير مرة واعدوه وترددوا اليه في اماكن عديدة كل ذلك
 وبمبسر ورفقته لا يعرفون ما لغير بل يحققون أنه مقيم بالقاهرة
 لا غير وأن له عصابة كبيرة من الامراء ومع ذلك قلوبهم مطمئنة ان
 القلعة بيدهم والسلطان عندهم وأن الناصر امره تلاشى واضمحلت 15
 فلما كان يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثمائة ٤ جمادى الآخرة
 المذكورة سعى المماليك بعضهم الى بعض وكثر هرجاء ولدت خيول كثيرة
 من الربيع وصاروا يركبون جمعا كبيرا ويتساررون بالكلام وبلغ ذلك
 بمبسر ورفقته فامرهم بمبسر وإينال بلى بن قاجماس بالفحص عن
 خيولهم فخرج جمعة كبيرة منهم وداخلوا المماليك المذكورة في كلام 20

a) X Y nom. b) ورافق Y. c) من Y. d) مياومة Y. e) Sic;
 evidently a confusion of مَسَاوَعَة and السَّاعَات; less likely III
 of وأم (for ومأ; op. Lane) and of سعى. f) X fol. 105a. g.. h) Y
 ودخلوا Y. m) يتساررون Y. i) يعلمون X. j) Y fol. 91b. k) غير.

الناصر فلم يلقوا له على خبر وعلى عليهم جميع احوال الملك الناصر
غير انهم علموا ان الملك الناصر يريد الظهور والعود الى الملك فاضطرب
امرهم وحرموا بعضهم بعضا على قتاله لمن خرج وتهايأوا لذلك وحصنوا
القلعة وطلبوا جملة كبيرة من الماليك السلطانية واعدوهم بالامرات
والاقتطاعات والوظائف وحدروهم من عود الملك الناصر الى الملك انه لا
يبقى على احد منهم وتواصوا على القيل مع الملك المنصور عبد العزيز
وتعلم امره كل ذلك واحوالهم مفلوكة لعدم اهلية بيبرس بتنفيذ الامور
ومعرفة الحروب والقيام باعباء الملك لانهما في اللذات ولاعكافه على
اللهو والطرب عمره كله لا يميل لغير ذلك ومنذ مات خاله الملك
10 الظاهر بقرق في امر غير هذا والمعنى المذكور
ولسان حاله ينشد ويقول [الموشح]:

خلى الملوك تسطوا بالملك والسلاح اتى قنعت منهم بالراح والملاح
قلت وليته نام على ما كان عليه من لهو وطربه ولم يدخل بنفسه
في هذه المضايق التي ذهبت فيها روحه واما رفيقه اينال بلى فانه
16 كان فيه طيش وخفة مع عدم تدبير ومعرفة وايضا لو علم ذلك
كله لم يكن اهلا الى القيام بمثل هذا الامر مع وجود من هو اعظم
منه في النفوس واكبر منه قدرا وم جملة كبيرة فلهذا كله لم ينتج
امرهم وزال ملك الملك المنصور عبد العزيز بعد ما كان تم امره وقطع
الناصر امته من الملك

جمادى الآخرة واستمر الامر على ذلك وياتوا ليلة السبت المذكورة والحال على ما هو
عليه الى ان كان نصف الليل فخرج الملك الناصر فرج بن بروق من

ا) X om. b) Y واعدوهم. c) X مفلوكة. d) X وانعكافه. e) Op.
في X. f) Y om. g) Y fol. 92a. h) X Y ولسان. i) X Y تسطوا.
Hartmann, "Arab. Strophengedicht", I. 208, VM 48. k) X Y خرج.
l) Y om. m) Op. 180. 21. n) Y والحاصل. o) X اخرج.

بيت القاضي سعد الدين ابراهيم بن غراب كاتب السر في جماعة سنة ٨٨
كبيرة من غير تستر بل في موكب عظيم سلطاني ومضى بعساكره الى
بيت الامير سودون الحجازي ونزل به دة وارسل استدعي الامراء والمماليك
السلطانية وتسامعت به الناس فأتوه من كل فج بالسلح والذخيرة للحرب
ثم لبس الملك الناصر سلاحه وركب في امرائه وعساكره وقصد قلعة
الجبل وقد استعدت بيبرس واينال وغيرهما من الامراء الذين بالقلعة
لقتاله وحصنوا القلعة فلما حضر اليها الملك الناصر فرج بعساكره فاشوه
بالقتال ورموا عليه وقتلوا الفريقان قتلا ليس بذلك فلما رأى
الملك الناصر امر اهل القلعة مفلوكا توجه الى نحو باب القلعة وكان به
الامير صوملى الحسنى الظاهري رأس توبة قد وكل بباب المدرج فعند
ما رأى صوملى الملك الناصر فتح له باب القلعة فطلع منها الملك
الناصر بأمرائه وملك القلعة وجلس بالقصر السلطاني هذا وبيبرس
واينال بل يقاتلان امراء السلطان من باب السلسلة من الاسطبل السلطاني
فيينما في ذلك واذا بالرمي عليهم من القصر فالتفتوا واذا بالناصر
جالس بالقصر السلطاني فلم يثبت بيبرس عند ذلك سعة واحدة
وانهزم من وقته ونزل بمن معه فارا الى خارج القاهرة فارسل السلطان
في انصر الامير سودون الطيار امير مجلس في جماعة فادركه خارج
لقاهرة فلم يدفع عن نفسه فقبض عليه سودون الطيار واتى به الى
الملك الناصر فقيد في الحبال وارسل الى الاسكندرية فسجن بها واختفى
اينال بل وسودون المارداني وطلب السلطان الملك الناصر فرج اخاه
الملك المنصور وطيب خاطره وارسله الى امه بالدور السلطانية وتم امر
الملك الناصر واعيد الى ملكه بعد ان خلع من الملك هذه المدة وزال

a) Y وانزل.

b) X om.

c..d) X om

e) Y قتال.

f) Y fol. 92b.

g) X مفلوكا.

h) X وبينما.

i) X fol. 105b.

k) Y om.

سنة ٨٨ ملك الملك المنصور كآفة لم يكن فكانت مدة سلطنة الملك المنصور
 عبد العزيز على مصر شهرين وشهرا أيام ليس له فيها إلا مجرد الاسم
 لا غير، وأقام عند أمه بالدور السلطانية من قلعة الجبل إلى أن اخبرته
 أخوه الملك الناصر فرج إلى ثغر الاسكندرية ومعه أخوه إبراهيم بن الملك
 الظاهر يرقى حجة الأمير قطربغا الخسنى الكركى والأمير أيتال حبيب
 العلقاتى في حلاق عشرين صفر من سنة تسع وثمانمائة المذكورة فقام
 الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالاسكندرية مدة يسيرة ومجرا
 معاً فمات الملك المنصور هذا في ليلة الاثنين ١٠ سابع شهر ربيع الآخر
 من سنة تسع وثمانمائة المذكورة بعد أن لزم الفراش احدا وعشرين
 10 يوما ومات أخوه إبراهيم بعده في ليلة فقام الملك الناصر أنه امر
 بغتيالهما بالسهم قبل سفره إلى الشام حسبا إلى ذكره قلعت لا يبعد
 ذلك من وجوه عديدة ليس لأبدانهم محل والله اعلم

ذكر سلطنة الملك الناصر فرج الثانية على مصر

٥ جمادى الآخرة ولما كان صبيحة يوم السبت خامس جمادى الآخرة نزع الملك
 15 الناصر فرج هذا إلى قلعة الجبل وملكها وقبض على الاتراك ببيرس ثم
 على من يأتى ذكره ثم طلب الخليفة والقضاة فحضروا وجددت له
 بيعا السلطنة ثانيا وثبتت خلع الملك المنصور عبد العزيز وتسلمن
 وحاد إلى ملك مصر وخلع على الخليفة والقضاة وتم امره وانفتحت الموكب
 ونزل الجميع إلى دورهم وسكن امر الناس

٧ جمادى الآخرة فلما كان يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة المذكورة خلع السلطان
 على الأمير يشبك الشعباتى الظاهرى الدوادار كن باستقراره أتياك

a) Y om. b...c) X فقط. d) X maso. e) X Y احاد. f) Y fol.
 98a. g) الثلاث. h) X هود. b...c) X السلطنة ثانيا. e...f) X
 1...m) X وطلب.

العساكر بالدهل المصوّبة عوضا عن بييس ابن اخت السلطان الملك سنه ٨٨
الظاهر برقوق وخلع على الأمير سودون الخوازيق الطاهريق باستقراره
دوادارا كبيرا عوضا عن سودون المارداني وعلى الأمير جركس القاسمي
المصارع باستقراره أمير آخر كبيرا بعد سودون تلى الخديق ثم امسك
السلطان الأمير جارة قتلوا رأس نوبه وكفى بلى أمير آخر وأبقوا رأس
نوبه والثلاثة أمراء عشرواته وامسك يديك وصغاره رأس نوبه احد
امراء الطباخات ثم خلع على القاضي سعد الدين ابراهيم بن
غراب واستقر رأس مشورة وانعم عليه بامره مائة وتقديمه الف بالدهل
المصوّبة وصار اميرا بعد ما كان مباشرا ولبس الكلفته وتلبد بالسيف
وكان في امسه قد ركب مع السلطان الملك الناصر بقرقل وعليه آلا 10
الحرب كاملا وصار معه من جملة المقاتلين وتزيا بوق الاتراك وطلع الى
الخدمة من جملة الامراء ثم نزل الى داره بقمش الموكب على عدا
الامراء فلم يركب بعدها ولمزم القراش حتى مات حسبا ياتي ذكره
في محله

وخلع السلطان على فخر الدين ماجد بن الموكب ناظر الجيش 15
باستقراره في كتابة السر عوضا عن سعد الدين بن غراب المذكور
بحكم انتقاله الى امرة مائة وتقديمه الف بالدهل المصوّبة ثم امر السلطان
فكتب بتقليد الامير شيخ المودق باستقراره في نيابة دمشق على
عداته عوضا عن الامير نوروز الحافظي وان يتوجه نوروز الى القدس
بطالا وحمل التقليد والتشريف الى الامير شيخ الامير اينال ليمتار شان 20
الشراب خلافة وكتب بتقليد الامير جكم بنيابة حلب عوضا عن علان
وحمل اليه التقليد والتشريف سودون الساقى وكتب للامير مرداش

١) Y fol. 98b. ٢) Y جاز. ٣) عشرواته X. ٤) وصغار Y. ٥) Y. تقليد X. ٦) الكلفته Y. ٧) X om. ٨) X fol. 106a. ٩) Y fol. 94a; Y الشاق.

سنة ٧٨ للمحقق^١ لقب حلب كان بالحضور الى مصر ثم قبض السلطان الملك الناصر على سودون المحقق المعروف بتلى^٢ الامير آخو^٣ الكبيره وأخرج الى دمشق على اقطاع الامير سودون اليوسفي^٤ ثم خلع السلطان على الامير سودون من زادة بلستقارة في نيابة غزة عوضا عن سلاش^٥ ١١ جمادى الآخرة ثم في حادى عشر من جمادى الآخرة المذكورة خلع السلطان على الامير موز الناصري بلستقارة نائب السلطنة الشريفة بالدجار المصرية وكانت شجرة سنين عديدة من يوم تركها سودون الفخرى الشريفة في دولة الملك الظاهر بركات خلع على الامير اقبلى امير سلاج واستقر رأس لوبلة الامراء واستقر سودون الطيار امير سلاج عوضا عن اقبلى المذكور واستقر يلبغا الناصري امير مجلس عوضا عن سودون الطيار 10 وأما البلاد الشامية فله لما بلغ اعيان الامراء بهاء عود الملك الناصر فرج الى ملكه وتولية شيخ ثانيا نيابة دمشق عوضا عن نوروز فرحا بذلك فرحا عظيما وقُذت البشائر لذلك اياما وخرج نوروز الحافى وعلان وجلت من حماة وتوجهت الى حلب من معها وكان الامير دمرداش 15 للمحقق قد قر منها وتوجه الى بلاد التركمان فبصيا اليه ثم فارده وحده الى جهة اخرى حسبما يلقى ذكره واهم بحلب الامير دغماق للمحقق فلما قدم حكم الى حلب امتنع دغماق بحلب وتلاه وانكسر وأخذ دغماق وقتل بين يدى حكم صبرا على ما يلقى ذكره في محله ٢ رجب وأما السلطان الملك الناصر فرج فلما كان يوم الخميس رابع ٣ شهر 80 رجب قبض على الامير اربك الرضاوى وقبضه وبعثه الى الاسكندرية فسجن بها ثم ورد عليه الخبر بان الامير حكم سار الى حلب معه

١) Y om. ٢) Y تلى. ٣) كبير. ٤) ايضا Y. ٥) وتوجهها Y. ٦) Y adds. ٧) Y om.; see 178. 21. ٨) Y om.; see 178. 21. ٩) Y adds. ١٠) Y fol. 245. ١١) Y om.; Rajab 4 was a Saturday.

الامير شيخ نائب الشام ونوروز بحلب^a فلما وصل الى المعرة كتب سنة ٨٨ اليهما نوروز يعتذر بقه لا يعلم بولاية الامير جكم لحلب^b وخرج من معه منها الى البرقة فدخل جكم حلب من غير قتاله وقد شيخ الى الشام فلما بلغ السلطان ذلك كتب الى جكم بنيبلة طرابلس مصافا على^c ما به من نيابة حلب بمثل سلطاني من غير تقليد وتوجه^d بالمثل الامير مغبلى وكتب الى نوروز بالحضور الى القدس بظالا كما كتب له اولا وكتب الى الامير بكتمر جلف نائب طرابلس بان يكون اميرا كبيرا بدمشق واما جكم فله لما استقر بحلب ما زال يكتاتب نوروزا وعلان حتى قدما عليه فاكسهما وصارا من جملة اصحابه ثم وقع له مع شيخ وغيره امر نذكرها في محلها

10 وفي يوم الاثنين^e اقل شعبان استدعى السلطان الملك الناصر ابا الغضل العباس^f ولد الخليفة المتوكل على الله الى عبد الله محمد وابعده بالخلافة بعد موت ابيه المذكور وليس التشريف ولقب بالاستعين بالله ونزل الى داره وكانت وفاة المتوكل على الله في سابع عشر شهر رجب ثم كتب السلطان باستقرار طولوة من^g علي باشا في نيابة^h صغد عوضا عنⁱ بكتمر الركنتي المعروف بكتمر باطيا^j وجهو تشريف طولو على يد الامير آقبردى رأس نوبة وكتب باستقرار الامير دمهاده المعتمد في نيابة حماة ثم ورد الخبر بوصول الامير علان جلف الى دمشق مغافرا لجكم نائب حلب ومات سعد الدين بن غراب في يوم الخميس تسع عشر شهره رمضان كما سيلي ذكره في الوفيات ثم

30

a) See 174. 18. b) Y بحلب. c) But op. 174. 18. d...e) X لما.

f) العباسي Y ابا العباس X (op. 308. 16). g) للجمعة? but read الثلاثة Y.

h) Y ابن. i) Op. 275. 15, 308. 17. j) Y fol. 95a. k) Y.

m) X fol. 106b. n) X Y باطيا. o) So also Makrist II. 420, 21;

but R. 19 was a Wednesday.

سنة ٨٨٠ مسمك السلطان الامير اينال الاشقر وارسله الى سجن الاسكندرية لامي
 بلغه عنه ثم في اواخر شهر رمضان قبض على الامير سودون المارداني
 من بيت القاهرة فقيد وحمل الى سجن الاسكندرية ثم كتب السلطان
 املا لكل من جنك واسنبلى وارغز و سودون اليوسفى و بربلى
 الدخلى لى الملك الاشرف وجهر اليهم بالشام ثم قبض السلطان
 على الوزير فخر الدين ماجد بن غراب في سابع ذى القعدة وسلمه
 الى جمال الدين يوسف البيروق الاستاذار ثم كتب السلطان الى
 الامير نوروز الخافى وهو عند جكم بحلب انه قد قدمت مكاتبه
 السلطان له انه يتوجه الى القدس بطلا وانه ايضا ساعا وصلى هذا
 10 المرسوم اليه يحضر الى الدار المصرية فلم يلتفت جكم الى المرسوم وظهر
 القاصد وخش له في الكلام

ذى الحجة ٧ ثم في سابع ذى الحجة خلع السلطان على القاضى فتح الدين
 فتح الله بالندة الى وظيفته كتبه السر بعد عزل فخر الدين ابن
 النورق عنها ثم افرج السلطان عن فخر الدين ماجد بن غراب
 15 وخلع عليه واستقر وزيرا ومشيرا وناظر الخواص على عادته اولا بعد
 ان حمل عشرين الف دينار

وكان في هذه السنة لى سنة ثمان الطاعون العظيم بصعيد
 مصر حتى شمل لخراب غالب بلاد الصعيد ثم بلغ السلطان ان
 جكم من عوض نائب حلب قد عظم امرة وانه بدأ منه امر تدل
 20 على المخالفة فكتب السلطان بعزله عن نيابة حلب وطارلس وولاية
 الامير دمرداش نيابة حلب عوضه وتولية الامير علان اليحياء نيابة

a) X om. b) X om. c) X om. d) X om. e) X om.
 f) X om. g) X om. h) X om. i) X om. j) X om.
 k) X om. l) X om. m) X om. n) X om. o) X om.
 p) X om. q) X om. r) X om. s) X om. t) X om.
 u) X om. v) X om. w) X om. x) X om. y) X om. z) X om.

طرابلس عوضه وتولية الأمير عمر الهيدلاني نيابة حماة وتوجه بتقاليدهم سنة ٨٨
 أطلبغا شقلا ملكا الأمير شيخ المصونق نائب الشام ولم يرسل
 السلطان اليهم احدا من امراء مصر لصعف حالهم وعدم موجودهم وقيل
 ان يصل اليهم الخبر بذلك اقتتل الأمير شيخ مع الأمير جكم بلرض
 الرستن^١ فيما بين حماة وحمص في خمس نوى الحجة قتلا عظيما [ه نوى الحجة]
 قتل فيه الأمير علان اليحياني جلف والأمير طولو من علي^٢ باشا
 نائب صدد وجماعة كبيرة في الواقعة وأما علان وطولو فله قُبض عليهما
 فقدمتا بين يدي الأمير جكم فامر بصرب رجليهما فصربت لهما فماتا
 بين يديه وضرب عنقه طواشي كان في خدمة الأمير شيخ معهما
 قتل^٣ وهذا ثالث أمير قتلته الأمير جكم من اعيان الملوك من ١٠
 خشدشيتة في هذه السنة اعقى تقبلى المصونق نائب حلب وعلان^٤
 هذا نائب حلب ايضا وطولو نائب صدد انتهى وانجزم الأمير شيخ
 المصونق نائب الشام ومعه الأمير نمرdash نائب حلب الى دمشق
 فلم يقدر شيخ على الاتمام بدمشق خوفا من نزور^٥ الخلفي وخرج
 من دمشق ومضى الى الموصل يريد القديم^٦ الى ١١ القاهرة ودخل نزور^٧
 الى دمشق وملك المدينة من جهة جكم بعسكرة في يوم الاثنين ١٦ نوى الحجة
 سابع^٨ عشرين نوى الحجة المذكورة ثم دخل جكم دمشق بعده في
 يوم الخميس سابع نوى الحجة ولاقى جكم في دمشق بالامان وأنه لا
 يشوش احد على احد وكان جكم قد شنق رجلا من عسكره بحلب
 كونه رعى فرسه زوا وشنق آخر على شجرة وقع منه في حق بعض
 الرعية ثم لما قدم دمشق شنق بها ايضا جنديا بعد المناداة على
 شيء من ذلك لمخافتة عساكره^٩ وانكفوا عن مظالم الناس وعن شرب

a) X شلق. b) Yāktūt, s. v.; X الرستن. c) X Y om. d) Slo.

e) Y om. f) Y fol. 96a. g.. h) X om. i) الثلاثة? h) Y om.

j) X fol. 107a.

سنة ٨٨٠ لغير حتى لهجت الناس بقولهم حكم حكم وما ظلم وعظم امر حكم
بالبلاد الشامية الى الغاية

ولما بلغ خبر هذه الواقعة للمصريين خارت قواهم وهضوبوا من حكم
وخرج البريد من مومعه يطلبه الاميره تغرى بردى اعقته والده
من بريتة القدس فحضر الى القاهرة وجلس رأس الميسرة بعد ان بقي
السلطان على لبنته كريمة مؤلف هذا الكتاب في رجب شهر السلطان
المعظم ١١ تشريفاً للامير شيخ في حادى عشر المحرم من سنة تسع وثمانمئة
من سنة ٨٩١ بنياية الشام على عاتقه وامته بمال وسلاح وقيل خروج القاصد اليه
قدم لغير بموصل شيخ للذكر لى مدينته بلبيس فخرج اليه المطبوع
10 السلطاني وتلقته الامراء

ثم قص السلطان على الامير كزل العجمي حاجب الخجالب وكان
امير حلب للمحمل لما فعله مع الخجالب في هذه السنة فله اخذ من
الحلج على كل جملة ديناراً وبلغ الله الذى يردونه فصادره السلطان
واخذ منه نحو المائتى ألف درهم ففر في سلكه فأخذ له حاصل كبير ايضا
15 واما حكم فله الم بدمشق مدة وقرر امورها وجعل على نيابتها
الامير نوروز الحافظي وكان الامير سويون تلى الخندق الامير آخر
كان في سجن الامير شيخ ففر منه وحلف بالامير نوروز الحافظي ثم
ورد لغير من قصاصه جملة فله سُمع طائر يقول اللهم انصر حكم وهذا
من غريب الانتفاخ هذا والناس في جهد ولاء من غلو الاسعار بالندار
20 المصرية لا سيما لحم الضأن والبق وغيره فله عز وجوده البتة ثم
خرج الامير الكبير يشبك الشعبتي وغلب الامراء الى ملاده شيخ

١) X adds الله. ٢) X om. ٣) X om. ٤) بطلب. ٥) حارت. ٦) Y.

٧) Y. مؤلفه مله الله تعالى يحنق (بحق) لطفه. ٨) X (١٠٠٠).

٩) X om. ١٠) X. حواصل كبر. ١١) X. حمل. ١٢) الخجالب. ١٣) fol. 96b.

دمرداش ومعهما خيربك ثقب غزوة وأنطبغا العثماني حاجب حاجب سنة ٨١
دمشق ويونس الخافطى ثقب حماة كان وسودون الطريف ثقب الكرك
كان وتنكرىفا للخطى في أخربى وطلعوا لجميع إلى القلعة وقبلا الأرض
بين يدى السلطان فأكرم السلطان غايلا الأكرام ثم نزلوا إلى القاهرة
وعقيب ذلك ورد الخبر بأخذ عسكر جكم مدينة صفد والكرك والصبيبا ٥
وشيهرهم

ثم في سانس صفر من سنة تسع وثمانائة المذكورة خلع السلطان ٩ صفر
على الأمير شيخ الحمونق بنبابة الشام على عاتقه وعلى الأمير دمرداش
بنبابة حلب على عاتقه وأخذ السلطان في تجهيز أمر السفر إلى البلاد
الشامية 10

ثم في حادى عشرين صفر من سنة تسع المذكورة حمل السلطان ١١ صفر
الملك الناصر أخاه الملك المنصور عبد العزيز وأخاه إبراهيم أبى الملك
الظاهر بوقوق إلى سجن الاسكندرية حبس الأمير فطربغا الكركى والأمير
ابنال حطاب العلاقى ورسم لهما أن يقيما بلسكندرية عندهما وقد
تقدم ذكر ذلك في اواخر ترجمة الملك المنصور عبد العزيز ثم انعم 15
السلطان على الأمير شيخ بأشياء كثيرة فتجهز شيخ المذكور وخرج
من الديار المصرية في يوم الاثنين أول شهر ربيع الأول وخالع السلطان ١ ربيع الأول
على الأمير دمرداش الخندق ثقب حلب أيضا خلع السفر وخرج
عنه الأمير شيخ وتوجهت بجماعتها ونزلا بالريانة ثم لحق بهما
الأمير سودون المولى الديواندار الكبير والأمير سودون الطيار أمير سلاح 20
بطلبهما وماليهما وهؤلاء كالجيش وأقام الجميع بالريانة إلى أن
رحلوا منها وبعد رحيلهم نزل السلطان بعساكره وامراته من قلعة الجبل
ونزل بمخيمه من الريانة خارج القاهرة في ثامن شهر ربيع الأول ٨ ربيع الأول

سنة ٨١ المذكور من سنة تسع وثمانمئة وهذه تجريدة الملك الناصر الثالثة
 الى البلاد الشامية فلن الأولى كانت في سنة اثنتين لقتال تنم
 والثانية في سنة ثلاث لقتال مرندك وهذه الثالثة واهم السلطان
 ١٢ ربيع الأول بالريدانية الى يوم ثلث عشر شهر ربيع الأول فحله منها بعساكر
 الى جهة الشام بعد ان خلع على الامير مرار الناصري نائب
 السلطنة الشريفة بالدجار المصرية باستقراره ايضا في نيابة الغيبة بالقاهرة
 وانزل السلطان بقلعة الجبل جملة اخر من الامراء ممن يشتك بهم
 وكذلك بالقاهرة

فل للقيوق رحمة الله ولم يحمّد رحيل السلطان للملك الناصر من
 10 الربدانية في يوم الجمعة فقد نقل عن الامام احمد بن حنبل رحمة الله
 انه قال ما سافر احد يوم الجمعة الا رأى ما يكره وسار السلطان
 ٧ ربيع الآخر بعساكره حتى دخل دمشق في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر
 من السنة بتجمل عظيم ونزل بدار السعادة بعد ان وُضعت له
 دمشق فقام بدمشق الى يوم سابع عشر فحله من دمشق بعساكره
 ١٩ ربيع الآخر يريد حلب وسار حتى دخل حلب في يوم سابع عشر عشرينه وقد فرّ
 منها جكم وعدى الفولت خوفا من الملك الناصر فوج ومعه الامير نوروز
 الخافى وهربوا المشطوب في جملة اخر فنزل السلطان بالقلعة من
 حلب وبعث بجملة في طلب جكم ورفقته فعوجها في اثره ثم طادوا
 بعد ايام بغير نائل وخرج السلطان من حلب طادا الى الدجار المصرية
 اجماعا لآخره يريد الشام في اول جمادى الاخرة بعد ما ولى الامير جركس
 القاسمي المصارع الامير آخر الكبير نيابة حلب عوضا عن جكم من عوض

a) تخيمته. b) اللنك. c) Y om. d) Y fol. 97b.

e) X Y. f) X fol. 107b. g) X adds الى. h) Read الثلاثة.

i) Y بتحصل. j) X Y رجل. k) Y سابع. m) Y وعد.

n) Y adds من.

وولى الأمير سودون بقاجلا نيلجا طربلس وجدد السلطان في سيده ٨٠٩
 بعد خروجه من حلب حتى قدم دمشق في خامس جمادى الآخرة ٥
 وبعد خروج السلطان من حلب بيوم ثارت طائفة من المماليك
 ومعهم طائفة حلب على چركس المصارع ثم قدم الأمير نوروز الحافظي
 الى نحو حلب ففر منها چركس المصارع يهود دمشق ونوروز في الثرة ٥
 فعثر نوروز بحلم للملك الناصر وكان يخلف عن السلطان لسرعة سير
 السلطان فقطعه نوروز ووقع الذهب فيه ولحق الأمير چركس
 السلطان ودخل معه دمشق فنزل السلطان في دار السعادة وادى
 بالاقلام في دمشق شهرين وكان الاتراك يشبك الشعبلى قدم دمشق
 وهو متمرس في امسه ومعه الأمير مرداش الخندق ويشبلى رأس 10
 نوبة النوبه ورد الخبر على السلطان بنزل نوروز على حماه وبالقدم
 حكم الى حلب

فلما بلغ السلطان ذلك خرج من دمشق في يوم الاحد سادس
 عشر جمادى الآخرة بعد ما امر العسكر لن من كان فرسه عاجزا ٢١
 فليتوجه الى القاهرة وأن لا يتبع السلطان الا من كان قويا فتسارع 16
 اكثر الناس الى السعود الى الديار المصرية ولم يتبع السلطان من
 عسكره الا القليل وسار الملك الناصر حتى نزل الى منزلة قرا ثم
 عاد مجددا فدخل دمشق وقد تموز عسكره وتأخر جملة كبيرة من
 الامراء مع شيخ نقيب الشام ثم قدموا دمشق ثم خرج الأمير
 شيخ في ثالث عشرينه من دمشق ومعه مرداش الخندق وأطنبغا ٢٣
 العثماني في عدده من الامراء الى جهة صفد وسار السلطان ويشبك
 -الآخرة- ومعهما جميع الامراء الى جهة مصر فدخل السلطان m الى القدس وقد

a) X السير. b) Y fol. 98a. c) X ونزل. d) Y om.
 e) X جهة. f) Y adds العسكر من. g...h) X om. i...k) Y om.
 m) Y fol. 98b.

سنة ٨٩٠ خلف عنه الأمير سودون الحمواقي الدوادار الكبير بدمشق ومعه عدة من الأمراء مغاضبين للسلطان لأمير اقتضى ذلك ثم خرج الحمواقي من دمشق يريد صفد وأخذ كثيرا من الاثقال السلطانية واستولى على صفد وأما نوروز فآخذ جهازه عسكرا عليا الأمير سودون تلى الخمدق وأزبك الدوادار في آخرهم فساروا إلى جهة الرملة ثم قدم على الأمير نوروز الخاطي الأمير لينال بن قنجه ووالي بن قنجه والامير بهشك بن ابراهيم وكنا مختفيين بالقاهرة من يوم خروج الملك الناصر فرج وعونه إلى ملكه واختبأ حتى خرجا صعبا السلطان إلى البلاد الشامية فلبا ملة السلطان إلى نحو الديار المصرية توجهتا إلى نوروز بدمشق وتوجه معهما 10 الامير سودون الخمدق لضعف اصابه فاكهما الأمير نوروز غاية الاكرام وانعم عليهما بأشياء كثيرة وكتب للامير حكم بقدميهما

١١ رجب وأما السلطان الملك الناصر فآخذ سار من القدس حتى دخل إلى القاهرة في حادي عشر شهر رجب بغير طائل وقد تلف له ولعسكره مال كبير وزينت القاهرة لقدميه وخرج لعيان المصريين لتلقيه ثم 15 بعد قدميه بسبعة أيام وصل دمرشل نائب حلب وسودون من زائدة نائب غزة إلى القاهرة واستمر سودون الحمواقي وشيخ نائب الشام بصدد واخذ الحمواقي يسعى في الصلح بين شيخ ونوروز ولا زال في ذلك حتى اجاب نوروز وكتبه في هذا المعنى إلى حكم فيبينما في ذلك خرج سودون الحمواقي يوما من صفد ليسير فقام شيخ وركب 20 واستولى على قلعة صفد واخذ جميع ما للحصان وبلى ذلك الحمواقي فهرب ونجا بنفسه في قليل من اخطائه وتوجه إلى دمشق فرحب به نوروز غير أن نوروزا كن مشغولا بعبارة قلعة دمشق فلم ينهض بالخروج معه لقتال شيخ

a) X fol. 108a. b) X رجوع. c) X adds له. d) Y واستمر.
e) Y fol. 99a. f) X و. g) X om. h) Y مشغولة. i) Y فر.

وأما الملك الناصر فقد في يوم الجمعة رابع شعبان مسك الوزير فخر الدين ماجد بن غراب وسلمه لجمال الدين الاستدار ليصادره ويعاقبه واستقر جمال الدين في وظيفتي الوزير وناظر لخاص مصفا إلى الاستدارية وهذا أول ابتداء تحكّم جمال الدين في الناس ثم قبض على الأمير خيربك نائب غزّة وقدم به إلى القاهرة مقيّدا ثم عيّن السلطان جملة من الأمراء للتجريد بالبلاد الشامية ومقدم الأمير تراز الناصريّ النائب وأقبلى وغيبهما وخرجوا من القاهرة في عشر شهر رمضان فورد الخبر بأن عسكريا من الشام أخذ غزّة وأن يشبك بن ازمر أخذ قطيا وأخربها ود إلى غزّة فلم تراز من معه على مدينة بلبس أيما ثم ما هو وأقبلى من معهما إلى القاهرة في سبع شوال 10 ثم قدم الخبر على الملك الناصر بأن الأمير جكم من عوض نائب حلب تسلم بقلعة حلب في يوم حادي عشر شوال من سنة 11 شوال تسع وبماثلة المذكورة وتلقب بالملك العادل إلى الفتح عيد الله جكم وخطب باسمه من الفرات إلى غزّة ما عدا صفد فإن بها الأمير شيخا المحمودي قد استولى عليها من سونون الخوارق حسبما تقدّم ذكره 15 وأنه لم يخطب باسم جكم وأنه مستمر على طاعة السلطان وأن نوروزا نائب الشام بس الأرض لجكم وخلع على بكنتم جلف بنيابة صفد باسم الملك العادل جكم ثم قدم بعد ذلك عدة كتب من أمراء الشام إلى السلطان يرغبون السلطان في الخروج إلى البلاد الشامية ثم قدمت عدة كتب من جكم إلى عربان مصر وفلاحها بمنعهم من دفع 20 للخروج إلى السلطان وأمراته وأجناده وتحذيرهم من ذلك حتى يقدم جكم

a) X. الوزير. b) Y هذا. c) X om. d..e) Y om. f) Y إلى التجريد. g) Y om. h) Y نائب (sic). i) X om. k..l) X. عشرين. m) Y. n) X Y. o) Y fol. 99b. p) وقد. q) X. r..s) X om. t..u) Y (margin).

سنة ٨٦١ الى مصر ثم ورد لغير من البلاد الشامية انه في ثلث عشر شوال
١٨ شوال وصل الى دمشق فاصد الملك العادل جكم وعلى يده مرسوم جكم بان
الامير سونون الخزانة يكون دواذرا بالدعير المصرية على عاتقه وان
الامير اينال بلى بن قجملس يكون امير آخر كبيره على عاتقه وان
الامير يشيك بن ازمير يكون رأس نوبة الدوب على عاتقه وان الامير
نوروزا مستقر على نيابة دمشق وجيء له بالخلعة فلبسها نوروز وقبّل
الارض ونقّت البشائر لذلك بدمشق ليما وزينت المدينة

فلما بلغ السلطان ذلك اراد الخرج الى البلاد الشامية فكلّمه امرأته
في تاخير السفر حتى يخف الطاعون من الدمار المصرية فانه كان فشا
١ الى القعدة بها وكثر فلم يلتفت السلطان لذلك وشرع في اولى ذى الحجة في
٢٥ ذى القعدة الاهتمام الى سفر الشام هو وعساكره ثم في خامس عشرين ذى
الحجة المذكورة سلك السلطان جاليش السفر وصرت النفقة
للماليك السلطانية في تسع عشرين لكل مملوك ثلاثون مثقالا والى
درم فلرسا فتجميع الممالك تحت الطبلخانة السلطانية وامتنعوا من
١٥ اخذها فكلّم بعض الامراء على لسان السلطان في ذلك فرفضوا وبينما
السلطان في ذلك ورد عليه لغير بقتل الامير جكم بآمد من ديار بكر
ابن وايل في سابع عشر ذى القعدة من سنة تسع وثمانمائة

[١٧ ذى القعدة] وسبب قتله جكم المذكور انه لما تسلمت بمدينة حلب ووافقه
واطلعه غالب نواب البلاد الشامية وعظم امرة وكثرت عساكره وحافه
٢٠ كل احد حتى اهل مصر وتهيأ الملك الناصر الى الخروج من مصر لقتاله
ابتدأ جكم بالبلاد الشامية واستعدّ لاجلها على ان الدمار المصرية
صارت في قبضته واعرض عنها حتى ينتهى من بلاد الشرق وجعل

a) Y om. b) X fol. 108b. c) Y fol. 100a; read evidently
الى القعدة here and d (op. line 20). e) Y وصرفت. f) But
عشرين. g) الى البلاد.

تلك الناحية هـ هي الأهم وخرج من مدينة حلب بعساكره الى نحو
 الامير عثمان بن طر على المعروف بقرابلك صاحب آمد وغيرها من ديار
 بكر وكان قرابلك المذكور يومئذ نازلا بآمد فصار جكم حتى نزل على
 البيرو وحصرها واخذها وقتل نائبها الامير كزل فأتته بها رسل قرابلك
 يرغب اليه في الطاعة ويسأله الرجوع عنه الى حلب وأنه يحمل اليه ٥
 من الجمال والأغنام عدّة كبيرة ويخطب له بدليار بكر فلم يقبل جكم
 ذلك وسار حتى نزل قرب ماردين فلم هناك أياما حتى قدم عليه
 الملك الظاهر مجد الدين عيسى الارتقى صاحب ماردين معه حاجبه
 قياص ٥ بعساكره فاستصحبه جكم معه الى نحو مدينة آمد وقد تهيأ
 قرابلك لقتال جكم المذكور فعبى جكم عساكره ومشى على آمد فللقاه 10
 قرابلك بطاعرها وتقاتلا قتالا شديدا قتل فيه جكم بنفسه وقتل
 بيده أبراهيم بن قرابلك ثم حمل على قرابلك بنفسه فانهزم قرابلك بن
 معه الى مدينة آمد وامتنعوا بها وغلقوا أبوابها فالتصم جكم في طائفة
 من عساكره القرايلكية وساق خلفهم حتى صار في وسط بساتين
 آمد وكان قرابلك قد أرسل اليه على أراضى آمد حتى صارت رؤسا 15
 يدخل فيها الفارس بغرسه فلا يقدر على الخلاص فلما وصل جكم الى
 ذلك الموضع المذكور اخذه الرجم ١ هو من ٥ معه من كل جهة وقد
 احصوا من الماء الذي فاض على الارض وجعلها ربوا فصاروا ٢ لا يمكنهم
 فيه الكر والفر فصوب عند ذلك بعض التركمين من القرايلكية على
 جكم وهو لا يعرفه ورمه بحجر في مقلع أصلب جبهته وشجّه وسال 20
 الدم على لقنه ووجهه وجكم يتجلىد ويمسح الدم ٣ عن وجهه فلم
 يتمالك نفسه وسقط عن فرسه مغشيا عليه وتكاثرت التركمان على

٥) فيااص. ٦) Y fol. 100b. ٧) X om. ٨) X om. ٩) X om.

١) صاروا. ٢) X om. ٣) X om.

٤) Y om.

سنة ٨٩٠ رفته فمزموم بعد أن قتلوا منهم عدة كبيرة فذول بعض التركمانيين
 وقطع رأس جكم وجمال العسكر واضطرب أمر جيش جكم ساعدا ثم
 انكسروا لفقد جكم وقد عينت أنا موضع قتل جكم بظاهر مدينة
 آمد لما نزل الملك الأشرف برسبلى عليها في سنة ست وثلاثين
 وثمانمائة عرفني ^{هـ} ذلك السببى سريغا لمير آخور الوالد فأنه كان يوم
 ذاك صبيبة جكم في الواقعة المذكورة انتهى ثم أخذ التركمان في
 الأسر والقتل والنهب في عساكر جكم وعساكر مارديين حتى أنه لم
 ينج منهم إلا القليل فلما ذهب الغم نزل قراييك وتطلب جكم بين
 القتل حتى طغر به فقطع رأسه وبعث به إلى السلطان الملك الناصر
 10 إلى الدار المصرية وقتل في هذه الواقعة مع الأمير جكم من الأعيان
 الملك الظاهر عيسى صاحب مارديين وكان من أجدر الملوك والأمير
 ناصر الدين محمد بن شهرى حاجب حاجب حلب والأمير قبوله
 نائب عين تلب وصاروه سيدي ^و وفر الأمير سريغا للشطوب وكمشبا
 العيساوى حتى لحقاه بحلب في عدة يسيرة من الماليك وكانت
 15 هذه الواقعة في سابع عشر ^و من القعدة من سنة تسع وثمانمائة
 انتهى أمر جكم وقتلته

ولما أمر الأمير شيخ الحمودى نائب الشام كان فأنه في منى القعدة
 أيضا ركب من صفى يريد الأمراء الذين من جهة نوروز وجكم وقد
 وصلوا من دمشق إلى غزوة وم أيلال إلى بن قاجاس وسودون
 20 الخمزوى وشبك بن ازمر ويونس الخافضى نائب حماة كان وسودون
 قراص ^د في آخرين فسار شيخ ^ع من معه وتلقاه بغزة على حين غفلة

a) Y fol. 101a. b) X fol. 109a. c) Perhaps قُمرل; Y قول.
 d) X Y وصاروه. e) Y سري (the name Šarā Sayyidi occurs Hājjī
 Khālifa IV. 170). f) Y لحقوا. g) X Y عشرين; but op. 184. 17.
 h) X قرايط (but op. 187. 2).

في يوم الخميس رابع نوى الحجة فركبوا وقاتلوه قتلا شديدا فُتِل
فيه ابنال بل بن قحجلمس ويونس الخافقي وسودون قنصا وقبص
شيخ على ه سودون الخواقي بعد ما قُلت عينه وهرب يشبك بن
ازمر الى دمشق وقبص شيخ على عدّة ممالك من الممالك السلطانية
فوسط منهم تسعة وعُرف احد عشر واخرج ه عن ممالك الامراء و ه
يتعوض لهم بسوء ويعد بطائفة اخرى من الممالك السلطانية الى الملك
الناصر فرج ثم عاد شيخ الى صفد

ثم ورد الخبر بانّ الامير نوروزا نائب الشلم عاد الى قلعة السلطان
بعده قتل حكم وانّ قريغا المشطوب تغلب على حلب وقاتله
التركيين حتى ملك قلعة حلب بعد امور وانه اخذ ما كان لحكم
بحلب واستخدم ممالك حكم فعظم امره لذلك فامر السلطان
بتجهيزه اموره ل السفر الى البلاد الشامية وتجهزت العساكر فلما كان
يوم الاثنين سادس المحرم من سنة عشرة وخماسة فرّق السلطان
الجمال على الممالك السلطانية بوسم السفر الى الشلم صعبا السلطان
ثم في يوم الجمعة هاجر المحرم قدم الى القاهرة حاجب الامير نعيم
برأس الامير حكم ورأس ابن شهري فخلع السلطان عليه وطيف بالرأسين
على رحلين ونودي عليهما بالقاهرة ثم علقا على باب زويلة ونُقت
البشائر وزينت القاهرة لذلك

ثم في تسع عشر المحرم خرجت مديرة السلطان الى الريدانية خارج ه
القاهرة ثم في يوم حادي عشره برز الجاليس السلطاني من الامراء ه
الى الريدانية وم الكلب يشبك والوالد وهو تغري يردى البشباقي
والامير بيغوت في آخرين من الامراء ورحلوا في ه خامس عشره من

a) Y fol. 101b. b) X وافرج. c) X adds ان. d) X om.
e...f) Y om. h...i) Y om. k) Y om. l) Y fol. 102a.
m) X عشرين.

سنة ٨٠ الريدانية ونزل السلطان من قلعة الجبل في يوم الاثنين ٥ ثلث عشر منه
الى الريدانية ببقية امرائه وعساكره وهذه تجريدة الملك الناصر الرابعة
الى البلاد الشامية غير واقعة السعيدية ثم رحل السلطان من الريدانية
٢ صفر في يوم ثلثي صفر من سنة عشرة وثمانمائة يريد البلاد الشامية

٥ وأما البلاد الشامية فلن نوردوا لمناظري خرج من دمشق في أول
محرم من هذه السنة لقتال شيخ فضعف شيخ عن مقاومته ولم
يخرج من صفد وأرسل يستحث السلطان على سرعة المجيء الى البلاد
الشامية فعاد نوروز الى دمشق بعد ان حاصر شيخا أياما وأرسل الى
السلطان يطلب امانا وأنه يتمثل ما يرسم به السلطان وأنه يوافق
10 شيخا ويرضى بما يوليه السلطان من البلاد ثم أرسل نوروز الى شيخ
بأن يكاتب السلطان بأن يكون نائب حلب ويكون شيخ نائب الشام
على عادته فلم يلتفت شيخ الى كلامه وانتهزه الفرصة وقد قوى
امره بعد ما كان خائفا من نوروز بتقديم السلطان الملك الناصر
الى البلاد الشامية وسار بماليكه وحواشييه حتى نزل بالقرب من دمشق
15 صفر في تلك الليلة من نوروز الى شيخ جملة من الامراء منادى قبح
وجماف ثم تحول نوروز من المزة الى قبا يلبغا فوصل اليه قاصد الامير
شيخ بأن السلطان أرسل اليه تشريفا بنيابة دمشق وأنه طلب من
السلطان لنوروز نيابة حلب فلحق السلطان ذلك وأن عسكر السلطان
وصل الى مدينة غزة فحاصروا عند ذلك نوروز الى برزة ودخلت
20 مماليك الامير شيخ الى الشام من غير قتال

وأما السلطان الملك الناصر فله لما رحل من الريدانية بعد ان
عمل الامير تمرل نائب السلطنة نائب غيبته بدلع مصر وانزله بباب
السلسلة وانزل الامير آقبلى بقلعة الجبل وسكن سودون الطيار امير

٥) Read الثلاثة. ٦) X om. ٧) X om. ٨) X om. ٩) X om. ١٠) X om.
١١) X fol. 109b. ١٢) Y fol. 102b. ١٣) Y fol. 102b. ١٤) Y om.

سلاح بالهيلة^a تجاه باب السلسلة وسار السلطان حتى وصل الى غرة^b سنة ٨٠٤
في ثلثي عشر صفر ثورون عليه القبر بغيرار نوروز فلم يلتفت الى ذلك^c ١٢ صفر
وسار حتى دخل الى دمشق في ٥ يوم ثلثي عشرين صفر بعد ما خرج
الامير شيخ الى لقائه وقبل الارض بين يديه وسار معه حتى دخل
دمشق^d في خدمته من جملة الامراء ونزل السلطان بدائر السعادة من ٥
دمشق وصلى للجمعة^e بجامع بني امية ثم قبض على قصبة دمشق
وزيورها وكتب سرها واهلك السلطان والزمام بحمل مال كبيره ثم في
يوم الاحد^f خمس عشرين صفر امسك السلطان الامير شيخا المودق^g ٢٥ صفر
نائب دمشق والامير الكبير يشبك الشعباني الاتليكي واعتقلهما بقلعة
دمشق وكان الامير جركس القاسمي المصارع الامير آخر قد تأخر في 10
هذا اليوم عن الخدمة السلطانية بدائرة فلما بلغه الخبر فر من وقته
فلم يترك وهرب جماعة كبيرة من الشيخية واليشبكية
ثم في سادس عشرين^h صفر خلع السلطان على الامير بيغوت
باستقراره في ٨ ليلة دمشق عوضا عن شيخ المودق بحكم حبسه
بقلعة دمشق وخلع على الامير فارس دودار تم باستقراره حاجب 15
حجاب دمشق وخلع على الامير عمر الهيدباني بنيابة حملا وعلى صدر
الدين عليⁱ ابن^j الادمي باستقراره قاضي القصبة الخنقية بدمشق
ودام يشبك وشيخ بقلعة دمشق الى ان استملا نقب قلعتها الامير
منطوقا حتى افرج^k عنهما في ليلة الاثنين ثلث شهر ربيع الاول من ٣
سنة عشرة وثمانمائة وهو ان^l منطوقا تحيل على من عنده من المماليك 80
بان السلطان رسم له بان ينقل الاميرين^m شيخا ويشبك من حبس
الى آخر فصدقوا فاخرجهما على لئه ينقلهما وفر بهما ونزل من القلعة

a) X الهيلة. b..c) X om. d) Y بالجمعة. e) Sio. f) Safar
25 was a Monday. g) Y om. h) Y fol. 109a. i..k) Y transp.
l) X افرج. m) Y sing.

سنة ٨٠٠ فلم يبلغ السلطان الخبر حتى ذهبوا الى حيث شاءوا واصبح السلطان
يوم الاثنين ندب الامير بيغوت لطلبهم فركب بيغوت من ولته بماليكه
وسار في طلبهم غارة وقد احتفى الامير شيخ بدمشق ولم يخرج منها
وتوجه يشبك فلم يدرك بيغوت سوى منطوق ثقب قلعة دمشق
٩ الذي اطلقهما لثقل جثته فلقه كل في غيلة من السم وثر يشبك
وقتل منطوق بيغوت ساعلا ثم انهزم وقبض عليه وقطع رأسه وحملها
الى الملك الناصر فرفعت على رمح وظيف بهاء دمشق ثم علقت
على سور دمشق ثم قدم الخبر باجتماع الاتيك يشبك وشيخ وكرس
وانتم في دون الف فارس وم على حص وانتم اشتدوا على الناس
10 في طلب المال فكتب السلطان في الحال للامير نوروز الخافط وهو بمدينة
حلب عند تبرغا المشطوب يستدعيه لمعاربة يشبك وشيخ وأنه
ولاه نيابة الشام وامره ان يحمل اليه جملة من الامراء ويبعث
السلطان اليه والتقليد والتشريف مع الامير سلامش ثم جهز
السلطان سلامش الى نوروز وعلى يده خلعتة بنيلية دمشق فليس
15 نوروز للقلعة وقيل الارض وامتنحل ما امره السلطان به من قتال الامراء
وغيره وكتب يعتذر من عدم الحضور بما عنده من الخياء من
السلطان ولقرف لما وقع منه قبل تاريخه وأنه اذا سار السلطان من
دمشق نحو الديار المصرية قدمها وكفاه امر هؤلاء

ثم ارسل نوروز بعد ذلك بقله قبض على جملة من الامراء الذين
20 فروا من السلطان من دمشق وم الامير علان والامير جانم من
حسن شاه والامير اينال الجالتي للفقار والامير جقمق العلاني اخو
چركس المصارع اعى الملك الظاهر جقمق والامير اسبلى الترمكاني

٩) Y om. ١٠) Y فرغها. ١١) Y om. ١٢) Y اسندوا. ١٣) Y
١٤) Y يستدعي. ١٥) Y fol. 108b. ١٦) X fol. 110a. ١٧) Y om.

احد امراء الاسوف بدمشق والامير اسنبلى لأمير آخر والامير جمف ١٤
 نائب الكرك كان ٥ وبعث بم الجميع ما خلا جاتم ثم ارسله الى
 الدمار المصرية بالقبض على الامير تراز الناصري نائب السلطنة بالديار
 المصرية ثم نائب الغيبة فلاحن تراز وسلم نفسه فمسك وقيد وحبس
 بالبرج من قلعة الجبل وسكن سودون الطيار عوضه بباب السلسلة من ٦
 الاسطبل السلطاني

ثم ركب السلطان الملك الناصر في يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الآخر ٤ ربيع الآخر
 من ٥ دار سعادة دمشق وتوجه الى الرهوة فنتوة بها ثم عاد الى ٥
 دار السعادة ثم اصبح لعب الكرة بالليدان وقدم عليه الامير بكتمر
 جلّف بلامراء الذين قبض عليهم الامير نوروز وم المقدم ذكرهم فرسم 10
 السلطان بحسبهم ثم في اليوم المذكور خرج حريم السلطان من
 دمشق الى جهة الدمار المصرية ثم خرج السلطان من دمشق في
 يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر يريد الدمار المصرية ومعه الامراء ٧ ربيع الآخر
 المقبوض عليهم وفيهم الامير سودون الطيار وقد أحضر من سجن
 صمد والامير آقبدى راس نوبة احد امراء الطبلخانات وسودون 16
 الشمسى امير عشرة وسودون البعجاسى امير عشرة وسار السلطان
 الى مصر وجعل بكتمر جلّف نائب الغيبة بدمشق حتى يحضر اليها
 نقيبها الامير نوروز وكان بكتمر جلّف المذكور قد خلع عليه السلطان
 بنبابة ٢ طرابلس قبل تاريخه واصبح شيخ لما بلغه خروج السلطان
 من دمشق طرقها ومعه يشيك وچركس واخذها من بكتمر وملكبها 20
 بعد ان فر بكتمر منها وقبض شيخ على جملة من امراء دمشق
 وولى هزل واخذ خيل الناس وصادر جملة
 ثم ورد الخبر على يشيك وشيخ بنزول بكتمر جلّف على بعلبك بآلاس

a) Y om. b) Subj. السلطان. c...d) Y om. e) Y fol. 104a.

f) X نيابة في باستقره.

- قليلة فخرج اليه يشبك الشعباني وجرس في عسكر ومضى بكتير سنة ٨٠
جلف الى حصن وسار يشبك وجرسة حتى وصل الى بعلبك فوافاه
الامير نوروز بعساكره على كروم بعلبك فبرز اليه يشبك وجرس من
معهما فقاتلهم نوروز حتى هزمهم وقتل الاتيك يشبك الشعباني ٩
وجرس القاسمي المصار في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع المذكور ١٣
وقتل جماعة آخر وقبض نوروز على جماعة وفر من بقي فلما بلغ
للك شيخا خرج من وقتله من دمشق على طريق جرد ودخل
الامير نوروز في يوم رابع عشرة الى دمشق وملكها من غير قتال
وضع نوروز بهذا الخبر الى السلطان فوافاه المختبر بذلك على العرش 10
فم سار السلطان لذلك سرورا كبيرا وهان عليه امر شيخ بعد ذلك
١٤ ربيع الآخر طوى نهار الثلاثاء رابع عشرين شهر ربيع الآخر وبين يديه ثمانية
عشر اميرا في الحديد ورملة الامير اينال بلى بن قاجماس وقد حملها
للك الناصر من غرة لانه كان خصيصة عند الملك الناصر وقتل بغرة
15 في واقعة شيخ بغير اختيار السلطان وطلع السلطان الى قلعة الجبل
وحبس الامراء المذكورين بالبرج من قلعة الجبل الى ان كان يوم سانس
١٦ ربيع الآخر عشرين فاستدعى السلطان القضاة الى بين يديه واقيمت عندهم اراقة
دم الامير سودون للبرقي لقتله انسانا فلما حكموا بقتله فقتل وقتل
معه تبرغا وادارة والامير آقبري وجماف واسنبلي التركماني واسنبلي
20 امير آخور وقاخر الامير اينال الملقب وسودون الشمسى وجلبف العلاتي
وجماعة آخر وسودون البجستاني في البرج من قلعة الجبل
٢٧ ربيع الآخر ثم في يوم سابع عشرين شهر ربيع الآخر انعم السلطان على الوالد

a..b) Y om. c) XY فوافاهم. d..e) Y om. f) Y om.
g) X وتيل. h) Y fol. 104b. i..k) Y om. l) Y om. m) Y om.
n) X fol. 110b. o) XY استدعى. p) Y om. q) But 287. 16 تبرغا.

بأقطع الأتراك يشبك الشعباني وأنعم بأقطع الوالد على الأمير قردم
لخازندار وأنعم على الأمير قراجا بأقطع تراز الناصري للقبوص عليه في
غيبه السلطان بالقاهرة واستقر قراجا للذكر هاد الشراب خلفه وأنعم
بأقطع قراجا على الأمير ارغون من بشبغا وأنعم بأقطع ارغون للذكر
على الأمير شاهين قصفا وأنعم بأقطع شاهين على الأمير طوغان الحسي 5
ثم في يوم الخميس ثالث جمادى الأولى خلع السلطان على الوالدة
بإستقراره أتابك العساكر بالدمار المصرية عوضا عن يشبك الشعباني
وخلع على الأمير كمشبغا الموقوف الفيسي بإستقراره أمير آخر كبير
عوضا عن جركس القاسمي المصارع

وفي اليوم المذكور قدم إلى القاهرة قصد الأمير نوروز الخافقي برأس 10
الأتراك يشبك ورأس جركس المصارع ورأس الأمير فارس التمني حاجب
حجاب دمشق وغيبه شاور جمال الدين الاستادار السلطان لله
يعمر للسلطان مدرسة بخط رحب باب العيد فلان له السلطان في
ذلك فشق جمال الدين أسسها في هذا اليوم وبدأ بجارتها

ثم أرسل السلطان لينال المنقار وعلان ويبلغا الناصري إلى سجن 15
الاسكندرية ثم ركب الملك الناصر متحفا بثياب جلوسه ونزل إلى
عيادة الأمير قراجا فعاده ثم سار إلى بيت جمال الدين الاستادار
واخذ تقدمته ثم ركب وسار حتى نزل بالمدرسة الظاهرية بين
القصرين وزار أمه وجده لابيها الأمير انص وجعل ناحية منيلا بالجيزة
وقفا عليها ثم ركب منها إلى دار الأمير بشبلي رأس نوبة النوب 20
ونزل عنده ثم ركب من عنده وتوجه إلى بيت كزل العجمي حاجب
لحجاب ثم سار من عنده إلى قلعة الجبل قل المرقوق ولم نعهد
ملكا من ملوك مصر ركب من القلعة بقماس جلوسه f غيره قلت نعل

ا. ن. X. e) رجمه الله وزكى نجله X adda. b) Y fol. 105a. c) فسف Y. d)
جلوس Y. f) Y fol. 105b. e)

سنة ٨٠ للمؤرخ^{١٤} أراد بقمش^{١٥} جلوسه عدم لبس السلطان الكلفتاة وقماش القدماء وهذا كان مقصوده والله اعلم

١١ جمادى الأولى ثم في تسع عشر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على الأمير طوخ

الخازندار باستقراره أمير مجلس عوضا عن يلبغا الناصري بحكم القبض عليه والعمالة تسمى طوخ هذا طوخ الخازندار والصواب ما قلناه وخلع

على الأمير قردم باستقراره خازندارا عوضا عن طوخ المذكور ثم في

١٢ جمادى الآخرة سانس عشر جمادى الآخرة قبض السلطان على الأمير سونون من زادة

وقيده وماله إلى الاسكندرية فسجن بها مع من بها من الأمراء

وأما الأمير نوروز الخافطى فآله منذ دخل دمشق كانت مكاتباته

١٥ الأمير شيخ ترد عليه بطلب الصلح ويترقى شيخ لنوروز ويخضع إليه

١٣ رجب إلى أن اجاب نوروز إلى ذلك وخرج من دمشق في سانس عشر شهر

رجب إلى جبة حلب ليصلح الأمير شيخا فتقدم الأمير شيخ إليه

والعقلاء واصطالحا ومساك نوروز بكتير جلف بعد ما كان لهو احتساب

نوروز مرافقة فحاضر شيخ وحكى في من أئف به من اصبيان الماليك

١٥ الظاهرية ممن كان ههبتهم يوم ذلك قال لما أراد شيخ الصلح مع

نوروز طلب منه القبض على بكتير فبلغ بكتير ذلك فلم يصدق

أن نوروزا يقع في مثل هذا لما كان بينهما من تأكد الصبغة فلما

اجتمع شيخ مع نوروز وأراد نوروز القبض على بكتير قال بلسان

البحر كسى وبطه قل بكتير يا جنس النعس بلغنى ذلك من مثله

٢٥ ولكنى ما طننت أنها تخرج من فمك في حقى ابدا ومساك بكتير

جلف وسجن بقلعه دمشق ثم دخل الأمير شيخ ونوروز إلى دمشق

وقد استقرت طرابلس للأمير شيخ ودمشق للأمير نوروز فآلم شيخ

a) X om. b) Y بغياب. c) X Y مكاتبات. d) Y adds في.

f) Y fol. 108a. g) X fol. 111a. h) X ذلك. i) Y أراد.

k) Vowels in X Y. l) X ولكنى.

بدمشق عشرة أيام ثم خرج منها وسار إلى طرابلس وكثرت المصادرات سنة ٨٠
بدمشق وغيرها في أيام هذه الفتن وأُخرجت الأوكف عن أربابها وخربت
بلدان كثيرة عصر والشام لكثرة التجاريد وسرعة انتقال الأمراء من أقطاع
إلى أقطاع ولما بلغ لذلك الناصر ذلك ومادة وقع من نوروز في حَقِّ
شيخ من الأكرام شق عليه ذلك لأن شيخا كان قد تلاشى أمره ونفر ٥
عنه عاليه وأحلبه من كثرة الأسفار والانتقال من بلد إلى بلد واستقر
وصار لا يجد بلدا يأوي إليها حتى صلحه نوروز وأعطاه طرابلس
فعادته إليه عاليه ودار فيه الرِّمَق انتهى

ثم في حادي عشر شعبان أفرج السلطان عن الأمير تيمار الناصري ١١ شعبان
نائب السلطنة كان من حبسه بالبرج من قلعة الجبل ونُزل إلى داره 10
ثم ورد الخبر على الملك الناصر بأن بكتمر جلف فر من سجن قلعة
دمشق في ليلة الأربعاء طشر شهر رمضان من سنة عشر وخمسمائة ١٠ رمضان
وأنه توجه إلى صفد ثم نزل غزوة ثم ورد على السلطان وكتب
الأمير شيخ يسأل السلطان الملك الناصر الرضى عنه وعن جماعته فلم
يقبل السلطان ذلك فلا زالت مكاتبات شيخ ترد على السلطان في 15
ذلك حتى رضى عنه وكتب له بنبأ الشام على طاقته وحمل إليه
التقليد الأمير أطنبغا بشلاق محبة علوك شيخ أطنبغا شغل وكضى
القضاة نجم الدين عمر بن حاجي وكضى القضاة صدر الدين ابن
الأمي وقد تولى كل منهما كاضيا بدمشق على مذهبه وكفا ١٥
وأطنبغا شغل قدموا في إصلاح أمر شيخ مع استاذ الملك الناصر فرج 20
ثم كتب السلطان باستقرار بكتمر جلف في نبأ طرابلس على طاقته
وكتب السلطان أيضا باستقرار يشيك بن زدمر في نبأ حماة ووصلت

١٠٥٦. Y fol. 106b. د) X Y. هـ) والاقتال Y. ما. Y fol. 106b.

١٠٥٦. Y fol. 106b. د) X Y. هـ) والاقتال Y. ما. Y fol. 106b.

١٠٥٦. Y fol. 106b. د) X Y. هـ) والاقتال Y. ما. Y fol. 106b.

ثم افرج السلطان عن الامير اينال المنقار والامير علان من سنة اله
الاسكندرية وقدم لغير علي السلطان في اثناء ذلك بوقوع الفتنة بين
شيخ ونوروز وأن شيخا نزل للفرقتين ونوروز بالقرب منه وتراسلا في
الكف عن القتال فمتنع شيخ وكل السلطان ولأني نيابة دمشق
ولما على القتال فلما كان الليل سار شيخ من معه يهيد دمشق⁶
واكثر في منزلته من اشعل النيران بخدع بذلك نوروزا فلم يظن نوروز
برحيلته حتى مضى اكثر الليل فركب في الخلال نوروز في اثر شيخ
حتى سبقه الى دمشق ودخلها ولم يقدر شيخ على دخول دمشق
وكان مع نوروز يشبهه بن ازمير لقب حجة موقع امور الى ان واقع
نوروز شيخا بعساكره وكان مع شيخ نفر يسير وقد تعرف عنه اصحابه¹⁰
لكنه كان متوقفا دمشق من قبل السلطان ومعه سنجاق الملك الناصر
واردفه بكتمر جلّاف وسيدى الكبير وغيرها من الامراء فتواقما
بمسعّة فلهزم نوروز من معه وقصد حلب وركب شيخ افيقيتم
فدخل نوروز دمشق في عتة يسيّاه من اصحابه وات بها ليلة واحدة
ثم خرج منها على وجهه الى حلب وبعد خروج نوروز من دمشق دخل¹⁵
اليها بكتمر جلّاف والامير قرقملاس ابن اخى دمرداش المعروف بسيدى
الكبير ونزى في دمشق بالامان وأن شيخا نائب دمشق ثم دخل
شيخ بعدد الى دمشق ونزل بدار السعادة ثم خرج شيخ من دار
السعادة ونزل بقلبة يلبغا ونيس التشريف السلطانيّ المجهز اليه من
مصر بنبلاة¹⁸ الشلم قبل تاريخه وكان الى دار السعادة في موكب جليل²⁰
وقبض على الامير نكيلي حاجب دمشق وعلى الامير ارغرة وهما من
اصحاب نوروز وعلى جملة اخر من النوروزية ثم قدم عليه الامير

a) Y fol. 107b. b) Y بجليه. c) X Y مولى. d) Baedeker, "Palestine", Index. e) Y من الامراء. f) X الى. g) Y fol. 108a. h) Y ازرع.

سنة اله دمرناس الحمدق فأكرمه شيخ وانزله بدمشق مدة أيام ثم ندبه هو والامير بكتمر جلف لقتال نوروز ومعهما عساكر دمشق وورد الخبر على السلطان بذلك فسرّ سرورا عظيما وكتب للامير شيخ بالشكر والثناء على ما فعله مع نوروز لأن الملك الناصر كان حصل له من نوروز فخر عظيم كونه كان ولّاه نيابة دمشق ولم يلتفت الى شيخ فتركه نوروز ووافق شيخا فلم يقم شيخ على صلحه مع نوروز الا انما يسيره وتركه ود الى طاعة السلطان وحارب نوروزا فعرف له السلطان ذلك ولّاه نيابة دمشق عوضا عن نوروز وسأط بعضهم على بعض

10 ثم أن الملك الناصر في يوم الجمعة سابع جمادى الاولى من سنة احدى عشرة وخماسة امسك اعز امرائه الامير ببيغوت^e وامسك معه الامير سودون بقنجة والامير ارنغبا^d احد امراء الطيلخانك والامير فرايشبك احد امراء العشرات وقيد الجميع وارسلهم الى سجن الاسكندرية وخلع على اينال المنقار وعلاؤه وبشبه الموساق وجعل كلا منهم امير¹⁵ مائة ومقدّم الف بالدمار المصرية ثم خلع السلطان على الامير ارغون من يشيغا واستقرّ به^e امير آخر كبير عوضا عن كميشيغا الفيسي واماء امراء الشأم قال الامير نوروزا للحافظي لما خرج من دمشق لم يأمن على نفسه ان يكون بحلب عند يربغا المشطوب وكان اول ما قدمها فله يربغا المذكور ووافقه ثم بدا له ان يكون على طاعة السلطان فظن نوروز بذلك فخرج من حلب بعد امر وسار الى ملطية واستقرّ بها واولاه^f ابن صاحب البار التركماني ثم سلم يربغا المشطوب حلب للامير فرقماس ابن اخي دمرناس المعروف بسيدى

a) ببيغوت Y ببيغوت X. b) اربغا Y. c) X om. d) Op. 64.1; Y om. (op. Y fol. 172a). e) Y fol. 108b. f) X fol. 112a. g) واران Y.

الكبير ونزل من قلعتها ثم فر جملة من الأمراء اصحاب نوروز الى
 شيخ وجم الأمير سودون تلى لخمدي وسودون اليوسفي^٥ واخبروه ان^٦
 نوروزا عزم على الفرار من انطاكية فسلر شيخ بجموعه من العصف
 ببرده نوروزا بغتة فادركه^٧ اعقبه وحبس على عدة من اصحابه وكان
 الى العصف وبعث العسكر في طلبه فقدم عليه لخير انه أمسك هو^٨
 ويشيك بن ازمير في جملة اخر فكتب شيخ في الحال يعرف السلطان
 بذلك كله فشكره السلطان على ذلك وارسل اليه بالخلع
 ثم ان السلطان في هذه السنة اصاب امره للديعة النبوية وامره
 اليبيع وخليص والحنفراء واعمالهم الى الشريف حسن بن عاجلان امير
 مكة وكتب له بذلك توقيعاً وهذا شيء لم يناله امير مكة قبله في^{١٠}
 هذا الزمان ثم في خامس عشرين جمادى الآخرة انعم السلطان^{١٥}
 بالقطع بشبلى رأس نوبة النوب بعد وفاته على الأمير اينال للمعتمد
 السلق المعروف اينال ضضع^٩ وانعم بالقطع اينال المذكور على الأمير
 ارغون من شبغا^{١٠} الأمير آخور الكبير وانعم بالقطع ارغون المذكور على
 الأمير مقبل الرومي والجميع^{١١} تقادم الوفاء لكن بينهم التفاوت في^{١٥}
 كثرة المغل والخراج وانعم بالقطع مقبل الرومي وهو امره طبلخانه على
 الأمير بردبك ثم خلع السلطان على الأمير اينال السلق المذكور
 بلستقراره رأس نوبة النوب عوضاً عن شبلى المذكور بحكم موته
 ثم قدم لخير على السلطان من شيخ بأن التركمان الذين كانوا^{١٢}
 قبضوا على نوروزا اطلقوه وأن تبرغا المشطوب هرب من الأمير شيخ وأن^{٢٠}
 نوروزا توجه بعد خلاصه من التركمان الى قلعة الروم وأنه خرج من
 دمشق جماعة كبيرة من عند شيخ الى نوروزا فركب شيخ في افرم

٥) واليوسفي Y. ٦) بان. X. ٧) فادركه X. ٨) بريدون X. ٩) ضضع X; Vowels in X; f. ١٠) الشلق Y. ١١) يشبلى X. ١٢) Y om. h..d. X om.

سنة ١١٤٠ هـ فلم يدرككم فعدا إلى دمشق وقبض على الأمير يشبك العثماني ثم بعد مدة يسيرة بلغ الأمير شيخنا أنه قيل للسلطان عنه أنه عاص فطلب الأمير شيخ القضاة وإعيان أهل دمشق وكتب محضرا بأنه باقى على طاعة السلطان للملك الناصر وبعث به مع القاضي نجم الدين عمر بن حجتى وقدم ابن حجتى بالحضر ومعه القصص المذكور كتاب الأمير شيخ يستعطف خاطر السلطان عليه ويعتذر عن تأخره برسالة من طلبه السلطان من الأمراء النوروزية وكان السلطان قد بعث إليه قبل ذلك يشبك الموساوى بطلب جماعة من الأمراء فلم يرسلهم شيخ إليه فلم يقبل السلطان عذره واشتد غضبه وظهر الاهتمام بالسفر إلى الشام ثم كتب الجواب بتجهيزه لأمراء عيّنهم وولاهم على مدة ستة وعشرين يوما ونهى مصنف هذه المدة ولم يجهزهم سار السلطان لقتاله وبعث السلطان بذلك على يد قائد شيخ نجم الدين بن حجتى فعدا ابن حجتى إلى الأمير شيخ وأدى الرسالة فأخذ شيخ في تجهيز الأمراء الذين طلبهم السلطان وتمثل مرسومه بالسمع والطاعة 15 وبينما هو في ذلك بلغه أن تغرى برمش كشف الرملة فر منها لتقديم كاشف وقبض القدس من قبل السلطان وأن السلطان قد عزم على السير إلى الشام وأخرج الرواية والقرب على الجمال ومعهم الطبول نحوه ملحق بجملة إلى الرملة فعند ذلك رجع شيخ عن إرسال الأمراء وحل على مصالحة نوروز وبعث إليه الأمير جانيه ليصلح بينهما وجئوا 20 له شيخ ستة آلاف دينار فمال نوروز لمصاحته فلما بلغ نمرdash نكب حلب لغير اهتّم لقتال نوروز وجمع طوائف التركمان والعربان m

a) Y and. b) X om. c) Y fol. 109b. d) X corrected from مصى; Y مصى. f) Y ل. g) Y الأمير. h) Y الرواق.

i) X after l. k) X Y sic (الرك) ; perhaps الريديني (see 201. 17). m) X fol. 112b.

وسار اليه بكثر جلف نقيب طرابلس وحضر اليه ايضا نقيب انطاكية سنة ١١
ويحدث دمرداش ابن اخيه تغرى بردى المعروف سيدي الصغير وهو
يومئذ اتابك حلب الى مرج دابق معه جماعة كبيرة من التركمان
ثم اتاه بكثر جلف فرحلا من حلب بعساكرها وقصد نوروزا وقد نزل
نوروز بجموعه على عين تل فعقدتم اليه تغرى بردى سيدي الصغير
بالتركمان الكتيبة جاليش عمه دمرداش فرحل نوروز الى مرعش
وتحاربته كشافته مع كشافه دمرداش محاربة قوية أسر فيها عدة من
النوروزية وانهم نوروز واستولى عسكر دمرداش على عين تل وحل دمرداش
الى حلب وكتب بذلك الى السلطان
فسر السلطان بذلك وكتب للجواب انني واصل عقيب ذلك الى
البلاد الشامية وعظم اهتمام السلطان وعساكره للسفر الى ان خرج
جاليشه من الامراء الى الريدانية في يوم الاربعاء سابع المحرم من سنة ٧١٢
اثنى عشرة وخمسة وجماعة وجم الوالد وهو يومئذ اتابك العساكر بالدبل
المصرية واقبال الطرقاتي رأس نجدة الامراء وطوخ امير مجلس وطوخ
الحسني وابنال المنغار وكمشبحا الفيسي المنزول عن الامير آخوريه وبشيك
الموساي الاقدم وعدة امراء اخر من الطيخانقات والعشرات ونزل الجميع
بالريدانية ثم في يوم الاثنين حاصى عشر المحرم المذكور ركب السلطان
الملك الناصر ببقية امراءه وعساكره من قلعة الجبل ونزل بمخيمه
بالريدانية وفي اليوم المذكور رحل الوالد بمن معه من الامراء وهو جاليش
السلطان وسار بهم يريد دمشق ثم خلع السلطان على الامير ارغون
من بشبحا الامير آخور الكبير باستقراره في نيابة الغيبة وأنه يقيم
بسكنه بلاسطيل السلطاني وخلع على مقبل الرومي ورسوم له ان
يقيم بقلعة الجبل وخلع على الامير يلبغا الناصري باستقراره في نيابة

١) Y om. ٢) Y fol. 110a. ٣) Y الطرقاتي. ٤) Y سكنه.

سنة ١٢ الغيبة وبقيم بالقاهرة للحكم بين الناس وكذلك الامير كزل العجمي
١٢ الحرم حاجب للحجاب ثم رحل السلطان في ربيع عشرة الحرم من الريدانية
يريد البلاد الشامية

وأما الامير شيخ نائب الشام فله لما سمع بخروج السلطان من
٥ مصر اخرج عن الامير سودون الى القمق وعن سودون اليوسفى وعن
الامير طوخ ووه الذين كان السلطان ارسل الى شيخ بطلبهم واظهر
شيخ العصيان واخذ في مصادرات اهل دمشق والحش في ذلك الى
الغاية ثم سار الملك الناصر الى ان وصل الى غزة وعزل عنها الامير
أطنبغا العثماني وولاه نيابة صفد وخلع على الامير اقبال الصلواتي
10 الامير آخوثر الثاني باستقراره عوضه في نيابة غزة وكان الامير شيخ
قد ارسل قبل ذلك الامير سودون القمق ودواخله شاهين الى غزة
فلما وصل جاليش السلطان اليها انهزما من الرملة الى شيخ واخبراه
بنزول السلطان على غزة وكان استعد شيخ في هذه المرة لقتال
السلطان فلما تحقق قدومه خارت طبلعه وتحول في الوقت الى دارها
15 فلقد علم عليه الامير قرقملاس ابن اخي دمرداش قازا من صفد وشجع
الامير شيخ على ملاكة السلطان وقتالاه وعرفه ان غلب عسكره
قد تغير خاطره على السلطان فلم يلتفت شيخ لذلك ولهى الا
الهرب ثم قدم عليه الامير جاتم نائب حما وعرفه قدوم نوروز عليه
وهو مع ذلك في تجهيز الرحيل من دمشق وسار السلطان من غزة
حتى نزل اللجون في يوم السبت اول صفر من سنة اثنى عشرة
اصفر وبناماته فكثر الكلام في وطاف السلطان بتنكر قلوب المماليك

a) Y fol. 110b. b) XY om. but op. 201. 17. c) Y sing.
d) Vowels in X. f) X om. h) Y الى. i) اختبره.
k) X الى. l) وقبيله. m) عسكره. n) خواطره.
o) Y fol. 111a.

الظاهرية على السلطان وتحدثوا في بعضهم بانة فتنة لتقدمه عليه سنة ١١٢
 التجلب عليه وكثرة عطائه ثم فلما اصبغ السلطان راحل من
 اللجون ونزل بيسان واظم به نهاره الى ان غربت الشمس فملج^د
 العسكر وهتت الخييم واشتد اضطراب الناس وكثر قلق السلطان
 طول ليلته الى ان اصبغ وجد الامير تراز الناصب النائب وزنيه^٥
 وزوج بنته سودون بقصة والامير اينال المنقار والامير قرايشبك والامير
 سودون الخمصي وهذه كبيرة من الممالك السلطانية قد فروا الى الامير
 شيخ وكان سبب فرارهما في هذه الليلة ان آقبا الدودار اليشيكي
 عرف السلطان بان هؤلاء الجماعة يريدون ازالة فتنة فطلب السلطان
 كاتب سره فتح الله وجمال الدين الاستادار وعرفهما ما بلغه^{١٠} عن
 الجماعة فدار الامر بينهم على ان السلطان في وقت المغرب يرسل
 خلفه ويقبض عليهم وخرجوا على ذلك من عند السلطان فغدر^{١١}
 جمال الدين الاستادار وارسل بعد خروجه من عند السلطان عرف
 الامراء بالامر وكان تراز قدم من مصر في مئة لمد اعتره فاعلم
 جمال الدين بالخبر وبعث اليهم مال كبير ثم ولامير شيخ لقب^{١٢}
 الشلم واخذوا حذرهم وركبوا قبل ان يرسل السلطان خلفه وحقوا
 بلامير شيخ ولما خرجوا من الوسطى وساروا لم يكن حينئذ عند
 السلطان احد من اكابر الامراء لتوجههم في الجليش امام السلطان
 فبعث السلطان خلف فتح الله وجمال الدين الاستادار ولا علم
 للسلطان^{١٣} بما فعله جمال الدين المذكور وكلمهما فيما يفعل^{١٤}
 واستشارهما فاشار عليه فتح الله بالثبات واشار عليه جمال الدين

١٠) XY فملج. ١١) X om. ١٢) X fol. 118a. ١٣) Y حلب. ١٤) XY فكتب.
 ١٥) Y وابنه (read 120.10 also; op. p. 101, note g). ١٦) Y وعرفه. ١٧) X بلغ. ١٨) Y الى. ١٩) X om. k..l.
 m..n) Y om. ٢٠) Y السلطان; fol. 111b.

بالتركوب ليلا وعوده الى مصر يريد بذلك افساد حاله فمال السلطان
الى كلام فجع الله واكلم بوطاقه فلما طلع الفجر ركب ه وسار بعساكره
نحو دمشق فقدم عليه الخبير يرحيل شيخ من ه دمشق الى بصرى
فنزل السلطان على الكسوة فغر في تلك الليلة الامير علان وجبلا
من الماليك لشيخ فركب السلطان بكرة يوم الخميس سانس صفر
ودخل دمشق ونزل بدار السعادة ثم قبض على شهاب الدين احمد
الحسباني وسلمه الى الامير الطنبا شغل من اجل انه اخطى بقتاله
وطلب ابن اثباتي فلما هو سار مع شيخ وكتب السلطان بالافرج عن
الامير ارغره وسودون الطريف وسلمان من قلعة الصبيبا وخلع على
10 الامير زين الدين مر الهيدباقي باستقراره حاجب حجاب دمشق
وعلى الطنبا شغل حاجبا ثانيا وخلع على الامير بردك باستقراره في
ليبلا حماه عوضا عن جانم ه ثم كتب السلطان للامير نوروز تقليدا
بنيلبا حلب عوضا عن دمداش الخندق

ثم قدم الامير بكنمر جلّف نائب طرابلس الى دمشق واخبر ان
2. الطاعون فشا ببلاد حمص وطرابلس ثم في عشرينه قدم الامير دمداش
الخندق نائب حلب فاکرمه السلطان وخلع عليه ثم خلع السلطان
على الامير بكنمر جلّف باستقراره في نيلبا دمشق عوضا عن شيخ
الحمودق وخلع على دمداش الخندق باستقراره في نيلبا طرابلس عوضا
عن بكنمر جلّف مصلا لنيلبا جلب ثم رجع من جمال الدين
30 الاستادار نكبله في حلق بعض اعهاب الامير شيخ وهو آده امسك
جمال الدين القاضى ناصر الدين ابن البارقي وهرقه ضربا مبرحا لاجل

a) X om. b) X قدم c...d) X om. e...f) Salṣān is not mentioned elsewhere; nor is there any other reference to Arghas and Sudān in as-Subaiba. g) Y حاتم. h...i) Y om. j) Y om. k) X نكتة Y نكتة. l) X om. m) Y fol. 112a. n...o) X وانه.

معلم تناوله لشمس الدين اخی جمال الدين الاستادار ثم في ليلة ٢٠ سنة ١١٢٥
السبتة ايضا قتل جمال الدين الاستادار القاضى شرف الدين بن
الشهاب محمود الحلبي كاتب سر دمشق لحقد كان في نفس جمال
الدين منه ايلم خموله بحلب وكان شرف الدين ايضا من اصحاب
الامير شيخ وكان عبد الباسط بن خليل في خدمة شرف الدين
هذا ومنه تعرف بالامير شيخ وكان عبد الباسط في ايلم سعاده مصر
ينقل في غالب افعاله عن استانه شرف الدين هذا

ثم في يوم الاثنين ثلث شهر ربيع الاول خرج اطلاب السلطان والامراء ٢ وبيع الاول
من دمشق وتبعهم السلطان بعساكره ولم يملك الحرب والسلاح ونزل
بالكسوة واصبح راحلا الى جهة الامير شيخ ورفقته فالتقى كشافة 10
السلطان مع كشافة شيخ واقتتلوا واسر من الشيخية رجله ثم
انهمرت الشيخية ثم سار السلطان بكرة يوم الاربعاء فنزل قرية
الحرارك نصف النهار وقام بها قدر ما اكل السمط ثم ركب منها
بعساكره وسار سيرا موحجا ونزل عند الغروب بكرة والتبعية من
حوران وبك واصبح وسار حتى نزل مدينة بصرى فتعققت هناك 15
خبر شيخ بلده في عصر يوم الاربعاء الماضي بلغه ان السلطان خرج من
دمشق في اثره فرحل من بصرى بعساكره فرعا يريد صرخد بعد ما
كلمه الامراء في الثبات وقتل الملك الناصر فلم يقبل وركب من
وقته وترك غالب اخبايه مدينة بصرى ثم تبعته اخبايه مع كثرة
عددهم الى صرخد ولما بلغ الملك الناصر فرار شيخ واخبايه تآوه لذلك 20
وقل لكاتب سره فتح الله وجمال الدين الاستادار ان اقل m لكما

a) Safar 22 or 29. b) Y om. c) Y om. (blank space).

d) X fol. 118b. e) Y رجلا. f) See Baedeker, "Palestine",
Map of Region South of Damascus. g) See Baedeker, ib. h) Y
البتنية X التبتية. i) Y fol. 112b. j) Y التبتية. k) X سكا (sic).

m) Y om.

سنة ١١٠٠ هـ أن شيخا فطيع^a ليس له قلب ولو كان معه مائة ألف مقاتل لا
يقدّر أن يقابلني بهم لرعب سكن في قلبه متى^b ثم أقام السلطان على
بصرى إلى بكرة يوم السبت فقدم عليه وهو ببصرى الأمير يوسف^c فأكرمهما
الديقاعى السلق لعدى الملك الأشرف والأمير سكب اليوسفى فأكرمهما
السلطان ووعدهما بكل خير ثم ركب وسار وهو قميل حتى نزل بقريلا
عُيون^d تجاه صرخد فتناوش العسكران بالقتال فقتل من جماعة
شيخ فارسان وجرح جماعة من السلطانية ثم فرّ جماعة آخر من
السلطان إلى الأمير شيخ ولبت السلطان وأصبح في وقت الفجر نادى
أن لا يهذه أحد خيسته ولا يحمل جمل^e وأن يركب العسكر خيولهم
ويجتر^f كل فارس جنبيه مع غلامه من غير أن يخلدوا أنقائهم فركبوا
وسار بهم على هذه الحالة حتى طوى شيخا وأصحابه على حين غفلة
بعد أن كان سار هو بنفسه أمام عسكره مسرعا وامرأته يحدّثونه^g
بقتل عساكره عند^h ويقولون له من تلقى شيخا وقد عظم جمعه
وتخلّفت عساكر السلطان منقطعةⁱ والملك الناصر لا يلتفت إلى
قولهم ويقولون لو بقى معى عشرة غاليك لفيث بهم شيخا ومن معه
أهراق^j حلق^k المعرفة^l ودام على سيرة حتى طوى شيخا على^m حين
غفلةⁿ وقد عبأ شيخ عساكره فأوقف المصريين ناحية^o لعدى^p الذين
فرّوا إليه من الملك الناصر وجعل عليهم الأمير تراز النائب ووقف هو
في ثقلاده وخواتمه ولم نحو خمسمائة نفر فتقدّم السلطان وصدّم
هم بعساكره الأمير تراز من معه وكانوا جمعا كبيرا فلنكسروا من أول^q وقبلا
ثم مال على الأمير شيخ وأصحابه وقد تقهقر شيخ وأصحابه^r إلى جهة

a) يهدهم X. b) See Baedeker, ib. c) يهدهم X. d) يحدّثونه X. e) يحمل جمل X. f) يجرّ X. g) يحدّثونه X. h) يحدّثونه X. i) متقطعة X. j) كان سار. k) Y om. l) Y fol. 113a. m) Y om. n) Y om. o) Y om. p) Y om. q) Y om. r) Y om.

القلعة فكان بينهم معركة صعدوا من النهار وهو يتأخر إلى المدينة
 وأصحابه تتسلل منه وصار القتال بجدران مدينة صرخد ولا زال شيخ
 يتأخر بين معه والملك الناصر يتقدم بين معه حتى ملك وطاف شيخ
 وأنهب جميع ما كان فيه من خيل وقماش وغيرها ثم هرب شيخ
 إلى داخله جدران المدينة واستولى السلطان على جامع صرخد وأبعد
 أصحابه فرموا من أعلى المنارة بمكاحل النقط والمدافع والأسلحة الخطائفة
 على شيخ وشيخ يلوم أصحابه ويوعظهم على ما أشاروا عليه من قتل الملك
 الناصر ثم حمل السلطان عليه حملة منكروة بنفسه فلم يثبت شيخ
 والهجوم والتجأ في نحو العشرين من أصحابه إلى قلعة صرخد وكانت
 خلف ظهره وقده استعدتها لذلك فتسارع إليه عدته من أصحابه 10
 وتمزق بالقيهم وطلع شيخ إلى قلعة صرخد في أسوء حال وإحاط
 السلطان على المدينة ونزل حول القلعة وآله الأمراء فقبضوا الأرض بين
 يديه وهنؤوه بالظفر والنصر وامتدت أيدي السلاطين إلى مدينة
 صرخد فما تركوا بها لأهلها جليلا ولا حقيرا وانطلقت الأسنة أهل
 صرخد بالوقعة في شيخ وأصحابه وأكثروا له التوجيه بكلام معناه أنه 15
 إذا لم يكن له قوة ما باله يقاتل من لم يطيق دفعه وقتله وسار
 الأمير تراز وسودون بقاجا وسودون للجب وسودون للمدق ونريغا
 للمشوب ولان في عدته كبيرة إلى دمشق فقدموها يوم الاثنين تسعة 1
 فهازلتهم العانة ونهضهم عنها واسمعوهم من المنكروة اصعاف ما سمعه شيخ
 بصرخد فلووا يريدون جهة الكرك ولم في أحقر ما يكون من الاحوال 20
 وساروا عن دمشق بعد ما قتل منهم جماعة وجرح جماعة وتأخر

a) X fol. 114a. b) Y om. c) Y من. d) X fol. 114a.

e) Y قد. f) Y ويرى. g) X Y وهو. h) Y fol. 118b.

i) Y والله.

كثير منهم بظواهره دمشق ومصر^٥ منهم جماعة الى حماة والبيع في
أحسن حال وأخذ منهم جماعة كثيرة بدمشق وغيرها

ولما دخلت الأمراء على السلطان للملك الناصر للتهنئة حسبما
ذكره التفت السلطان للوالد وكان^٦ يسميه أبا أعني أب^٧ وكل له
٥ يا أبا ما قلت لك أنا أعرف شيع إذا كان معي عشرة ممالك
فأنته بهم ثم تكلم في حق شيع بما لا يليق ذكره فقال له الوالد
يا مولانا السلطان وهذا كله بسعد مولانا السلطان وعظم مهبطه وأما
شيع فله إذا كان من حزب السلطان وشمله^٨ نظر مولانا السلطان
من ذا بصاحبه في القوسية غير أن للربع^٩ الذي في قلبه من حرمة
١٠ مولانا السلطان وعصبه^{١٠} عليه يقع في مثل هذه أو أكثر قلت
وأظهر للملك الناصر من الشجاعة والقدام ما سيدكر عنه الى يوم
القيامة على أن غالب امرأته وماليكة الأكبر كانوا اتفقوا مع جمال
الدين الاستاذ أنهم يكسوا عليه ويقتلوه في^{١١} الليل^{١٢} ويبلغ الملك
الناصر ذلك من يوم خروجه من غزة فاحتجز على نفسه وأشار عليه
١٥ كل من خواسته أن يرجع عن قتال شيع وأصله بجيلة يدورها
ويرجع الى نحو الدمار المصرية مخافة أن يخذله عساكره فلم يلتفت
الى كلام أحد وإن^{١٣} ألا قتال شيع وهذا شيء مهول^{١٤} عظيم^{١٥} الى
الغاية وإن^{١٦} كان هو مهول في السمع فإذا تحققه الشخص بهوله الى
الغاية من كون عسكر الملك يكون^{١٧} مختلفا عليه وهو يريد يقاتل^{١٨}
٢٠ ملوكه عديدة كل واحد منهم مرشح للسلطنة وما اطمأن أن بعد

يحيى أب X adds. a) Y om. b) Y om. c) Y om. d) Y om. e) Y om. f) Y om. g) Y om. h) Y om. i) Y om. j) Y om. k) Y om. l) Y om. m) Y om. n) Y om. o) Y om. p) Y om. q) Y om. r) Y om. s) Y om. t) Y om. u) Y om. v) Y om. w) Y om. x) Y om. y) Y om. z) Y om. aa) Y om. ab) Y om. ac) Y om. ad) Y om. ae) Y om. af) Y om. ag) Y om. ah) Y om. ai) Y om. aj) Y om. ak) Y om. al) Y om. am) Y om. an) Y om. ao) Y om. ap) Y om. aq) Y om. ar) Y om. as) Y om. at) Y om. au) Y om. av) Y om. aw) Y om. ax) Y om. ay) Y om. az) Y om. ba) Y om. bb) Y om. bc) Y om. bd) Y om. be) Y om. bf) Y om. bg) Y om. bh) Y om. bi) Y om. bj) Y om. bk) Y om. bl) Y om. bm) Y om. bn) Y om. bo) Y om. bp) Y om. bq) Y om. br) Y om. bs) Y om. bt) Y om. bu) Y om. bv) Y om. bw) Y om. bx) Y om. by) Y om. bz) Y om. ca) Y om. cb) Y om. cc) Y om. cd) Y om. ce) Y om. cf) Y om. cg) Y om. ch) Y om. ci) Y om. cj) Y om. ck) Y om. cl) Y om. cm) Y om. cn) Y om. co) Y om. cp) Y om. cq) Y om. cr) Y om. cs) Y om. ct) Y om. cu) Y om. cv) Y om. cw) Y om. cx) Y om. cy) Y om. cz) Y om. da) Y om. db) Y om. dc) Y om. dd) Y om. de) Y om. df) Y om. dg) Y om. dh) Y om. di) Y om. dj) Y om. dk) Y om. dl) Y om. dm) Y om. dn) Y om. do) Y om. dp) Y om. dq) Y om. dr) Y om. ds) Y om. dt) Y om. du) Y om. dv) Y om. dw) Y om. dx) Y om. dy) Y om. dz) Y om. ea) Y om. eb) Y om. ec) Y om. ed) Y om. ee) Y om. ef) Y om. eg) Y om. eh) Y om. ei) Y om. ej) Y om. ek) Y om. el) Y om. em) Y om. en) Y om. eo) Y om. ep) Y om. eq) Y om. er) Y om. es) Y om. et) Y om. eu) Y om. ev) Y om. ew) Y om. ex) Y om. ey) Y om. ez) Y om. fa) Y om. fb) Y om. fc) Y om. fd) Y om. fe) Y om. ff) Y om. fg) Y om. fh) Y om. fi) Y om. fj) Y om. fk) Y om. fl) Y om. fm) Y om. fn) Y om. fo) Y om. fp) Y om. fq) Y om. fr) Y om. fs) Y om. ft) Y om. fu) Y om. fv) Y om. fw) Y om. fx) Y om. fy) Y om. fz) Y om. ga) Y om. gb) Y om. gc) Y om. gd) Y om. ge) Y om. gf) Y om. gg) Y om. gh) Y om. gi) Y om. gj) Y om. gk) Y om. gl) Y om. gm) Y om. gn) Y om. go) Y om. gp) Y om. gq) Y om. gr) Y om. gs) Y om. gt) Y om. gu) Y om. gv) Y om. gw) Y om. gx) Y om. gy) Y om. gz) Y om. ha) Y om. hb) Y om. hc) Y om. hd) Y om. he) Y om. hf) Y om. hg) Y om. hh) Y om. hi) Y om. hj) Y om. hk) Y om. hl) Y om. hm) Y om. hn) Y om. ho) Y om. hp) Y om. hq) Y om. hr) Y om. hs) Y om. ht) Y om. hu) Y om. hv) Y om. hw) Y om. hx) Y om. hy) Y om. hz) Y om. ia) Y om. ib) Y om. ic) Y om. id) Y om. ie) Y om. if) Y om. ig) Y om. ih) Y om. ii) Y om. ij) Y om. ik) Y om. il) Y om. im) Y om. in) Y om. io) Y om. ip) Y om. iq) Y om. ir) Y om. is) Y om. it) Y om. iu) Y om. iv) Y om. iw) Y om. ix) Y om. iy) Y om. iz) Y om. ja) Y om. jb) Y om. jc) Y om. jd) Y om. je) Y om. jf) Y om. jg) Y om. jh) Y om. ji) Y om. jj) Y om. jk) Y om. jl) Y om. jm) Y om. jn) Y om. jo) Y om. jp) Y om. jq) Y om. jr) Y om. js) Y om. jt) Y om. ju) Y om. jv) Y om. jw) Y om. jx) Y om. jy) Y om. jz) Y om. ka) Y om. kb) Y om. kc) Y om. kd) Y om. ke) Y om. kf) Y om. kg) Y om. kh) Y om. ki) Y om. kj) Y om. kl) Y om. km) Y om. kn) Y om. ko) Y om. kp) Y om. kq) Y om. kr) Y om. ks) Y om. kt) Y om. ku) Y om. kv) Y om. kw) Y om. kx) Y om. ky) Y om. kz) Y om. la) Y om. lb) Y om. lc) Y om. ld) Y om. le) Y om. lf) Y om. lg) Y om. lh) Y om. li) Y om. lj) Y om. lk) Y om. ll) Y om. lm) Y om. ln) Y om. lo) Y om. lp) Y om. lq) Y om. lr) Y om. ls) Y om. lt) Y om. lu) Y om. lv) Y om. lw) Y om. lx) Y om. ly) Y om. lz) Y om. ma) Y om. mb) Y om. mc) Y om. md) Y om. me) Y om. mf) Y om. mg) Y om. mh) Y om. mi) Y om. mj) Y om. mk) Y om. ml) Y om. mn) Y om. mo) Y om. mp) Y om. mq) Y om. mr) Y om. ms) Y om. mt) Y om. mu) Y om. mv) Y om. mw) Y om. mx) Y om. my) Y om. mz) Y om. na) Y om. nb) Y om. nc) Y om. nd) Y om. ne) Y om. nf) Y om. ng) Y om. nh) Y om. ni) Y om. nj) Y om. nk) Y om. nl) Y om. nm) Y om. nn) Y om. no) Y om. np) Y om. nq) Y om. nr) Y om. ns) Y om. nt) Y om. nu) Y om. nv) Y om. nw) Y om. nx) Y om. ny) Y om. nz) Y om. oa) Y om. ob) Y om. oc) Y om. od) Y om. oe) Y om. of) Y om. og) Y om. oh) Y om. oi) Y om. oj) Y om. ok) Y om. ol) Y om. om) Y om. on) Y om. oo) Y om. op) Y om. oq) Y om. or) Y om. os) Y om. ot) Y om. ou) Y om. ov) Y om. ow) Y om. ox) Y om. oy) Y om. oz) Y om. pa) Y om. pb) Y om. pc) Y om. pd) Y om. pe) Y om. pf) Y om. pg) Y om. ph) Y om. pi) Y om. pj) Y om. pk) Y om. pl) Y om. pm) Y om. pn) Y om. po) Y om. pp) Y om. pq) Y om. pr) Y om. ps) Y om. pt) Y om. pu) Y om. pv) Y om. pw) Y om. px) Y om. py) Y om. pz) Y om. qa) Y om. qb) Y om. qc) Y om. qd) Y om. qe) Y om. qf) Y om. qg) Y om. qh) Y om. qi) Y om. qj) Y om. qk) Y om. ql) Y om. qm) Y om. qn) Y om. qo) Y om. qp) Y om. qq) Y om. qr) Y om. qs) Y om. qt) Y om. qu) Y om. qv) Y om. qw) Y om. qx) Y om. qy) Y om. qz) Y om. ra) Y om. rb) Y om. rc) Y om. rd) Y om. re) Y om. rf) Y om. rg) Y om. rh) Y om. ri) Y om. rj) Y om. rk) Y om. rl) Y om. rm) Y om. rn) Y om. ro) Y om. rp) Y om. rq) Y om. rr) Y om. rs) Y om. rt) Y om. ru) Y om. rv) Y om. rw) Y om. rx) Y om. ry) Y om. rz) Y om. sa) Y om. sb) Y om. sc) Y om. sd) Y om. se) Y om. sf) Y om. sg) Y om. sh) Y om. si) Y om. sj) Y om. sk) Y om. sl) Y om. sm) Y om. sn) Y om. so) Y om. sp) Y om. sq) Y om. sr) Y om. ss) Y om. st) Y om. su) Y om. sv) Y om. sw) Y om. sx) Y om. sy) Y om. sz) Y om. ta) Y om. tb) Y om. tc) Y om. td) Y om. te) Y om. tf) Y om. tg) Y om. th) Y om. ti) Y om. tj) Y om. tk) Y om. tl) Y om. tm) Y om. tn) Y om. to) Y om. tp) Y om. tq) Y om. tr) Y om. ts) Y om. tu) Y om. tv) Y om. tw) Y om. tx) Y om. ty) Y om. tz) Y om. ua) Y om. ub) Y om. uc) Y om. ud) Y om. ue) Y om. uf) Y om. ug) Y om. uh) Y om. ui) Y om. uj) Y om. uk) Y om. ul) Y om. um) Y om. un) Y om. uo) Y om. up) Y om. uq) Y om. ur) Y om. us) Y om. ut) Y om. uu) Y om. uv) Y om. uw) Y om. ux) Y om. uy) Y om. uz) Y om. va) Y om. vb) Y om. vc) Y om. vd) Y om. ve) Y om. vf) Y om. vg) Y om. vh) Y om. vi) Y om. vj) Y om. vk) Y om. vl) Y om. vm) Y om. vn) Y om. vo) Y om. vp) Y om. vq) Y om. vr) Y om. vs) Y om. vt) Y om. vu) Y om. vv) Y om. vw) Y om. vx) Y om. vy) Y om. vz) Y om. wa) Y om. wb) Y om. wc) Y om. wd) Y om. we) Y om. wf) Y om. wg) Y om. wh) Y om. wi) Y om. wj) Y om. wk) Y om. wl) Y om. wm) Y om. wn) Y om. wo) Y om. wp) Y om. wq) Y om. wr) Y om. ws) Y om. wt) Y om. wu) Y om. wv) Y om. ww) Y om. wx) Y om. wy) Y om. wz) Y om. xa) Y om. xb) Y om. xc) Y om. xd) Y om. xe) Y om. xf) Y om. xg) Y om. xh) Y om. xi) Y om. xj) Y om. xk) Y om. xl) Y om. xm) Y om. xn) Y om. xo) Y om. xp) Y om. xq) Y om. xr) Y om. xs) Y om. xt) Y om. xu) Y om. xv) Y om. xw) Y om. xx) Y om. xy) Y om. xz) Y om. ya) Y om. yb) Y om. yc) Y om. yd) Y om. ye) Y om. yf) Y om. yg) Y om. yh) Y om. yi) Y om. yj) Y om. yk) Y om. yl) Y om. ym) Y om. yn) Y om. yo) Y om. yp) Y om. yq) Y om. yr) Y om. ys) Y om. yt) Y om. yu) Y om. yv) Y om. yw) Y om. yx) Y om. yy) Y om. yz) Y om. za) Y om. zb) Y om. zc) Y om. zd) Y om. ze) Y om. zf) Y om. zg) Y om. zh) Y om. zi) Y om. zj) Y om. zk) Y om. zl) Y om. zm) Y om. zn) Y om. zo) Y om. zp) Y om. zq) Y om. zr) Y om. zs) Y om. zt) Y om. zu) Y om. zv) Y om. zw) Y om. zx) Y om. zy) Y om. zz) Y om.

الملك الأشرف خليل بن قلاوون رآى على مصر سلطاناً^٥ اشجع من
 الملك الناصر هذا فى ملوك الترك جميعها وقد اخبرنى جماعة كبيرة
 من اعيان المماليك الظاهرية الذين كانوا يومئذ مع الامير شيخ
 المذكور قالوا لما قيل للامير شيخ ان السلطان الملك الناصر قدم الى
 جهة صرخد تغير لونه واختلط فى كلامه واراد طلوع قلعة صرخد^٦
 قبل ان يقاتل الملك الناصر فلامه على ذلك بعض خواصه وقالوا له قد
 انصم عليك فى هذه المرة من الامراء والعساكر^٧ ما لم يجتمع مثله
 لاحد قبلك فان كنت بهم لا تقاتل الملك الناصر فى هذه النبوة
 فمتى تقاتله وبعد هذا فلا ينصم عليك احد فقال شيخ صدقت
 فيما قلت غير ان^٨ جميع من تنظروه الآن وهو يتنبر على فرسه اذا
 وقع بصره على الملك الناصر صار لا يستطيع الهروب فكيف القتل
 فقال له القائل الذى يعلم هذا لا يصلح له ان يعصى ويتطلب
 السلطنة فقال شيخ والله ما اريد السلطنة ولما غالب ما افعله
 خوفاً من شر هذا الرجل وقد بذلت له الطلعة غير مرة وتوجهت
 الى خدمته بمصر والشام وتخلت اعداءه والله انا واهله اكثر من^٩
 استأدى الملك الظاهر يروق غير انه لا يريد الا اخذ روى والروح
 والله لا تهون فليس يكون العمل وشرع يتكلم فى هذا المعنى كثير
 حتى امره بمرار النائب بالكفة عن هذا الكلام فى مثل هذا
 الوقت والعمل فيما يعود نفعه عليه وعلى رفقته فكف شيخ عن
 ذلك واخذ فى تدبير امره وتعبية عساكره حتى وقع ما حكيناه^{١٠}
 انتهى

ولما نزل السلطان الملك الناصر على قلعة صرخد امر النواب ان

٥) Y om. ٦) X. انه. ٧) Y fol. 114b. ٨) Y om.

٩) X fol. 114b. ١٠) X. انى. ١١) Y om. ١٢) X om.

سنة ١٢ هـ يتوجه كل واحد منهم الى محل كفالته فصار الجميع الى الامير دمرdash
 فمصدق فانه ارسل ابن اخيه تغرى يردى المدعو سيدى الصغيره الى
 حلب ليكون نقبا عنه بها واظم هو عند السلطان على صرخد وكذلك
 الامير بكتمر جلّف نقب الشّم فانه ايضا اظم عند السلطان واخذ
 السلطان في حصار قلعة صرخد وعزم ان لا يبرح عن قتالها حتى
 ياخذها

ثم قدم الخبر على السلطان ان تركمان الطاعه قاتلوا نوروزا وكسروه
 كسره قبيحه فذكت البشائر بصرخد لذلك ثم امر السلطان دمرdash
 فمصدق بالتوجه الى محل كفالته بحلب هذا ونواب الغيبة بدمشق
 10 في امر كبير من مصادرات الشيخية وقبضوا على جماعة كبيره من
 حواشييه منهم علم الدين داود وصالح الدين اخوه ابنا الكوبزه
 قبض عليهما من بيت نصراني بدمشق فاهينام وقبض ايضا على
 شهاب الدين احمد الصندق مؤثق الامير شيخ وتوجه الطواشي فيروز
 الغازدار فتسلم من دمشق هذا والمملك الناصر مستمر على حصار
 15 قلعة صرخد واخرى جسر القلعة فمتنع شيخ من معه داخلها فانزل
 السلطان الامراء حول القلعة والزم كل امير ان يقاتل من جهته
 والسلطان في لهوه وظبه لا يركب الى جهة القلعة الا شمالا ثم طلب
 السلطان مكاحل النفط والمدافع من قلعة الصيبيلة وصفد ودمشق
 ونصيبها حول القلعة وكان فيها ما يرمى بحجر زننه ستون رطلا
 20 دمشقيا وخاض الحصار ليلا ونهارا حتى قدم المدجنيف من دمشق
 على ماتى جمل فلما تكامل نصبه ولم يبق الا ان يرمى بحجرة
 وزنه حجرة تسعون رطلا بدمشقي فلما رأى شيخ ذلك خاف

ا) واحد X. ب) الصوير Y. ج) fol. 115a. د) اخى Y.

ه) الكوتر Y. و) مشغيا Y. ز) فاهينها Y فاهينوا X. ح) الكوتر Y.

خوفا عظيما وتحقق أنه متى ظهر به الملك الناصر على هذه الصورة
لا يبقيه فترامى على الوالد وعلى بقية الأمراء وانقضى اليوم الأول في
السهام وأخذ شيخ لا يقطع كتبه عن الوالد في كل يوم وساعة وهو
يقول له في الكتب من دماء المسلمين وأجعلهم عتقاءك وما لك فينا
جميلة ففنا إنياتك وخشداشيتك ولم يكن في القوم من له على أنا 5
خاصة شفقة وإحسان غيرك وانت أهلك العساكر وجو السلطان
وأعظم ممالك أبيه فقلت عنده في مقام برقوق وكلمتك لا ترد عنه
وشفاعتك مقبولة وأشيء كثيرة من هذا الكلام وإشباعه وكان الوالد
يبدل إلى الأمير شيخ لما كان لشيخ عليه من الخدم بالقصر
السلطاني أيام استأذنها الملك الظاهر برقوق من تلميصة القماش 10
والقلم في خدمته ثم كاتب شيخ أيضا الأمير جمال الدين الاستاذ
وفتح الله كاتب السر وكان جمال الدين قد أحط قدره عند الملك
الناصر في الباطن وأتفق السلطان مع الوالد على مسكه بدمشق
فينعه الوالد من ذلك وعده أنه يكفيه امرء ويمسكه بالقرب من
القاهرة حتى لا يفر أحد من أقاربه وحواشيده ثم أخذ الوالد مع 15
السلطان في امر شيخ ورفقته في كل يوم وساعة ولا زال يخلد
الملك الناصر عن قتالهم ويحسن له الرضى عنهم حتى أنصت
السلطان وشرط عليه شروطا فعند ذلك ركب الوالد ومعه الخليفة
المستعين بالله العباسي وفتح الله كاتب السر في يوم السبت
ثاني عشر من شهر ربيع الأول من سنة اثنى عشرة وخمائة وساروا
حتى نزلوا على جانب الخندق وخرج شيخ وجلس بداخل باب القلعة

٢٢ ربيع الأول

ا) شفقه X سفعه Y. ب) Y fol. 115b. ج) وأجعلها XY. د) يحل Y. هـ) X adds محبون. و) X fol. 115a. ز) في القصر X. ح) المستعين بالله العباسي X. ط) Y om. ي) وأشرط Y. ك) X لم. ل) X. م) 22 Rabi' I was Sunday (op. 207. 18), but see 218. 8. (op. 8. 8).

سنة ١١٤ هـ فأخذ الوالد يربطه على أفعاله وما وقع له للناس والبلاد بسببه وهو ساكت لا يتكلم ويقل أن شيخا أراد الخروج اليوم فغصه^٥ الوالد أن لا يخرج فظن شيخ بها وجلس بداخل باب الفلعة ثم أخذ فتح الله أيضا يحدته مخالفة السلطان ويخوفه عواقب البقي وفي كل ذلك^٦ يعتذر شيخ للوالد بأذنه مقبولة ويستغنى عنه مقابلة السلطان خوفا من سوء ما اجترمه والوالد يشتد عليه ويؤمره بالخروج معه إلى السلطان في الظاهر وفي الباطن يشير عليه بعدم الخروج هكذا حكى الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته ونال الكلام حتى قام الوالد والظيفة وفتح الله وأطوا بالجواب على السلطان فبى السلطان الرضى عنه^٧ إلا أن يقول إليه فكلم الوالد السلطان في العفو عن ذلك فلم يقبل فكرر عليه السؤال مرات وقيل يده والأرض غير مرة واعتذر عن عدم حضوره بأذنه مقبولة ثم نادى الوالد وفتح الله فقط إلى شيخ فخرج شيخ حينئذ للوالد فعانقه^٨ الوالد فبكى شيخ فقل له الوالد على سبيل المدح^٩ ما كنت يا شيخ حتى مشينا في خدمتك^{١٠} فقال شيخ له تولى الأكبر تمشى في مصالح الأصغر كل ذلك في حال السكون والسلام ثم جلسا وعرفه الوالد رضى السلطان عليه وعرفه الشروط فقبلها وقام قائما وغيل الأرض غيره^{١١} مرة وقدم فتح الله حلقه على طاعة السلطان وأخذ منه الأمير كمشيعا الجمالى واستبغا وكفا في حبس الأمير شيخ بعد ما خلع عليهما شيخ وأذلهما من سورة قلعة صرخد ثم ادلى الأمير شيخ ابنه إبراهيم ليتوجه مع الوالد ويقبل يد السلطان فلما تعلق^{١٢} الصغير من أعلى السور بالسرطانات صاح ويكى من خوفه أن لا يقع فوجه الوالد وأمره يده^{١٣} إلى الفلعة

٥) رفع. ٦) Y fol. 118a; فغصه. ٧) X. بان. ٨) Y بأذنه. ٩) X. من. ١٠) X. عانقه. ١١) X. المدح. ١٢) X. om. ١٣) X. صور. ١٤) Y fol. 118b. ١٥) Y يعلق. ١٦) Y الصور. ١٧) Y. وأمره. ١٨) X. p. ١٩) X. ورد.

فَنَشَلُوهُ نَاتِيَا وَقَالَ الْوَالِدُ إِنَّا أَكْفَيْكَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى نَزُولِ الصَّغِيرِ
ثُمَّ تَصْلِيحِ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ أَعْلَى السَّوْرِ مِنْ هـ جَمِيعِ خِيَمِ الْعَسْكَرِ اللَّهُ
يَنْصُرُ السُّلْطَانَ فَرَحًا بِظُورِ الصَّلَاحِ وَخُرُجِهِ أَهْلَ الْقَلْعَةِ مِنْ أَصْحَابِ شَيْخِ
فَرَحٍ عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدَّمُوا أَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ وَلَمَّا فَرَحَ الْعَسْكَرُ قَالُوا
غَالِبَ أَمْرَاءِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ كَانُوا غَيْرَ نَصَحَةٍ لَهُ وَهُ يَرَى أَحَدَ مَنْ لَمْ
يُظْفَرِ بِشَيْخٍ حَتَّى هـ وَلَا الْوَالِدَ خَشِيَةً أَنْ يَتَفَرَّغَ السُّلْطَانُ مِنْ
شَيْخٍ لَمْ يَمْ

ثُمَّ أَصْبَحُوا يَوْمَ الْإِحْدَادِ رَكِبَ الْوَالِدُ وَكَاتِبُ السَّرِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ ١٣ رَجَبِ الْأَوَّلِ
وَضَلُّوا إِلَى قَلْعَةٍ صَرَّخُوا وَجَلَسُوا عَلَى عِدَّتِهِمْ وَخَرَجَ هـ شَيْخٌ وَجَلَسَ هـ عَلَى
بَابِ الْقَلْعَةِ وَاحْتَفَظَ فَتَحَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مَعَ شَيْخٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَمَنْ جَلَسَ ١٥
مِنْ هـ حَسَنًا شَاهِدًا نَقَبَ هـ حَمَلًا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَخِي دَمَرْدَاشِ وَقَدْ فَارَقَ
عَمَّهُ دَمَرْدَاشَ وَصَارَ مِنْ حِزْبِ شَيْخِ هـ وَتَوَارَزَ الْأَعْوَرُ وَافْرَجَ شَيْخٌ عَنْ
تَجَارِ دَمَشَقِ الدِّهْنِ كَانَ قَبْضَ عَلَيْهِمْ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْقَلْعَةِ وَصَادَرَهُمْ
ثُمَّ بَعَثَ شَيْخٌ بِتَقْدِيمِهِ إِلَى السُّلْطَانِ فِيهَا عِدَّةٌ مِمَّا يَكُونُ وَتَقَرَّرَ الْحَالُ
عَلَى أَنَّ شَيْخًا لِلذَّكُورِ يَكُونُ نَائِبًا هـ طَرَابُلُسَ هـ وَأَنْ يَلِيسَ التَّشْرِيفَ ١٥
السُّلْطَانِي إِذَا رَحَلَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَامَ الْوَالِدُ مِنْ مَعَهُ وَسَلَّمْ عَلَى شَيْخِ
وَدَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَحَ السُّلْطَانُ مِنْ وَقْتِهِ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ زَرْعَ
وَبَاتَ بِهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى قَدِمَ دَمَشَقَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَيْلَى شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ١ رَجَبِ الْآخِرِ
بَعْدَ أَنْ جَدَّ فِي السَّيْرِ فَتَوَلَّى بِذَلِكَ السَّعَادَةَ عَلَى عِدَّتِهِ

وَأَمَّا شَيْخٌ فَتَحَهُ نَزَلَ مِنْ قَلْعَةٍ صَرَّخُوا بَعْدَ رَحِيلِ السُّلْطَانِ وَلِيسَ ٢٥
التَّشْرِيفَ السُّلْطَانِي بَنِيَاءَ هـ طَرَابُلُسَ وَقَبْلَ الْأَرْضِ عَلَى الْعَادَةِ ثُمَّ قَبِلَ
يَدَ الْوَالِدِ غَيْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ جَهَّزَ شَيْخٌ وَلَدَهُ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبَ الْوَالِدِ إِلَى

a) X om. b) X Y فرجا. c) X خرج. d) Y om. e) f) Y om.
g) Cp. 211n. h) X...i) X وجلس شَيْخٌ. k) X...l) X وحسين. m) n) X om.
o) X fol. 117a. p) Y fol. 117a. q) X ولدا. r) X...s) X fol. 115b.
t) X...u) X نقبًا بطرابلس. v) X...w) X...

زيارة القدس ويعتد الانتقال إلى غزة ودخل القدس وزاره وتصدى سنة ٨٢
 خمسة آلاف دينار وعشرين ألف درهم فضة وبات ليلته في القدس
 وسار من الغد إلى الخليل عليه السلام فبليت به ثم توجه إلى غزة
 فدخلها في سبع عشرينه وأقام بها إلى ثلثي جمادى الأولى فحذرة منها ٢ جمادى الأولى
 وأما دمشق فقد قدم إليها في ثلثه جمادى الأولى كتب السلطان
 إلى إعيان أهل دمشق بأنه قد ولي الأمير شيخا نبيل طرابلس فإن
 قصد دمشق فدفعوه عنها وقتلوه وسببه أن الأمير شيخا كان قصد
 دخول دمشق وكتب إلى الأمير بكتير جلف يستأذنه في الحضور إليها
 ليقتضى بها أشغاله ثم يرحل إلى طرابلس وكان الذي قصده الأمير
 شيخ على حقيقته ليس له غرض في أخذ دمشق فلم يأن له بكتير 10
 في الحضور إليها وخاشنه بالكلام فقال شيخ أنا أسير إلى جهل دمشق
 ولا أدخلها وسار حتى نزل شيخ ليلة الجمعة عاشر جمادى الأولى على ١٠ جمادى الأولى
 شقحب وكان الأمير بكتير قد خرج بعساكر دمشق إلى لقاءه ونزل
 بقلبة يلغا ثم ركب ليلا يهرىد كبس الأمير شيخ فصدف كشافته
 عند خان ابن نى النون فوقعهم فبلغ ذلك شيخا فركب ولى بكتير 16
 وصدمه من معه صدما كسره فيها وأنهزم بكتير من معه إلى جهل
 صدق ومعه نحو مائة فارس وعدة من الأمراء وتخلّف عنه جميع
 عساكر دمشق وسار شيخ حتى أتى دمشق بكسرة يوم الجمعة ونزل
 بدار السعدنة من غير مانع وقد تلقاه إعيان الدمشقية فاعتذر إليهم
 وحلف لهم أنه لم يقصد سوى النزل بالليدان خارج دمشق ليقتضى 20
 أشغاله وأنه لم يكن له استعداد لقتال وأنه كتب يستأذن الأمير

a) Y om. b) X Y رجل. c) Y ثلثي. d) Y يقتضى. e) Y
 fol. 118a. f..g) X om. h) X Y ركب. i) شقحب Y; Baedeker, Map of Hauran, Tell Shakhab. j) Baedeker, Khan Dinnun.
 k) X om. l..m) X ولا.

سنة ١١١٠ بكتبر في ذلك في وخرج وقاتله فلهزم وسأل جملة من اعيان دمشق ان يكتبوا للسلطان بذلك بعد ان كتب بهذا جميعه محضاً واراد لرساله الى السلطان فلم يجسر احد من الشاميين ان يعصى به الى السلطان الملك الناصر خوفاً من سطوته

١١ جمادى ثم في ثلث عشره ولى الامير شيخ شهاب الدين احمد ابن الشهيد الاول نظر جيش دمشق ولى شمس الدين محمد ابن التتايء نظر للجبلع الاموى ولى تغرى برمش استاداره نيبالة بعلبك ولى ارباسا الكركي نيبالة القدس ولى منكلى بغا كاشف القبيلة ولى الشريف محمداً محتسب دمشق

١٢ واما السلطان فله لما سار من مدينة غوة سار منها حتى نزل قرية غيثا خارج مدينة بلبس في يوم الخميس تسع جمادى الاولى [الاول]

ولما استقر السلطان في المنزلة المذكورة وقد خرج الناس لتلقى العسكر وخرج غالب ائرب جمال الدين الاستادار الى تلقيه وهرشت له الدور بالقاهرة فركب الوالد بقميل جليسه من مخيمه من غير ان يجتمع بالسلطان لاتفاق كان بينهما من دمشق في القبض على جمال الدين المذكور لاسباب نذكرها وكان الوالد يكره جمال الدين بالطيع على انه باشر ايام عظمته استادارية الوالد مصافا الى استادارية السلطان وصار يجلس مع مباشرية وينفذ الامر ومع ذلك لم يقبل عليه الوالد لقلته دينة وسفكه الدماء وعظم ظلمه وسار الوالد من مخيمه وعلانيه مشاة حوله يقصد وطاق جمال الدين حذق القاصى شرف الدين ابو بكر ابن العجمي موقع جمال الدين وزوج بنت اخيه قل كنت جالسا بين يدى الامير جمال الدين في وطاقه وقد حصر الى تلقيه غالب ائرب فقيل له ان الامير الكبير تغرى بردى قادم الى جهتك

a) X fol. 116a. b) Y ثم خرج. c) Y سوطنه. d) Y om.
e) Y om. f) X خرج. g) Y عيثا. h) Y مباشرية. i) Y التتايء.

سنة ١١٢

اسْمُعِيل وَيُؤَيِّدُهُ وَيُظْهِرُ لِلْوَالِدِ فِي جِهَتِهِ جَمَلًا كَبِيرًا مِنَ الْأَمْوَالِ ^a وَفِي
ظَنِّ الْوَالِدِ أَنَّهُ يُوَخِّدُهُ بِالْكَلَامِ لَوْ يَهِينُهُ بِيَعِصِ الصَّرْبِ ^b ثُمَّ يُطْلَقُهُ فَذَنْ
لَهُ الْوَالِدُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ اسْمُعِيلُ الْمَذْكُورُ مَسْلُوقًا فَلَمَّا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ
رَكِبَ وَاتَى إِلَى الْوَالِدِ وَكَانَ الْوَالِدُ قَدْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَبَبٍ مِنْ
الْأَسْيَابِ فَقَبِلَ يَدَ الْوَالِدِ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَصَدَفَ جَمَالَ الدِّينِ عِنْدَ
مَدْرَسَةِ سُودُونٍ مِنْ زَادَةِ فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ بِسْمِ اللَّهِ يَا أَمِيرَ
عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الْهَدِيَّةِ فَكَدَّ مَعَهُ عِمَادُ الدِّينِ وَحَالَ وَصُولُهُ إِلَى بَيْتِهِ
أَجْرَى عَلَيْهِ الْعَقِيْبَةَ وَأَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ ^c ذَكَرَهُ مِنْ
لَيْلَتِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْوَالِدُ بِقَتْلَتِهِ ^d مِنَ الْعَدُوِّ كَادَ عَقْلُهُ أَنْ يَهْذَبَ وَأَرَادَ
الْمَرْكُوبَ فِي الْحَالِ وَالطَّلُوعَ إِلَى السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ حَوَاشِيَةُ وَخَوَاصُّهُ يَا ^e
خَوَاصُّهُ قَدْ فَتَتْ الْأَمْرَ وَمَا عَسَى أَنْ يَصْنَعَ فِيهِهِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مَعَ
خُصُوصِيَّتِهِ عِنْدَهُ ^f فَسَكَتَ الْوَالِدُ عَلَى دَغْلٍ ^g وَأَخَذَ فِي تَوْغِيرِ خَاطِرِ
السُّلْطَانِ عَلَيْهِ وَيَعْرِفُ السُّلْطَانُ بِالْعَمَلِ جَمَالَ الدِّينِ وَلَا ^h زَالَ بِهِ حَتَّى
تَغَيَّرَ عَلَيْهِ مَعَ أَمُورٍ أُخَرَ وَقَعَتْ مِنْ جَمَالِ الدِّينِ فَكَانَ ذَلِكَ أَكْبَرَ ⁱ
سَبَابٍ ^j نَهَابَ جَمَالَ الدِّينِ وَأَرَادَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ

ثُمَّ رَكِبَ السُّلْطَانُ مِنْ غَيْثًا وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ بِالْخَانَقَاةِ ثُمَّ سَارَ
حَتَّى طَلَعَ إِلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَادَى عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى
الْمَذْكُورِ بَعْدَ أَنْ زَيَّنَتْ لَهُ الْقَاهِرَةُ وَمَعَرَّ وَخَرَّجَهُ النَّاسَ لِقَبْلِيهِ فَكَانَ
لِدُخُولِهِ يَوْمًا عَظِيمًا وَجَلَّ الْوَالِدُ عَلَى رَأْسَةِ الْقَبِيلَةِ وَالطَّبِيرِ وَلَمَّا اسْتَقَرَّ
السُّلْطَانُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ وَقَدِمَ حُبْسُ بِهَا جَمَالَ الدِّينِ ثُمَّ ^k رَسَمَ
السُّلْطَانُ لِلْوَالِدِ أَنْ يَتَسَلَّمَ جَمَالَ الدِّينِ وَيَعَافِيَهُ فَقَالَ الْوَالِدُ يَا مَوْلَانَا
السُّلْطَانُ جَمَالَ الدِّينِ كَلْبٌ لَا يَتَسَلَّمُهُ إِلَّا كَلْبٌ مِثْلُهُ فَقَالَ تَلَجَّ الدِّينِ

^a والمال X. ^b X fol. 118b. ^c X om. ^d ذكته X. ^e ذكته X. ^f وما X. ^g دخل Y. ^h منه Y. ⁱ ذكته X. ^j سبب Y. ^k X fol. 120a. ^l X om. (but generally لا).

عبد الرزاق ابن الهيصم ياه خوند انا ذاك الكلب فسلمه سنة ٨٣
السلطان له واما اسباب القبض على جمال الدين فكثيره ٢ منها ما
فعلة لبلهلا بيسان لما استشاره السلطان هو وفتح الله وفر الامراء وكان
جمال الدين لما خرج من عند السلطان ارسل الى الامراء بذلك وطلب
جمال الدين صيرفيه عبد الرحمن وامره قصر للامير شيخ الحموي ٥
نائب الشام بحملة آلاف دينار يرسلها له صعبه الامراء المتوجهين
في الليل اليه والى نواز بثلاثة آلاف دينار وهو رأس الامراء الذين
عزموا على الفرار وعلى رفقة سودون بقجة وعلان وايمان لكل واحد
بألفي دينار وبعث بلباغ اليهم واعلم بما عزم عليهم السلطان من
القبض عليهم فكان هذا من اكبر الاسباب في هلاك جمال الدين 10
ور يعلم السلطان ذلك الا بعد ايام ومنها ان السلطان الملك الناصر
لم يكن معه في هذه السفرة من الذهب الا النور اليسير فسأل جمال
الدين في مبلغ فقال جمال الدين ما معي الا مبلغا هينا فغضب
السلطان ففتح الله كاتب السر في الفحص عن ذلك فقال له فتح الله
لقد رافق جمال الدين في هذه السفرة تلج الدين عبد الرزاق ١٥ ابن
الهيصم كاتب الماليك واخلد مجد الدين عبد الغنى مستوفى الدجول
المفرد فسألهم وتلطف بهما تعلم ما مع جمال الدين من الذهب
فطلبهما السلطان وفعل ذلك فاعلماه بليلا بيسان وما فعله جمال
الدين من ارسال الذهب واعلام الامراء بقصد السلطان حتى فروا
وخطوا بلامير شيخ فقال السلطان من اين لكم هذا فخير فقالا 20
صيرفيه عبد الرحمان ينزل عندنا وعند تقى الدين عبد الوهاب ابن

a..b) X om. b) Y الرازي. c) Y الهيصم. d..e) Y om

f) X الاستاذلر فكثيره. g) Y خمسة (ep. 121. 21). h) Sic.

i..k) Y om. l) Y fol. 120b. m) Y الرازي. n) X تعرف.

o) Y بليته.

سنة ١١١١
 أبى شاکر ناظر دیوان الفرد وهو الخاکی فصنّف السلطان مقالتهما
 وأسرها في نفسه واستشار الوالد في القبض على جمال الدين فقتل
 له الوالد المصلحة تركه حتى يعود الى جهة القاهرة ويقبض عليه
 وعلى جميع اقاربه حتى لا يفوت السلطان منهم احد وتكون الحوطة
 على الجميع معا فلعجب السلطان بذلك وسكت عن قبضه بالدمار
 الشاميّة ثم ان ابن الهيصم لا زال حتى اوصل عبد الرحمن الصيرفي
 الى السلطان وحكى له الواقعة من لفظه في مجلس شراية وشرب معه
 عبد الرحمن تلك الليلة ومنها ان القاضي محيي الدين احمد
 اللدني كاتب سر دمشق لقي ابن هيارع عند باب الفرديس
 10 بدمشق فاعلمه ابن هيارع ان اخليه وجدوا عند مدينة زرع ساعيا
 معه كتب قبضوا عليه واخذوا منه الكتب وجاءوا بها اليه وكان
 محيي الدين المذكور معزولا عن كتابه سر دمشق من مدة فاخذ
 الكتب ولم يدر ما فيها وسلمها لفتح الله فاحد فتح الله الكتب
 ومحيي الدين الى السلطان وفتحت الكتب وقرئت بحضرة السلطان
 16 فلما و هي من جمال الدين الى الامير شيخ فزاد السلطان غضبا على
 غضبه واخفى ذلك كله عن جمال الدين لامر سبق واخذ يغالط
 جمال الدين والتغيير يظهر من وجهه لشبيبته وشدة حلقه عليه
 فتقهقه جمال الدين قليلا واخذ يغالط السلطان ويسأله ان يسلم
 له ابن الهيصم وابن ابى شاکر والتمح في ذلك والسلطان لا يوافق
 20 ويعدّه ويثنيه الى ان نزل السلطان بمدينة غرة واطهر لجمال الدين
 الخفاء واراد القبض عليه فلم يکنه الوالد فتركه السلطان الى ان نزل
 بلبيس ووقع ما حكيناك واما اصل جمال الدين ونسبه فانه يوسف
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم البيرقي الحلبي

a) X هو. b) X fol. 117a. c) X محيى. d) Y fol. 121a.
 e) f) X om g) X ادا. h) Y ابى.

البحاسي^٥ كان ابو يتزيا يزق الفقهاء وكان يخطب بالبيبر فتزوج
 باخت شمس الدين عبد الله ابن سهل وقيل سهل^٦ المعروف
 بوزير حلب فولدت له يوسف هذا وتلقب بجمال الدين وكُنِيَ بابي
 الحسن هو واخوته ونشأ جمال الدين يوسف المذكور بالبيبر ثم قدم
 البلاد الشامية على فلاة عظيمة وتربا بزق الجند وخدم بلاصية^٧ عند
 الشيخ علي كاشف ثم دمشق ثم عند غيره من الكشاك^٨ وظل
 خموله وخطم الفقر الوانا الى ان خدم^٩ عند الامير بحلس وهو امير
 طبلخانة بعد امور يطول شرحها ثم جعله بحلس استادار^{١٠} وقيل عرف
 عند الناس بجمال الدين استادار بحلس وكثرة ماله وسكن بالقصر
 بين القصرين واقام انه وجد به من خبايا الفاطميين جميعا ثم خدم
 بعد بحلس عند جماعة من الامراء الى ان عُذ من الاعيان وخصب
 سعد الدين ابراهيم بن غراب فتوة^{١١} ابن غراب^{١٢} بذكره الى ان طلب
 ان يلي الوزير فمتنع وطلب الاستاذية فطلع السلطان عليه باستقراره
 استادارا عوضا عن سعد الدين بن غراب المذكور بحكم توجه ابن
 غراب مع يشبك الدوادار^{١٣} الى البلاد الشامية وذلك في رابع شهر
 رجب سنة سبع وثمانمائة من يومئذ اخذ امره يظهر حتى صار
 حاكم الدولة ومدبرها بعد ان قتل خلافت من الاعيان لا تدخل
 تحت حصر من كل طائفة بالعبودية والذبح والنفك وانواع ذلك

= 14. 254 بلاصية^٧ d). وقدم Y c). سهل Y b). البحاسي Y e).
 "men of the lowest rank" (opp. ملوك X fol. 150a والبلاصية X fol. 150a); perhaps
 = "extortioner, tax-collector"; or "one in the service of a
 tax-collector" (cp. صابط from صابطى); see Ibn T. B. II. part 2,
 p. 56, where حرافيش = أخذت المكوس. Zabtayas are still employed
 in collecting the taxes. e) Y fol. 121b. f) XY وخايط.
 بن غراب Y m). X om. f) X om. g) قدم Y.

سنة ١١هـ قلت لا جرم ان الله تعالى كاصمد في الدنيا ببعض ما فعله فوكتب
 آيما بالكسارات^١ وانواع العذاب ثم نُبح في ليلة الثلاثاء حادي
 عشر جمادى الآخرة وراح الله النلس من سوء فعله وقبحه منظره
 انتهى

١٤ جمادى الأولى ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان
 على تلج الدين عبد الرزاق^٢ ابن الهيصم^٣ ناظر الأسطبل وكتب
 الممالك السلطانية باستقراة استنادار^٤ عوضا عن جمال الدين يوسف
 البيرى بحكم القبض عليه وترك لبس المباشرين ولبس الكلفتة وتقلد
 بالسيف وتزييا يرق الامراء وخلع على اخيه مجد الدين عبد الغنى
 10 ابن الهيصم^٥ مستوفى ديوان المفرد واستقر^٦ في نظر الخاقص وخلع على
 سعد الدين ابراهيم ابن البشيرى ناظر الدولة واستقر^٧ في الوزارة وكل
 هذه الوظائف كانت مع جمال الدين الاستدار^٨ وخلع على تقي
 الدين عبد الوقاب ابن لى شاكرا واستقر^٩ ناظر ديوان المفرد واصيف
 اليه استنادارية الاملاك والوظف السلطانية عوضا عن احمد ابن اخيه
 15 جمال الدين وخلع على تلج الدين فضل الله ابن الرملى واستقر^{١٠}
 ناظر الدولة وخلع على حسام الدين حسين الاحول عدو جمال
 الدين واستقر^{١١} امير جانداز

ثم قدم الخبر باخذ شيخ دمشق^{١٢} وقرار بكنتمر جلث الى صفد
 وارسل الامير شيخ محصرا يتصم^{١٣} قد كان يريد التوجه الى طرابلس
 20 فلما وصل شقحب^{١٤} قصده بكنتمر وقاله فركب وخرج عن نفسه
 وشهد له في الحضر جماعة كبيرة من اهل دمشق وغيرها وكان الامر

a) Von Kremer, "Beiträge", p. 45; Y بالكسارات. b) Y يوم.
 c) Jumādā II. 11 was Monday; op. 223, 12, 224, 18 against Makrīzī II.
 402.10 الأولى. d) Y وفتح. e) Y الرازي. f) Y fol. 122a. g) Y fol. 117b.
 h) X fol. 117b. i) X fol. 117b. j) X fol. 117b. k) X fol. 117b.
 l) X fol. 117b. m) X fol. 117b. n) X fol. 117b. o) X fol. 117b.

كما قاله شيخ حسينا ذكرناه قبل تاريخه وسكنت الوالد واحتار في سنة ١١
 نفسه بين بكتنر وشيخ فآله كان^٥ يميل الى كآل منهما ثم قدم في
 اثناء ذلك الامير بكتنر جلف الى القاهرة في ٥ سابع عشرين جمادى ٢٧ جمادى
 الاولى بعد دخول السلطان الى القاهرة^٦ بنحو ستة عشر يوما وقدم
 محبة بكتنر المذكور الامير يوديك نائب حماة والامير نكباى^٧ حاجب^٨
 دمشق والامير الطنباغا العثماني والامير يشبك الموساقي الاقدم نائب
 غرة فخرج السلطان الى لقاءهم ودخل بهم من باب النصر وشفق القاهرة
 وخرج من باب زويلة ونزل بدار الامير طوخ امير مجلس يعوده في
 مرضه ثم طلع الى القلعة ولم يعتب السلطان على الوالد في امر شيخ
 وفاتحه الوالد في امره حتى قال الوالد لبعض مماليكته كان السلطان 10
 حذره الامير شيخ فيما وقع منه والله اعلم

وفي هذه الايام تناولت جمال الدين حواشيه العقوبات واخذوا له
 عدة ذخائر من الاموال وما استهدى جمادى الآخرة حتى كان مجموع
 ما أخذ منه من الذهب العيين المصرق تسعمائة الف دينار واربعة
 وستين الف دينار وهو الى الآن تحت العقوبة والمصادرة 15
 ثم ورد الخبر على السلطان من البلاد الشامية من دمرداش نائب
 حلب بان الامير نوروز الحافظي قدم الى حلب ومعه يشبك بن ازمير
 وغيره وان الامير دمرداش اخمدى نائب حلب تلقاه واكرمه وحلفه
 للسلطان ثم كتب يعلم السلطان بذلك ورساله ان يعينه الى نيابة
 دمشق وان يولى يشبك بن ازمير نيابة طرابلس وان يولى ابن 20
 اخيه المدعو سيدي الصغير نيابة حماة فاجاب السلطان الى ذلك
 وارسل الامير مقبلا الرومي في البكر الى نوروز المذكور وعلى^٩ يده
 التقليد والتشريف بنيابة الشام فوصل اليه مقبل الرومي للمذكور^{١٠}

٥) X om. ٦) Y fol. 122b. ٧) X om. ٨) Y بكبلى.

٩) Y عدو. 10) Y fol. 123a. ١١) Y om.

سنة ١١٢ في رابع شعبان فلبس نوروز التشريف وقبّل الارض وجنّد اليمين
 السلطان بالطاعة على كلّ حاله وعدم المخالفة ولما بلغ شيخنا
 ذلك فرّ منه جماعة من الامراء واتوا الى الامير نوروز منهم عربيا
 العلاني المشطوب وجنّاه من حسن شاه نائب حملا وسودون الخلب
 ٢ وجانبك القرمي وورداه حاجب حلب فلما وقع ذلك ارسل الامير
 شيخ الى السلطان امام الصخرة وجنديا آخر بكتابه فلقدما الى القاهرة
 ٣ جمادى في ثلث جمادى الآخرة المذكور وعلى يدهما ايضا محضر مكتوب فغضب
 السلطان غضبا عظيما ووسط الخندق وهرب امام الصخرة صرعا مبرحا
 الآخرة وسجنه بخزانة شمائل
 ٣ جمادى ثم من الغد أنزل جمال الدين وابنه احمد على قصصته حمل الى
 الآخرة بيت تلج الدين ابن الهيصم ثم قبض السلطان على الامير بلاط
 احد مقلّمي الكوف وعلى الامير كزل العجمي حاجب الخصب وقيدتهما
 وارسلهما الى سجن الاسكندرية ثم في حادي عشر جمادى الآخرة
 نُقل جمال الدين الاستادار في قفص حمل ايضا من بيت ابن
 ١٥ الهيصم بعد ما قسّ ميّتا وشداكدا الى بيت حسام الدين الاحول
 فتتوّع حسام الدين في عقوبته انولوا لما كان في نفسه منه واخذ في
 استصفاء امواله فاستحقّه القوم في قتله خشية ان يحدث في امره حادث
 فقتله خنقا ثم حرّ رأسه من الغد وجمّله الى السلطان حتى رآه ثم لعله
 فدخل مع جثته بتريته بالصخرة وقد ذكرنا تاريخ موته عند القبض عليه
 ٢٠ ثم اصبح السلطان خلع على الامير يلغا الناصري باستقراره حاجب
 الخصب بالدير المصرية بعد مسك كزل العجمي
 ثم ورد الخبر بان الامير شيخنا توجه لقتال نوروز كما فتوجه

١) Y. ٢) Y. ٣) Y. ٤) Y. ٥) Y. ٦) Y. ٧) Y. ٨) Y. ٩) Y. ١٠) Y. ١١) Y. ١٢) Y. ١٣) Y. ١٤) Y. ١٥) Y. ١٦) Y. ١٧) Y. ١٨) Y. ١٩) Y. ٢٠) Y. ٢١) Y. ٢٢) Y. ٢٣) Y. ٢٤) Y. ٢٥) Y. ٢٦) Y. ٢٧) Y. ٢٨) Y. ٢٩) Y. ٣٠) Y. ٣١) Y. ٣٢) Y. ٣٣) Y. ٣٤) Y. ٣٥) Y. ٣٦) Y. ٣٧) Y. ٣٨) Y. ٣٩) Y. ٤٠) Y. ٤١) Y. ٤٢) Y. ٤٣) Y. ٤٤) Y. ٤٥) Y. ٤٦) Y. ٤٧) Y. ٤٨) Y. ٤٩) Y. ٥٠) Y. ٥١) Y. ٥٢) Y. ٥٣) Y. ٥٤) Y. ٥٥) Y. ٥٦) Y. ٥٧) Y. ٥٨) Y. ٥٩) Y. ٦٠) Y. ٦١) Y. ٦٢) Y. ٦٣) Y. ٦٤) Y. ٦٥) Y. ٦٦) Y. ٦٧) Y. ٦٨) Y. ٦٩) Y. ٧٠) Y. ٧١) Y. ٧٢) Y. ٧٣) Y. ٧٤) Y. ٧٥) Y. ٧٦) Y. ٧٧) Y. ٧٨) Y. ٧٩) Y. ٨٠) Y. ٨١) Y. ٨٢) Y. ٨٣) Y. ٨٤) Y. ٨٥) Y. ٨٦) Y. ٨٧) Y. ٨٨) Y. ٨٩) Y. ٩٠) Y. ٩١) Y. ٩٢) Y. ٩٣) Y. ٩٤) Y. ٩٥) Y. ٩٦) Y. ٩٧) Y. ٩٨) Y. ٩٩) Y. ١٠٠) Y. ١٠١) Y. ١٠٢) Y. ١٠٣) Y. ١٠٤) Y. ١٠٥) Y. ١٠٦) Y. ١٠٧) Y. ١٠٨) Y. ١٠٩) Y. ١١٠) Y. ١١١) Y. ١١٢) Y. ١١٣) Y. ١١٤) Y. ١١٥) Y. ١١٦) Y. ١١٧) Y. ١١٨) Y. ١١٩) Y. ١٢٠) Y. ١٢١) Y. ١٢٢) Y. ١٢٣) Y. ١٢٤) Y. ١٢٥) Y. ١٢٦) Y. ١٢٧) Y. ١٢٨) Y. ١٢٩) Y. ١٣٠) Y. ١٣١) Y. ١٣٢) Y. ١٣٣) Y. ١٣٤) Y. ١٣٥) Y. ١٣٦) Y. ١٣٧) Y. ١٣٨) Y. ١٣٩) Y. ١٤٠) Y. ١٤١) Y. ١٤٢) Y. ١٤٣) Y. ١٤٤) Y. ١٤٥) Y. ١٤٦) Y. ١٤٧) Y. ١٤٨) Y. ١٤٩) Y. ١٥٠) Y. ١٥١) Y. ١٥٢) Y. ١٥٣) Y. ١٥٤) Y. ١٥٥) Y. ١٥٦) Y. ١٥٧) Y. ١٥٨) Y. ١٥٩) Y. ١٦٠) Y. ١٦١) Y. ١٦٢) Y. ١٦٣) Y. ١٦٤) Y. ١٦٥) Y. ١٦٦) Y. ١٦٧) Y. ١٦٨) Y. ١٦٩) Y. ١٧٠) Y. ١٧١) Y. ١٧٢) Y. ١٧٣) Y. ١٧٤) Y. ١٧٥) Y. ١٧٦) Y. ١٧٧) Y. ١٧٨) Y. ١٧٩) Y. ١٨٠) Y. ١٨١) Y. ١٨٢) Y. ١٨٣) Y. ١٨٤) Y. ١٨٥) Y. ١٨٦) Y. ١٨٧) Y. ١٨٨) Y. ١٨٩) Y. ١٩٠) Y. ١٩١) Y. ١٩٢) Y. ١٩٣) Y. ١٩٤) Y. ١٩٥) Y. ١٩٦) Y. ١٩٧) Y. ١٩٨) Y. ١٩٩) Y. ٢٠٠) Y. ٢٠١) Y. ٢٠٢) Y. ٢٠٣) Y. ٢٠٤) Y. ٢٠٥) Y. ٢٠٦) Y. ٢٠٧) Y. ٢٠٨) Y. ٢٠٩) Y. ٢١٠) Y. ٢١١) Y. ٢١٢) Y. ٢١٣) Y. ٢١٤) Y. ٢١٥) Y. ٢١٦) Y. ٢١٧) Y. ٢١٨) Y. ٢١٩) Y. ٢٢٠) Y. ٢٢١) Y. ٢٢٢) Y. ٢٢٣) Y. ٢٢٤) Y. ٢٢٥) Y. ٢٢٦) Y. ٢٢٧) Y. ٢٢٨) Y. ٢٢٩) Y. ٢٣٠) Y. ٢٣١) Y. ٢٣٢) Y. ٢٣٣) Y. ٢٣٤) Y. ٢٣٥) Y. ٢٣٦) Y. ٢٣٧) Y. ٢٣٨) Y. ٢٣٩) Y. ٢٤٠) Y. ٢٤١) Y. ٢٤٢) Y. ٢٤٣) Y. ٢٤٤) Y. ٢٤٥) Y. ٢٤٦) Y. ٢٤٧) Y. ٢٤٨) Y. ٢٤٩) Y. ٢٥٠) Y. ٢٥١) Y. ٢٥٢) Y. ٢٥٣) Y. ٢٥٤) Y. ٢٥٥) Y. ٢٥٦) Y. ٢٥٧) Y. ٢٥٨) Y. ٢٥٩) Y. ٢٦٠) Y. ٢٦١) Y. ٢٦٢) Y. ٢٦٣) Y. ٢٦٤) Y. ٢٦٥) Y. ٢٦٦) Y. ٢٦٧) Y. ٢٦٨) Y. ٢٦٩) Y. ٢٧٠) Y. ٢٧١) Y. ٢٧٢) Y. ٢٧٣) Y. ٢٧٤) Y. ٢٧٥) Y. ٢٧٦) Y. ٢٧٧) Y. ٢٧٨) Y. ٢٧٩) Y. ٢٨٠) Y. ٢٨١) Y. ٢٨٢) Y. ٢٨٣) Y. ٢٨٤) Y. ٢٨٥) Y. ٢٨٦) Y. ٢٨٧) Y. ٢٨٨) Y. ٢٨٩) Y. ٢٩٠) Y. ٢٩١) Y. ٢٩٢) Y. ٢٩٣) Y. ٢٩٤) Y. ٢٩٥) Y. ٢٩٦) Y. ٢٩٧) Y. ٢٩٨) Y. ٢٩٩) Y. ٣٠٠) Y. ٣٠١) Y. ٣٠٢) Y. ٣٠٣) Y. ٣٠٤) Y. ٣٠٥) Y. ٣٠٦) Y. ٣٠٧) Y. ٣٠٨) Y. ٣٠٩) Y. ٣١٠) Y. ٣١١) Y. ٣١٢) Y. ٣١٣) Y. ٣١٤) Y. ٣١٥) Y. ٣١٦) Y. ٣١٧) Y. ٣١٨) Y. ٣١٩) Y. ٣٢٠) Y. ٣٢١) Y. ٣٢٢) Y. ٣٢٣) Y. ٣٢٤) Y. ٣٢٥) Y. ٣٢٦) Y. ٣٢٧) Y. ٣٢٨) Y. ٣٢٩) Y. ٣٣٠) Y. ٣٣١) Y. ٣٣٢) Y. ٣٣٣) Y. ٣٣٤) Y. ٣٣٥) Y. ٣٣٦) Y. ٣٣٧) Y. ٣٣٨) Y. ٣٣٩) Y. ٣٤٠) Y. ٣٤١) Y. ٣٤٢) Y. ٣٤٣) Y. ٣٤٤) Y. ٣٤٥) Y. ٣٤٦) Y. ٣٤٧) Y. ٣٤٨) Y. ٣٤٩) Y. ٣٥٠) Y. ٣٥١) Y. ٣٥٢) Y. ٣٥٣) Y. ٣٥٤) Y. ٣٥٥) Y. ٣٥٦) Y. ٣٥٧) Y. ٣٥٨) Y. ٣٥٩) Y. ٣٦٠) Y. ٣٦١) Y. ٣٦٢) Y. ٣٦٣) Y. ٣٦٤) Y. ٣٦٥) Y. ٣٦٦) Y. ٣٦٧) Y. ٣٦٨) Y. ٣٦٩) Y. ٣٧٠) Y. ٣٧١) Y. ٣٧٢) Y. ٣٧٣) Y. ٣٧٤) Y. ٣٧٥) Y. ٣٧٦) Y. ٣٧٧) Y. ٣٧٨) Y. ٣٧٩) Y. ٣٨٠) Y. ٣٨١) Y. ٣٨٢) Y. ٣٨٣) Y. ٣٨٤) Y. ٣٨٥) Y. ٣٨٦) Y. ٣٨٧) Y. ٣٨٨) Y. ٣٨٩) Y. ٣٩٠) Y. ٣٩١) Y. ٣٩٢) Y. ٣٩٣) Y. ٣٩٤) Y. ٣٩٥) Y. ٣٩٦) Y. ٣٩٧) Y. ٣٩٨) Y. ٣٩٩) Y. ٤٠٠) Y. ٤٠١) Y. ٤٠٢) Y. ٤٠٣) Y. ٤٠٤) Y. ٤٠٥) Y. ٤٠٦) Y. ٤٠٧) Y. ٤٠٨) Y. ٤٠٩) Y. ٤١٠) Y. ٤١١) Y. ٤١٢) Y. ٤١٣) Y. ٤١٤) Y. ٤١٥) Y. ٤١٦) Y. ٤١٧) Y. ٤١٨) Y. ٤١٩) Y. ٤٢٠) Y. ٤٢١) Y. ٤٢٢) Y. ٤٢٣) Y. ٤٢٤) Y. ٤٢٥) Y. ٤٢٦) Y. ٤٢٧) Y. ٤٢٨) Y. ٤٢٩) Y. ٤٣٠) Y. ٤٣١) Y. ٤٣٢) Y. ٤٣٣) Y. ٤٣٤) Y. ٤٣٥) Y. ٤٣٦) Y. ٤٣٧) Y. ٤٣٨) Y. ٤٣٩) Y. ٤٤٠) Y. ٤٤١) Y. ٤٤٢) Y. ٤٤٣) Y. ٤٤٤) Y. ٤٤٥) Y. ٤٤٦) Y. ٤٤٧) Y. ٤٤٨) Y. ٤٤٩) Y. ٤٥٠) Y. ٤٥١) Y. ٤٥٢) Y. ٤٥٣) Y. ٤٥٤) Y. ٤٥٥) Y. ٤٥٦) Y. ٤٥٧) Y. ٤٥٨) Y. ٤٥٩) Y. ٤٦٠) Y. ٤٦١) Y. ٤٦٢) Y. ٤٦٣) Y. ٤٦٤) Y. ٤٦٥) Y. ٤٦٦) Y. ٤٦٧) Y. ٤٦٨) Y. ٤٦٩) Y. ٤٧٠) Y. ٤٧١) Y. ٤٧٢) Y. ٤٧٣) Y. ٤٧٤) Y. ٤٧٥) Y. ٤٧٦) Y. ٤٧٧) Y. ٤٧٨) Y. ٤٧٩) Y. ٤٨٠) Y. ٤٨١) Y. ٤٨٢) Y. ٤٨٣) Y. ٤٨٤) Y. ٤٨٥) Y. ٤٨٦) Y. ٤٨٧) Y. ٤٨٨) Y. ٤٨٩) Y. ٤٩٠) Y. ٤٩١) Y. ٤٩٢) Y. ٤٩٣) Y. ٤٩٤) Y. ٤٩٥) Y. ٤٩٦) Y. ٤٩٧) Y. ٤٩٨) Y. ٤٩٩) Y. ٥٠٠) Y. ٥٠١) Y. ٥٠٢) Y. ٥٠٣) Y. ٥٠٤) Y. ٥٠٥) Y. ٥٠٦) Y. ٥٠٧) Y. ٥٠٨) Y. ٥٠٩) Y. ٥١٠) Y. ٥١١) Y. ٥١٢) Y. ٥١٣) Y. ٥١٤) Y. ٥١٥) Y. ٥١٦) Y. ٥١٧) Y. ٥١٨) Y. ٥١٩) Y. ٥٢٠) Y. ٥٢١) Y. ٥٢٢) Y. ٥٢٣) Y. ٥٢٤) Y. ٥٢٥) Y. ٥٢٦) Y. ٥٢٧) Y. ٥٢٨) Y. ٥٢٩) Y. ٥٣٠) Y. ٥٣١) Y. ٥٣٢) Y. ٥٣٣) Y. ٥٣٤) Y. ٥٣٥) Y. ٥٣٦) Y. ٥٣٧) Y. ٥٣٨) Y. ٥٣٩) Y. ٥٤٠) Y. ٥٤١) Y. ٥٤٢) Y. ٥٤٣) Y. ٥٤٤) Y. ٥٤٥) Y. ٥٤٦) Y. ٥٤٧) Y. ٥٤٨) Y. ٥٤٩) Y. ٥٥٠) Y. ٥٥١) Y. ٥٥٢) Y. ٥٥٣) Y. ٥٥٤) Y. ٥٥٥) Y. ٥٥٦) Y. ٥٥٧) Y. ٥٥٨) Y. ٥٥٩) Y. ٥٦٠) Y. ٥٦١) Y. ٥٦٢) Y. ٥٦٣) Y. ٥٦٤) Y. ٥٦٥) Y. ٥٦٦) Y. ٥٦٧) Y. ٥٦٨) Y. ٥٦٩) Y. ٥٧٠) Y. ٥٧١) Y. ٥٧٢) Y. ٥٧٣) Y. ٥٧٤) Y. ٥٧٥) Y. ٥٧٦) Y. ٥٧٧) Y. ٥٧٨) Y. ٥٧٩) Y. ٥٨٠) Y. ٥٨١) Y. ٥٨٢) Y. ٥٨٣) Y. ٥٨٤) Y. ٥٨٥) Y. ٥٨٦) Y. ٥٨٧) Y. ٥٨٨) Y. ٥٨٩) Y. ٥٩٠) Y. ٥٩١) Y. ٥٩٢) Y. ٥٩٣) Y. ٥٩٤) Y. ٥٩٥) Y. ٥٩٦) Y. ٥٩٧) Y. ٥٩٨) Y. ٥٩٩) Y. ٦٠٠) Y. ٦٠١) Y. ٦٠٢) Y. ٦٠٣) Y. ٦٠٤) Y. ٦٠٥) Y. ٦٠٦) Y. ٦٠٧) Y. ٦٠٨) Y. ٦٠٩) Y. ٦١٠) Y. ٦١١) Y. ٦١٢) Y. ٦١٣) Y. ٦١٤) Y. ٦١٥) Y. ٦١٦) Y. ٦١٧) Y. ٦١٨) Y. ٦١٩) Y. ٦٢٠) Y. ٦٢١) Y. ٦٢٢) Y. ٦٢٣) Y. ٦٢٤) Y. ٦٢٥) Y. ٦٢٦) Y. ٦٢٧) Y. ٦٢٨) Y. ٦٢٩) Y. ٦٣٠) Y. ٦٣١) Y. ٦٣٢) Y. ٦٣٣) Y. ٦٣٤) Y. ٦٣٥) Y. ٦٣٦) Y. ٦٣٧) Y. ٦٣٨) Y. ٦٣٩) Y. ٦٤٠) Y. ٦٤١) Y. ٦٤٢) Y. ٦٤٣) Y. ٦٤٤) Y. ٦٤٥) Y. ٦٤٦) Y. ٦٤٧) Y. ٦٤٨) Y. ٦٤٩) Y. ٦٥٠) Y. ٦٥١) Y. ٦٥٢) Y. ٦٥٣) Y. ٦٥٤) Y. ٦٥٥) Y. ٦٥٦) Y. ٦٥٧) Y. ٦٥٨) Y. ٦٥٩) Y. ٦٦٠) Y. ٦٦١) Y. ٦٦٢) Y. ٦٦٣) Y. ٦٦٤) Y. ٦٦٥) Y. ٦٦٦) Y. ٦٦٧) Y. ٦٦٨) Y. ٦٦٩) Y. ٦٧٠) Y. ٦٧١) Y. ٦٧٢) Y. ٦٧٣) Y. ٦٧٤) Y. ٦٧٥) Y. ٦٧٦) Y. ٦٧٧) Y. ٦٧٨) Y. ٦٧٩) Y. ٦٨٠) Y. ٦٨١) Y. ٦٨٢) Y. ٦٨٣) Y. ٦٨٤) Y. ٦٨٥) Y. ٦٨٦) Y. ٦٨٧) Y. ٦٨٨) Y. ٦٨٩) Y. ٦٩٠) Y. ٦٩١) Y. ٦٩٢) Y. ٦٩٣) Y. ٦٩٤) Y. ٦٩٥) Y. ٦٩٦) Y. ٦٩٧) Y. ٦٩٨) Y. ٦٩٩) Y. ٧٠٠) Y. ٧٠١) Y. ٧٠٢) Y. ٧٠٣) Y. ٧٠٤) Y. ٧٠٥) Y. ٧٠٦) Y. ٧٠٧) Y. ٧٠٨) Y. ٧٠٩) Y. ٧١٠) Y. ٧١١) Y. ٧١٢) Y. ٧١٣) Y. ٧١٤) Y. ٧١٥) Y. ٧١٦) Y. ٧١٧) Y. ٧١٨) Y. ٧١٩) Y. ٧٢٠) Y. ٧٢١) Y. ٧٢٢) Y. ٧٢٣) Y. ٧٢٤) Y. ٧٢٥) Y. ٧٢٦) Y. ٧٢٧) Y. ٧٢٨) Y. ٧٢٩) Y. ٧٣٠) Y. ٧٣١) Y. ٧٣٢) Y. ٧٣٣) Y. ٧٣٤) Y. ٧٣٥) Y. ٧٣٦) Y. ٧٣٧) Y. ٧٣٨) Y. ٧٣٩) Y. ٧٤٠) Y. ٧٤١) Y. ٧٤٢) Y. ٧٤٣) Y. ٧٤٤) Y. ٧٤٥) Y. ٧٤٦) Y. ٧٤٧) Y. ٧٤٨) Y. ٧٤٩) Y. ٧٥٠) Y. ٧٥١) Y. ٧٥٢) Y. ٧٥٣) Y. ٧٥٤) Y. ٧٥٥) Y. ٧٥٦) Y. ٧٥٧) Y. ٧٥٨) Y. ٧٥٩) Y. ٧٦٠) Y. ٧٦١) Y. ٧٦٢) Y. ٧٦٣) Y. ٧٦٤) Y. ٧٦٥) Y. ٧٦٦) Y. ٧٦٧) Y. ٧٦٨) Y. ٧٦٩) Y. ٧٧٠) Y. ٧٧١) Y. ٧٧٢) Y. ٧٧٣) Y. ٧٧٤) Y. ٧٧٥) Y. ٧٧٦) Y. ٧٧٧) Y. ٧٧٨) Y. ٧٧٩) Y. ٧٨٠) Y. ٧٨١) Y. ٧٨٢) Y. ٧٨٣) Y. ٧٨٤) Y. ٧٨٥) Y. ٧٨٦) Y. ٧٨٧) Y. ٧٨٨) Y. ٧٨٩) Y. ٧٩٠) Y. ٧٩١) Y. ٧٩٢) Y. ٧٩٣) Y. ٧٩٤) Y. ٧٩٥) Y. ٧٩٦) Y. ٧٩٧) Y. ٧٩٨) Y. ٧٩٩) Y. ٨٠٠) Y. ٨٠١) Y. ٨٠٢) Y. ٨٠٣) Y. ٨٠٤) Y. ٨٠٥) Y. ٨٠٦) Y. ٨٠٧) Y. ٨٠٨) Y. ٨٠٩) Y. ٨١٠) Y. ٨١١) Y. ٨١٢) Y. ٨١٣) Y. ٨١٤) Y. ٨١٥) Y. ٨١٦) Y. ٨١٧) Y. ٨١٨) Y. ٨١٩) Y. ٨٢٠) Y. ٨٢١) Y. ٨٢٢) Y. ٨٢٣) Y. ٨٢٤) Y. ٨٢٥) Y. ٨٢٦) Y. ٨٢٧) Y. ٨٢٨) Y. ٨٢٩) Y. ٨٣٠) Y. ٨٣١) Y. ٨٣٢) Y. ٨٣٣) Y. ٨٣٤) Y. ٨٣٥) Y. ٨٣٦) Y. ٨٣٧) Y. ٨٣٨) Y. ٨٣٩) Y. ٨٤٠) Y. ٨٤١) Y. ٨٤٢) Y. ٨٤٣) Y. ٨٤٤) Y. ٨٤٥) Y. ٨٤٦) Y. ٨٤٧) Y. ٨٤٨) Y. ٨٤٩) Y. ٨٥٠) Y. ٨٥١) Y. ٨٥٢) Y. ٨٥٣) Y. ٨٥٤) Y. ٨٥٥) Y. ٨٥٦) Y. ٨٥٧) Y. ٨٥٨) Y. ٨٥٩) Y. ٨٦٠) Y. ٨٦١) Y. ٨٦٢) Y. ٨٦٣) Y. ٨٦٤) Y. ٨٦٥) Y. ٨٦٦) Y. ٨٦٧) Y. ٨٦٨) Y. ٨٦٩) Y. ٨٧٠) Y. ٨٧١) Y. ٨٧٢) Y. ٨٧٣) Y. ٨٧٤) Y. ٨٧٥) Y. ٨٧٦) Y. ٨٧٧) Y. ٨٧٨) Y. ٨٧٩) Y. ٨٨٠) Y. ٨٨١) Y. ٨٨٢) Y. ٨٨٣) Y. ٨٨٤) Y. ٨٨٥) Y. ٨٨٦) Y. ٨٨٧) Y. ٨٨٨) Y. ٨٨٩) Y. ٨٩٠) Y. ٨٩١) Y. ٨٩٢) Y. ٨٩٣) Y. ٨٩٤) Y. ٨٩٥) Y. ٨٩٦) Y. ٨٩٧) Y. ٨٩٨) Y. ٨٩٩) Y. ٩٠٠) Y. ٩٠١) Y. ٩٠٢) Y. ٩٠٣) Y. ٩٠٤) Y. ٩٠٥) Y. ٩٠٦) Y. ٩٠٧) Y. ٩٠٨) Y. ٩٠٩) Y. ٩١٠) Y. ٩١١) Y. ٩١٢) Y. ٩١٣) Y. ٩١٤) Y. ٩١٥) Y. ٩١٦) Y. ٩١٧) Y. ٩١٨) Y. ٩١٩) Y. ٩٢٠) Y. ٩٢١) Y. ٩٢٢) Y. ٩٢٣) Y. ٩٢٤) Y. ٩٢٥) Y. ٩٢٦) Y. ٩٢٧) Y. ٩٢٨) Y. ٩٢٩) Y. ٩٣٠) Y. ٩٣١) Y. ٩٣٢) Y. ٩٣٣) Y. ٩٣٤) Y. ٩٣٥) Y. ٩٣٦) Y. ٩٣٧) Y. ٩٣٨) Y. ٩٣٩) Y. ٩٤٠) Y. ٩٤١) Y. ٩٤٢) Y. ٩٤٣) Y. ٩٤٤) Y. ٩٤٥) Y. ٩٤٦) Y. ٩٤٧) Y. ٩٤٨) Y. ٩٤٩) Y. ٩٥٠) Y. ٩٥١) Y. ٩٥٢) Y. ٩٥٣) Y. ٩٥٤) Y. ٩٥٥) Y. ٩٥٦) Y. ٩٥٧) Y. ٩٥٨) Y. ٩٥٩) Y. ٩٦٠) Y. ٩٦١) Y. ٩٦٢) Y. ٩٦٣) Y. ٩٦٤) Y. ٩٦٥) Y. ٩٦٦) Y. ٩٦٧) Y. ٩٦٨) Y. ٩٦٩) Y. ٩٧٠) Y. ٩٧١) Y. ٩٧٢) Y. ٩٧٣) Y. ٩٧٤) Y. ٩٧٥) Y. ٩٧٦) Y. ٩٧٧) Y. ٩٧٨) Y. ٩٧٩) Y. ٩٨٠) Y. ٩٨١) Y. ٩٨٢) Y. ٩٨٣) Y. ٩٨٤) Y. ٩٨٥) Y. ٩٨٦) Y. ٩٨٧) Y. ٩٨٨) Y. ٩٨٩) Y. ٩٩٠) Y. ٩٩١) Y. ٩٩٢) Y. ٩٩٣) Y. ٩٩٤) Y. ٩٩٥) Y. ٩٩٦) Y. ٩٩٧) Y. ٩٩٨) Y. ٩٩٩) Y. ١٠٠٠) Y.

وحصرها بها وأن الأمير يشبك للموساق نائب غزوة كان بينه وبين
 سوندون المحتدق وعلان واقعة قتل فيها جملة وفر يشبك للموساق
 إلى جهة الدمار المصرية وأن علان جرح في وجهه فحمل إلى الرملة
 مات بها قلت وعلان هذا هو خلاف علان جلف نائب حما وحلب
 الذي قتله جكم مع طولو نائب صفد في سنة ثمانمائة حسينا تقدم
 ذكره وأن سوندون المحتدق بعث يسأل شيخا في نيبلا صفد فاجابه
 إلى ذلك كل هذا ورد على السلطان في يوم واحد
 ولما طال حصار شيخ نوروز على حما خرج دمرdash نائب حلب
 وقدم إلى حما بجندة لنوروز ومعه عساكر حلب فلما بلغ شيخا قدوم
 دمرdash بدر بان ركب وترك وظائفه واثقاله وتوجه إلى ناحية العربان
 فركب دمرdash بكرا يوم الأحد وأخذ وظائف شيخ واستولى عليه فدعا
 شيخ وتقاتلا عن معهما قتالا شديدا قتل فيه جملة كبيرة منهم
 بلويدة من اخوة نوروز الحافظي وأسر عدة كبيرة من أصحاب دمرdash
 منهم الأمير محمد بن قطبكي كبير التركمان الأشراف وفارس أمير آخر
 دمرdash واستولى الأمير شيخ على طيلخانة دمرdash وكسر أعلامه ثم
 ركب شيخ وسار يريد حمص ثم أن الأمير شيخا بعد مدة أرسل
 يخافع السلطان بكتاب يسترضيه ويقول فيه أنه باق على طاعة
 السلطان وحتى ما وقع له مع الأمير بكنتر جلف نائب الشام ثم ما
 وقع له مع الأمير نوروز ثم مع الأمير دمرdash وأن كل ذلك ليس
 بأرادته ولا عن قصده غير أنه يدفع عن نفسه خوفا من الهلاك وأنه
 نائب وأناب ورجع إلى طاعة السلطان وأرسل أيضا للوالد بكتاب مثل
 ذلك فلم يتكلم الوالد في حقه بكلمة ثم أخذ شيخ يقول عن نوروز

a) Y fol. 184a. b) Y بلويد or بلويد. c) Y om. d) Op.
 Vamböry "Das Turkenvolk", p. 576. e) X يقول. f) Y after حتى.
 g) X تاب.

سنة ١٤ اشياء ويغري^٥ السلطان به من ذلك أنه يقول أن نوروزا يريد الملك لنفسه وهو حريص على ذلك من أيام السلطان السعيد الشهيد الملك الظاهر بركوق وأنه لا يطيع^٦ أبدا وأنه هو لا يريد إلا الانتماء إلى السلطان^٧ فقط ورغبته في عمل مصالح العباد والبلاد ثم كرر السؤال في العفو والصفح عنه في هذه المرة فلم يمش ذلك على الملك الناصر ولم يلتفت إلى كتابه

وشرع السلطان في التنويع وأكثر من الركوب إلى برّ البحيرة للصيد في كل قليل ووقع منه ذلك في الشهر غير مرة ولما^٨ عد في بعض ركوبه في يوم الخميس ثالث عشرين شوال من سنة اثنى عشرة وثمانمائة 10 المذكورة ووصل قريبا من قناطر السيلع عند الميدان الكبير امر السلطان بالقبض على الأمير قردم الغازدار وعلى الأمير اينال المصدق السابق المعروف بضعع^٩ أمير سلاح فقبض في الحال على قردم وأما اينال فضعع المذكور فانه شهر سيفه وساق فرسه ومضى فلم يلحقه غير الأمير قحجق الشعباني فادركه وضربه بالسيف على يده ضربة جرحته 16 جرحا بلغا ثم فاته ولم يقدر عليه وطلع السلطان القلعة كل ذلك وهو لا يملك نفسه على فرسه من شدة السكر ونودي في الحال بالقاهرة على الأمير اينال المصدق المذكور فلم يظهر له خبر^{١٠} فقيّد قردم وحمل إلى الاسكندرية من يومه

والمحجة ٢٠ وأما الأمير شيخ فاته كمل في هذا الشهر وهو ذو الحاجة من سنة اثنى عشرة وثمانمائة سبعة أشهر وهو يقاتل نوروزا وحمداش ويحاصرها بحما^{١١} ووقع بينهم في هذه المدة حروب وخطوب يطول شرحها وقُتل بينهم خلائف لا تحصى واشتد الأمر على نوروز واهلها بحما وقلّت

a) Y يغري. b) Y يطيع. c..d) X السلطان. e) Y fol. 124b.
f) Y om. g) Y ثم. h) Shawwāl 28 was a Friday. i) Y وضع.
k) X fol. 118b.

عندئذ انزاد وقسوا شدائد حتى وقع الصلح بينه وبين الأمير شيخ
ولذلك عند ما سمعوا بخروج الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية وخاف
نوروز لمن ظفر به الملك الناصر لا يُبقيته فاحتلج إلى الصلح وحلف كل
من نوروز وشيخ لصاحبه وأنشقا على أن نوروزا يمسك دمداش نقب
حلب وأن شيخا يمسك ابن أخيه قرقماس المدعو سيني الكبير⁸
فصلي دمداش بذلك وأرسل لعلم ابن أخيه قرقماس المذكور مع بعض
الأولاد⁹ وهرب دمداش من نوروز إلى العجل بن نعيم وفر ابن أخيه
قرقماس من عند شيخ إلى انطاكية والعجب أن قرقماس المذكور كان
قد صار من حزب شيخ وترك عمه دمداش وخالفه وصار يقتل نوروزا
وعمه هذه المدة الطويلة وسمه دمداش يرسل إليه في الكف عن قتالهما¹⁰
وبدعوه إلى طاعا نوروز ويحثه بالكلام وهو لا يلتفت ولا يبرح عن
الأمير شيخ حتى بلغه من عمه أن شيخا يريد القبض عليه فعند
ذلك تركه وهرب ثم أن الأمير نوروزا قصد حلب وأخذها واستولى
عليها وهرب مقبل الرومي الذي كان حمل للأمير نوروز التقليد بنيابة
الشلم وحث بالسلطان على غزوة¹¹

18

ولما السلطان الملك الناصر فاته أخذ في التجهيز إلى السفر نحو البلاد
الشامية وحطم الاهتمام في أول محرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وخلع
في طاهر العزم على الأمير قراجا شاذ الشراب خلعة باستقراره دوابرا
كبيرا بعدة واحدة بعد موت الأمير قراجا خلع على سوندون
الاشقر باستقراره شاذ الشراب خلعة عوضا عن قراجا المذكور ثم عمل¹²
السلطان في هذه اليوم عرس الأمير بكنتم جلف وزفت عليه ابنة
السلطان لذلك الناصر التي كان عقد عليه عقدها بدمشق وعمرها¹³
يومئذ ذلك نحو سبع سنين أو أقل وبني عليها بكنتم في ليلة الجمعة

a) Y fol. 125a. b) الأعرام. c) XY قعالم. d. e) Y om.
f) Y fol. 125b. g) XY الذي.

سنة ١١٣٠ هـ حادى عشر للمعمر المذكور واخذ السلطان فى أسباب السفر وتهيأ وانفق على الممالك السلطانية وغيرهم من الامراء ومن له حادى بالنفقة ٥ فاعطى لكل غلوك من الممالك السلطانية عشرين الف درهم وجمد الى الامراء مقدمى الالوف لكل واحد الف دينار ما خلا الوالد ويكتمر ٥ فانه حمل لكل منها ثلاثة آلاف دينار واعطى لكل امير من امراء الطبلخانات خمسمائة دينار ولامراء العشرات ثلاثمائة دينار ٥

ثم خرج الامير يكتمر جلف جاليشا من القاهرة الى الريدانية ١٣٠ صفر وصحبته عدده من امراء الالوف وغيرهم فى يوم الخميس ثالث عشرين صفر فاذى كان معه من امراء الالوف ٩ يلبغا الناصرى حاجب الخجائب 10 والطنبغا العثمانى وطوغان الحسنى رأس نوحى القوب وسنقر الرومى وخيربك وشاهين الافرم وعدة كبيرة من امراء الطبلخانات والعشرات وسار يكتمر بعد ايام قبل خروج السلطان ثم ركب السلطان من قلعة الجبل ببقية امراءه وحساكه فى ٢ يوم الاثنين رابع شهر ربيع الاول من سنة ثلاث عشرة المذكورة ونزل بالريدانية وهذه تجريدة الملك الناصر 15 السادسة الى البلاد الشامية غير سفر السعيدية وخلع على ارغون من بشيغا الامير آخور الكبير بنيلولا الغيبة على عاقبه وانه يستمر يسكنه بباب السلسلة وانزل الامير كمشيجا الجمالى بقلعة الجبل وجعل بظاهر القاهرة الامير اينسل الصلانى لحاجب التلى احد مقدمى الالوف ومعه ٥ عدده امراء اخر والذى كان بقى مع السلطان من امراء الالوف 20 وخرجوا صحبة الوالد رحمه الله وهو انلك العساكر واجحف الشعبانى وسودون الاسندمرى وسودون من عبيد الرحمان وسودون الاشقر شاد الشراب خلة وكمشيجا الفيسى المعزول عن الامير آخورية وبربك الحازندار ثم ركب الملك الناصر من الغد فى يوم الثلاثاء خامس شهر

a...d) X om. b) Y الغين. c) Y ولامرا. d) Safar 28 was a Friday. f) Y fol. 126a. g) X fol. 119a.

ربيع الأول من الريذانيّة إلى التربة التي أنشأها على قبر أبيه بالصعراء سنة ٨٣٠ هـ
 ٥ ربيع الأول فلت وجعلها كبيرة من الناس يظنون أن هذه التربة العظيمة
 أنشأها الملك الطاهر برقوق قبل موته ويسمونها الطاهرية وليس هو
 كذلك وما عرفها إلا الملك الناصر فرج بعده موت أبيه بسنين وفي
 أحسن تربة بُنيت بالصعراء انتهى وسار الملك الناصر حتى نزل
 بالتربة للذكورة وقرّر في مشيختها صدر الدين أحمد ابن محمود
 السحبيّ ورثب عنده أربعين صوفيّا وأجرى عليهم لأجر والأحم الصان
 الطبخ ٨ في كل يوم وفُرشَت السجادة لصدر الدين المذكور بالحرايب
 وجلس عليها أخبرني العلامة علاء الدين عليّ القرغشندقي ٩ قال
 حصرت جلوس صدر الدين المذكور في ذلك اليوم مع من حضر من ١٠
 الفقهاء وقد جلس السلطان بجانب صدر الدين في الحرايب وعن
 يمينه الأمير تغرى بردى من بشيغا الأتراك يعقّب الوالدة وتحت بقية
 الأمراء وجلس على يسار السلطان الشيخ برهان الدين أبوهم بن زكّاء
 وتحت المعتقد الكركيّ فجاء القضاة فلم يجسر قاضي القضاة جلال
 الدين البلقينيّ الشافعيّ أن يجلس عن يمين السلطان فوق الأمير ١١
 الكبير وتوجّه وجلس عن ميسرة السلطان تحت ابن زكّاء والكركيّ
 فأنهما كان لهما طلة بالجلوس فوق القضاة من أيام الملك الطاهر برقوق
 انتهى فلت والعادة القديمة من أيام شيخون العمريّ إلى ذلك اليوم
 أنه لا يجلس أحد فوق الأمير الكبير من القضاة ولا غير حتى ولا
 ابن السلطان غير صاحب مكة المشرفة مائة لسلفه الطاهر انتهى ١٢
 ثم ركب السلطان بأمراته وخواتمه وكان إلى تخيمه بالريذانيّة وأقام ١٣

٩) الشجاعة Y. ١٠) الطبخ X. ١١) Y fol. 126b. ١٢) X om. ١٣) a..b.

١٤) Y om. ١٥) b..d. ١٦) Y adds. ١٧) a. ١٨) Y om. ١٩) X om. ٢٠) Y adds.

٢١) Y fol. 127a. ٢٢) Y om. ٢٣) Y adds.

سنة ٨٤٣ هـ إلى أن رحل منه في يوم السبت تاسع شهر ربيع الأول المذكور
١ ربيع الأول يهد البلاد الشامية

وأما الأمير شيخ فقه لما بلغه خروج السلطان من الديار المصرية لم
يثبت وداخله الحوف وخرج من دمشق في يوم الثلاثاء سادس عشرين
شهر ربيع الأول المذكور بعساكره وعليه وتبعه الأمير جاثم نائب حمص
فدخل بكتير جلف إلى الشام من الغد في يوم سابع عشرينه على
حين غفلة حتى يطرق شيخنا ففاته شيخ بيوم واحد لكنه أدرك
لعقابه واخذ منه جماعة ونهب بعض أثقال شيخ ثم دخل السلطان
٢٨ ربيع الأول الملك الناصر إلى دمشق بعد عشاء الآخرة من ليلة الخميس ثامن
عشرينه وقد ركب من بحيرة طبرية في عصر يوم الأربعاء على جرائد
لخيل ليكبس شيخنا ففاته بيسير وكان شيخ قد أتاه الخبر وهو جالس
بدار السعادة من دمشق فركب من وقته وترك أهله ونجا بنفسه
بالماش جلوسه فما وصل إلى سطة الليرة ألا وبكتير جلف داخل
دمشق ومتر شيخ على وجه منفردا عن أهله وعليه وحواشيده في
١٥ أتره والجميع في أسوء ما يكون من الأحوال

ولما دخل السلطان إلى دمشق أصبح نادى بدمشق بالامان
والأطمئنان لأهل الشام وأن لا ينزل أحد من العسكر في بيت أحد
من الشاميين ولا يهش أحد منهم على أحد في بيع ولا شراء
٢ ربيع الآخرة ونادى أن الأمير نوروزا الخلفي هو نائب الشام ثم في ثلث شهر ربيع
٢٠ الآخرة قدم الأمير شاهين وورد كاش نائب صفد على السلطان
بدمشق ثم في ثالثه خلع السلطان على الأمير يشبك الموسلق
الافخم باستقراره في نيابة طرابلس واستقر أبو بكر ابنه اليغموري في

a) Y fol. 127b. e) يشوس Y. d) X om. e) X om. b) X om. c) منه Y.

f) X Y الآلى. g) جاهين Y. h) X fol. 119b. i) Y om.

بنينا بعلبك واخوه شعبان في بنينا القدس ثم في سلس شهر ربيع
 الآخر المذكور خرج اطلاب السلطان والامراء من دمشق الى بمرزة وصلى
 السلطان الجمعة بجامع بنى امية ثم ركب وتوجه بمرزاه وعساكره
 جميعا الى ان نزل بمخيمه بمرزة وخلع السلطان على شاهين^a
 النور كاش نقب صعد باستقراره نقب الغيبة بدمشق وسكن شاهين^b
 بدار السعادة وتلخر بدمشق من امراء السلطان الامير قلى بلى
 القمى لضعف كان اعتراه وخلف بدمشق ايضا القصصه الرابع والوزير
 سعد الدين ابن البشيرى ونظر لخاص مجد الدين ابن الهيصم وسار
 السلطان بعساكره الى جهه حلب حتى وصلها في قصد شيخ ونوروز
 من معهما من الامراء ثم كتب السلطان لنوروز وشيخ بخيرها^c
 ايا الخروج من مملكته او الوقوف لمخاربه او الرجوع الى طاعته يريد
 بذلك الملك الناصر الشافعه على الرعيه من اجل البلاد الشاميه لكثرة
 ما يحصل لهم من الغرامه والمصادره وخراب بلادهم من كثرة النهب
 من جهه العصاة ثم اخبرها^d الملك الناصر انه عزم على الافعه بالبلاد
 الشاميه السنتين^e والثلاثه حتى ينال غرضه فلجابه الامير شيخ باقه^f
 ليس خارج عن طاعته ويعتذر عن حصوره بما خامر قلبه من
 شدة الخوف والهيبه عند ما قبض عليه السلطان مع الاتاك يشبك
 الشعباني في سنة عشر وثمانمائه وانه قد حلف لا يحارب السلطان
 ما عاش من يوم حلفه الامير الكبير تغرى بردى اعني الوالد في نوبه
 صرخد وكرر الاعتذار عن محاربته لبكتم جلف حتى قال وان كان
 سلطان ما يسمح له^g بنينا الشام على طاعته فينعم عليه بنينا
 ابلسيتين وعلى الامير نوروز بنينا ملطيه وعلى يشبك بن اذمر بنينا

صار. d) X adds. e) Y om. f) Y om. g) Y om.

انه. h) Y. i) X. j) X. k) X.

ل. X. m) X. n) X.

ل. X. o) X. p) X.

ل. X. q) X. r) X.

ل. X. s) X. t) X.

ل. X. u) X. v) X.

ل. X. w) X. x) X.

ل. X. y) X. z) X.

سنة ٨٣٣ عين تاب وعلى غيورم من الامراء ببقية الفلاح فلقد احق من التركمان
المفسدين في الارض وكان ما ذكره على حقيقته فلم يرص السلطان
بذلك وصم على الكلمة ببلاد الشام وكتب يستدعي التركمان
وغورم كل ذلك والسلطان ببلستين^د وبينام^ه في ذلك فارى الامير
سودون لقلب شيخنا ونوروزا وتوجه الى الكرك واستولى عليها بحيلة
تحتيلها

اجملى الآخرة ثم عاد السلطان الى حلب في اول جمادى الآخرة ولم يلق حربا
فقدم عليه بها قرقباس ابن اخى نمرdash المدعو سيدى الكبير
والامير جاتم من حسن شاه نائب حملا كان فاكهما السلطان وانعم
10 على قرقباس بنيل صفا وعلى جاتم بنيل طرابلس واستقر الامير
جركس^و والد قاتم حاجب دمشق ثم خلع على الامير
بكنر جلف باستقراره في نيل الشام^ه ثانيا وانعم باطلعه على الامير
نمرdash فحمدق نائب حلب ثم بعد مدة غير السلطان قرقباس
سيدى الكبير من نيل صفا الى نيل حلب عوضا عن عمه الامير
15 نمرdash فحمدق^د وخلع على اخيه تغرى بردى المدعو سيدى
الصغير باستقراره في نيل صفا

وبينما السلطان بحلب^م ورد عليه الخبر بان شيخنا ونوروزا وصلا
عين تاب وسارا على البرية الى جهة الشام فركب السلطان مسرا من
حلب على حين غفلة في ثالث عشرين شهر رجب ببعض عساكره
20 وسار حتى دخل دمشق في اربعة ايام ثم قدم في اثره الولد بغالب
العساكر ثم الامير بكنر جلف نائب الشام ثم بقية الامراء والعساكر
ثم في ثالث شعبان قدم الامير تراز الناصرى نائب السلطنة كان الى

د) عليها Y. e) قلت Y. b) Op. 288. 6. a) التركمين X.
ه) دمشق X. h) جاركس X. و) بالامير XY. f) Y fol. 1285.
ي) Y om. g... d) X om. m) Y في ذلك. n) X om.

دمشق في خمسين فارسا دخلا في طلعة السلطان بعد ما فارى سنة ٨٨٣
 شيخا ونوروزا فركب السلطان وتلقاه وبالغ في اكرامه قلت ومزار هذا
 هو الذي كان فر من السلطان في ليلة بيسان ومعه عدة امراء وقد
 تقدم ذكره ذلك في وقته ثم في الغد سمر السلطان ستة نفر من
 اصحاب شيخ وسطام ٥

- واما شيخ ونوروز فلتهما لما سار السلطان عن ابليستين خرجاه
 من فيساريت من معاه وجاءوا الى ابليستين فنعاهم ابناء دغادر واقلوم
 فلنكسروا منهم ومروا الى عين تلب فلما قربوا من تل بلهر فزقوا
 واخذت كل طائفة جهلا من الياهات فاحلف بحلب ودمشق منهم عدة
 والفره واخفى منهم جماعة ومرو شيخ ونوروز بحواشيها على البرية الى 10
 تدمر فماتوا منها ومضوا مسرعين الى صرخد فلم يقر لهم بها قرار
 فخرجوا من صرخد وتوجهوا الى البلقاء ودخلوا بيت المقدس ثم
 توجهوا الى غزة بعد ان مات من اصحابهم الامير عربغا المشطوب لقب
 حلب كان والامير اينال المنقار كلاهما بالظلمين بمدينة حُسبان
 ثم قدم عليهم سودون للحلب من الكرك فتنبعوا ما بغزة من الخيول 15
 فاخذوها واقاموا بها حتى اخرج السلطان اليهم بكنتم جلج على عسكر
 كبير ففسار الى زرع ثم كتب للسلطان يطلب نجدة فاخرج اليه
 السلطان من دمشق بعسكره هائل من الامراء والماليك السلطانية
 ورأس الامراء الامير مزار الناصري الذي قدم على السلطان طائعا
 بدمشق وبشبكة الموساوي الاقيم والطنبغا العثماني واستبغا الزركاش 20
 وسودون الطريف لقب الكرك كان والامير طوغان الحسنى رأس نوجة
 الغوب فخرجوا من دمشق مجتئين في السير الى قنون ونها الامير بكنتم

a) X fol. 120a. b) Y om. c) Y fol. 129a. d, e) Sic.
 f) X على. g..h) Y عليها. i..k) X بعسكرها.
 l..m) p. 284, Y om.

سنة ٨٣٣
٣ رمضان
جُلِّفَ هُ فُسَارَاةً جَمِيعًا إِلَى غَزَاةٍ فَقَدَّهَوْهَا فِي عَصْرِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ
ثَلَاثَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ رَحَلَ شَيْخُ هُ وَنُورُوزُ عَنْ مَعَهَا بِكَرَّةِ
النَّهَارِ عِنْدَمَا هُ قَدِمَ عَلَيْهِمُ سُوْدُونُ بِقَاجَا وَشَاهِينُ هُ الدُّوَادَارُ مِنْ
الرَّمْلَةِ وَآخِرًا هُ بِقَدُومِ عَسْكَرِ السُّلْطَانِ إِلَيْهِمْ فَتَنَبَّهُوا غَزَاةً وَاخْتَلَوْا مِنْهَا
هُ خَيْولًا كَثِيرًا وَغِلَالًا فَتَتَبَعَهُمُ الْإِمِيرُ خَيْرَبُكُ نَاقِبُ غَزَاةٍ إِلَى الرُّعَقَاةِ
وَسَارَتْ كَشَافَتُهُ فِي أَثَرِهِمْ إِلَى الْعَرِيشِ ثُمَّ عَلَاوا إِلَى غَزَاةٍ

فَلَمَّا وَصَلَ بِكَتَمِرِ جُلِّفَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ إِلَى غَزَاةٍ وَبَلَغَهُ تَوَجُّهُ
شَيْخِ هُ وَنُورُوزِ إِلَى جِهَةِ مِصْرَ أَرْسَلَ بِكَتَمِرِ الْإِمِيرُ شَاهِينُ الزُّرْدَكُشَ وَالْإِمِيرُ
أَسْتَبْعَا الزُّرْدَكُشَ هُ عَلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مِصْرَ لِيُخْبِرَا مَنْ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ بِقَدُومِ
١٥ شَيْخِ هُ وَنُورُوزِ إِلَى مِصْرَ فَسَارَا وَسَبَقَا شَيْخَا وَنُورُوزَا وَعَرَفَا الْإِمِيرَ أَرْغُونُ
الْإِمِيرُ آخِرُ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِنَ الْأَمْرَاءِ بِمِصْرَ وَرَدَّ جَوَابَ أَرْغُونُ عَلَى
بِكَتَمِرِ بِأَنَّهُ حَصَّنَ قَلْعَةَ الْجَبَلِ وَالْأَسْطَبِلَ السُّلْطَانِيَّ وَمَدْرَسَةَ السُّلْطَانِ
حَسَنَ وَمَدْرَسَةَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنَ الَّتِي كُنْتُ تَحْتَ
الطَّبْلِخَلَاةِ عِنْدَ الصُّوَّةِ وَأَنَّهُ هُوَ مِنْ مَعَهُ قَدْ اسْتَعَدُّوا لِلْقَاءِ شَيْخِ
١٥ وَنُورُوزِ

وَأَمَّا شَيْخُ هُ وَنُورُوزُ مِنْ مَعَهُمُ فَلَقُوا سَارَا مِنْ مَدِينَةِ غَزَاةٍ إِلَى جِهَةِ
الدَّجَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَمَاتَ بِالْعَرِيشِ شَاهِينُ دُوَادَارِ الْإِمِيرِ شَيْخِ هُ وَكَانَ عَصْدُ
الْإِمِيرِ شَيْخِ هُ وَأَعْظَمُ مِمَّا يَكُونُ تَمَّ سَارَا إِلَى قَطْيَا وَنَهَبُوهَا ثُمَّ سَارُوا مِنْ
٨ رَمَضَانَ
٢٥ قَطْيَا إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى مِصْرَ فِي يَوْمِ الْاِحْدِ ثَلَاثِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَامَاتِ الْمَذْكُورَةِ وَخَلَّ شَيْخُ هُ وَنُورُوزُ عَنْ مَعَهَا مِنْ أَمْرَاءِ
الْأَلُوفِ وَمِنْهُ الْإِمِيرُ يَشْبُكُ بْنُ أَرْغَمِ وَالْإِمِيرُ سُوْدُونُ بِقَاجَا وَالْإِمِيرُ
سُوْدُونُ لِلْمُحْتَدِقِ تَلَى وَالْإِمِيرُ يَشْبُكُ الْعُثْمَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَمْرَاءِ

جاءين ٥) Y fol. 129b. ٦) X om. ٧) See I, p. 288. ٨) Op. Makrizi II. 401. 28;
كاشى ٩) Y. ١٠) وأخبرهم ١١) Y. ١٢) but II. 327. 10. الصوة ١٣) Y fol. 180a.

الطبلخاناه مثل قمش وقُورى» وغيرها ودخل معهم الى القاهرة خلافت سنة ١٣٥٠
 من الزعر ونلى وأتل من عرب الشرقية والأمير سعيد الكاشف وهو
 معزول فبلغهم تحصين القلعة والمدريستين وأن الأمير أرغون ومن معه من
 الأمراء قبضوا على أربعين مملوكا من النوروزية لعلى ممن كان له ميل
 الى نوروز من المماليك السلطانية وسجنوهم بالبرج من قلعة الجبل خوفا
 من غدروهم فساروا من جهة المطرية خارج القاهرة الى بولاق ومضوا
 على الميدان الكبير الى الصليبة وخرجوا الى السملة تحت قلعة الجبل
 فرمام المماليك السلطانية بالدافع والنشاب وبرز لهم الأمير اينال
 المصلاتي لحاجب الخالي بن معه ووقف تجاه باب السلسلة وأتل
 الشيخية والنوروزية ساعدا فتلقطهم من القوم فارسان ثم انهزم اينال 10
 المصلاتي وحل الى بيتته تجاه السبيل للمؤمنى المعروف ببيت نوروز
 وات الامراء تلك الليلة بالقاهرة واصبح الأمير شيخ اظم رجلا في ولاية
 القاهرة فنادى بالامان واعد الناس بتخصيص الاسعار وإزالة الظلال فبال ٩ رمضان
 اليه جميعه من العامة واكملوا ذلك اليوم وملكوا مدرسة الملك الاشرف
 شعبان التى كانت بالصورة تجاه الطبلخاناه السلطانية هذا والقَتال 15
 مستمر بينهم وبين أهل القلعة ثم ملكوا الأمراء مدرسة السلطان
 حسن وهموا من كان فيها من المغتالين وبعد قتال شديد واكملوا بها
 جملة رماة من اصحابهم ورموا على قلعة الجبل يومهم وليلتهم وتلع
 الأمير أرغون من به بشيخا الأمير آخوز من الاسطيل السلطاني الى اعلى
 القلعة عند الأمير جرباش وكشيبغا الجمالى فلاحلاء القلعة بمفرده من 20
 غير اصحابه

فلما كانت ليلة الاثنين كسرت خوخلا ايدغمش به ودخلت طائفة

باب السلسلة X adds. d) الى Y. e) X fol. 120b. f) جملة Y. g) but omission of باب indicated. h) X om. i) X. j) القاتلة X. k) ايدغمش Y.

سنة ٣٨٠
 من الشاميّين الى القاهرة ومعهم طوائف من العامة ففتحوا باب زويلة
 وكان والى القاهرة حسام الدين الاحول وقد اجتهد في تحصين المدينة
 ثم كسروا باب خزانة شمائل واخرجوا من كان بها وكسروا سجن
 الديلم ايضا وسجن رحمة باب العيدة وانتشروا في حارات القاهرة
 ونهبوا بيوت كمشيفا الجمالى وتنبعوا القبول والبغال من الاسطبلات
 وغيرها واخذوا منها شيئا كثيرا ثم فتحوا حواصل الديوان المفرد بين
 القصرين واخذوا منه مالا كبيرا ثم ملك شيخ باب السلسلة وجلس
 بالخرقة هو ورفقته ثم طلبوا من الامراء الذين بالقلعة فتح القلعة لهم
 في بكرة يوم الثلاثاء فدخلت الامراء عليهم بان المفتاح عند الزمام كقول
 المستصوي فأتاهم وكلمهم من وراء الباب فسلموا عليه من عند الامير
 شيخ ومن عند انفسهم وكان الامير نوروز من جملة من كان واقفا
 على الباب وسأله العتمة لهم فقال ما يمكن ذلك فان حريم
 السلطان بالقلعة فقالوا ما لنا غرض في النهب واقما نريد لأخذ ابن
 استاذنا الامير فرج بن الملك الناصر فرج وكان هذا الصبي سقى على
 اسم ابيه وهو اكبر اولاد الملك الناصر فقال كافر الزمام وايش صاب
 السلطان حتى تاخذوا ولده فقالوا لو كان السلطان حيا ما كنّا هاهنا
 يعنون انّا قتلوا السلطان وصاروا الى الديار المصرية ليمسطنوا ولده
 فلم يمش ذلك على كافر ولا على غيره وطول الكلام بينهم في ذلك فلم
 يلتفت كافر الى كلامهم فهذبوا باحراق الباب فخاف وقال ان كنتم ما
 تريدون ألا ابن استاذكم فليحضر الى باب السر اثنان منكم او ثلاثة
 وتحصروا القضاة ثم أحلفوا انكم لا تغدرون به ولا تمسونه بسوء
 وكان كافر يقصد بذلك التلطيل ففقد كان بلغه هو الامراء الذين

١٥٠. a) Y. والرجحة. b) Y. ورقيقه. c) d...e) X transp. f) Y fol. 181a.
 g) X adds بلبن استاذنا. h) X. ولتحضر. i) X...k) Y. واحلفوا.
 l) Y. هؤلاء الامراء. m...n) Y. وتسوءه. o)

بالقعدة فُرُب مجيء العسكر السلطانيّ الى القاهرة فبعثوا لهم البطاقة سنة ١١٣٠
من القعدة باستعجالهم وأنهم في اقصى ما يكون من الحصار ومنى ما لم
يُذكرناه أخذوا واخذوا كلور في مدافعة الجماعة والتمويه بهم قلت
وعلى كلّ حال فهو ارجل من ارضون الامير آخرون ثلث ارضون مع كثرة
من كان عنده من الماليك السلطانيّة ومماليكهم لم يقدر على منع
باب السلسلة وتربتها وقر في لقل من يمين وكان يمكنه مدافعة القوم
اشهرا انتهى

وبينما التوم في مدافعتهم لاحت طلّاع العسكر السلطانيّ من كان
شيخ اوشة من اصحابه برفيقهم بالمكّن ٢ بقعدة الخيل وقد ارتفع
العجلج واقبلوا سائقين سوا عظيما جهّذهم فلما بلغ شيخا واصحابه 10
ذلك لم يثبتوا سحلا واحدة وركبوا من فورهم ووقفوا قريبا من باب
السلسلة فدفع العسكر السلطانيّ قولوا حاربين نحو باب القرافة والعسكر
في اثوم فكبوا بالامير شيخ فوسه عند سوف الخيم بالقرب من باب القرافة
فتقنطروا من عليه فلم يطاق النهوض عليه ثانيا لعظم روعه وسرعة
حركته فاركبه بعض امير آخوريته يقال انه الامير جليلان ١٥ الامير آخور
الذي كان في نيابة الشام في دولة الملك الظاهر جعقب الى ان مات
في دولة الملك الاشراف اينال في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وركب
شيخ وحلف باصحابه فمروا على وجوههم على جراقد الخيل وتركوا ما

وعلم انه متى Paris MS 1781, fol. 59a ابن = متى Ibn T. B. uses
= ما لم also; ابن where Ibn Khallikān has أخره [قتح القدس] عسر عليه
Ibn T. B. VI. 114. 15; أنرك sometimes = "go to the aid or
support of some one", op. 240. 18 and Ibn T. B. II. (part 2) 271. 2.
b.. c) X أخذوا واخذوا. d) X fol. 121a. e) X عسكره. f) X Y
بللوانن ("mawadin": Crow, "Arabie Manual", s. v. "minaret"). g) Y
fol. 181b. h) X خيلان.

سنة ١٣١١
أخذوه من القاهرة وأبصا ما كان معهم وساروا على أقبح وجه بعد أن
قبض عسكره السلطان على جماعة من أصحاب شيخ^٢ مثل الأمير
قرايشبك قريب نوروز ويديك رأس نوجة نوروز لأن نوروز ثبت قليلا
بالرميلة بعد فرار الأمير شيخ وعلى برسلي الططلي^٣ أمير جاندار
وخمانيه وعشرين فارسا وجرح^٤ جماعة كبيرة منهم السيفي يشبك
الساق الطاهري^٥ الذي ولى في الدولة الاشرفية الاتليكية ومن هذا المخرج
صار امرج بعد^٦ أن^٧ اشرف على الموت

ودخل الأمير بكتمر جلف بعساكره وأرسل الأمير سونون الحمصي
فلعتقل جميع من أمسه من الشاميين وأخذ^٨ يتتبع من بقي من
10 الشامية^٩ بالقاهرة ثم نادى في الوقت بالامان ثم^{١٠} أخذت^{١١} عساكره
بقتلون^{١٢} في الشاميين ويسرون وينهبون^{١٣} إلى حلبه واليوم بكتمر والى
القاهرة بمسك الزعر اللهن فلما مع الشاميين فلادم الولي وقطع ايدي
جماعة كبيرة وحبس جماعة آخر بعد ضربهم بالمقارع وأخذ الأمير
بكتمر في تجهيد احوال الديار المصرية وقدم عليه الخبير في ليلة الاربعاء
11 حادى عشر شهر رمضان المذكور بأن شيخا نزل إيطيخ وأن شعبان
ابن محمد بن عيسى العائلي^{١٤} توجه بهم إلى^{١٥} نحو الطور فنودي
بالقاهرة ومصر بخصييل من اختفى من الشاميين بها ثم قدم الخبير
بوصولهم إلى سويس^{١٦} وأنهم أخذوا علفا كان هناك للتجار وأرادوا جملا
وسار بها^{١٧} شعبان بن عيسى في درب الحاج إلى نخل فأخذوا عدده
20 جمال للربان وأن شعبان المذكور امدهم بالشعير والرداء وأنهم افترقوا

٢) X بالرملة. ٣) X منهم. ٤) X السلطانة. ٥) X points over في not certain; Y الططلي. ٦) Y وخرج. ٧) Y om. ٨) Y om. ٩) X أخذت. ١٠) Y fol. 132a. ١١) Y حتى. ١٢) Y om. ١٣) X Y وينهبون. ١٤) Y السوييس. ١٥) Y om. ١٦) X Y وبهم. ١٧) X Y بهم.

فرقتين فرقة رأسها الأمير نوروز الخافطى ويشبك بن ازهر وسودون
بقاجا وفرقة رأسها الأمير شيخ المحدث وسودون تلى للمحدث
وسودون قرصقل وكله فرقة منها معها طائفة كبيرة من الامراء
والماليك وأنتم لما وصلوا الى الشوبك دفعهم أهلها عنها فساروا الى جهة
الكرك وأنهم استقروا بالكرك ٥

وأنما الأمير بكتمر جلف من معه من الامراء والعساكر السلطانية
فلحقهم الامراء بالقاهرة نحوه ستة أيام حتى تحققوا توجه القوم الى
جهة البلاد الشامية فخرجوا من القاهرة في يومه سادس عشر رمضان
بريدون البلاد الشامية الى الملك الناصر وهو بدمشق وتأخر بالقاهرة
من الامراء من اصحاب بكتمر جلف طوغان الحسنى رأس نوبة النوب 10
وقد استقر قبل تاريخه دوانرا كبيرا بعد موت الأمير قراجا بطريق
دمشق في نهاب الملك الناصر الى السلم ويشبك الموسلق الاقيم
وشافين الزردكاش وأُسبغا الزردكاش وسار بكتمر جلف من بقى حتى
وصل دمشق

وأنما السلطان الملك الناصر فقه كن في هذه الأيام بدمشق وبلغه 15
ما وقع بالديار المصرية مفصلا لكن نُقل اليه ان بكتمر جلف وطوغان
الحسنى قصروا في اخذ شيخ ونوروز ولو قصدا اخذهما لأنكم ذلك
فأسرها الملك الناصر في نفسه قلت ولا يبعد ذلك لما حتى في غير
واحد ممن حصر هذه الواقعة من ضعف شيخ ونوروز وتقلد الامراء
من السير في الحرم ولما بلغ الملك الناصر ذلك لم يسعه الا السكت 20
وعند معاتبه الامراء على ذلك

٥) Y وكان. ٥.. ٥) Y om. ٥) XY om. ٥.. ٥) X margin.

f) Y fol. 132a. g) XY خرجوا. h) See e. i) Y om. k) X

fol. 121b. l) X اخذ X اخذ. m) Y فأسرها. n) Y السير.

سنة ٨١٣ هـ ثم لنّ السلطان لأمسك الأمير جانيك القرميّ بدمشق في يوم
 أشول الاثنين أول شول وعريضة هربا مبرحا وجند بقلعة دمشق ثم أمر
 السلطان الأمير قرقماس ابن أخى دمرداش المعروف بسيدى الكبيرة
 بالحبس إلى محلّ كفالته بحلب فسار من دمشق قلدا إلى حلب واستمرّ
 السلطان بدمشق إلى يوم سابع عشر لى القعدة وخرج منها إلى قبة
 يليها ورحل من القدي بهرائه وعساكره يريد الكرك بعد ما تحقّق نزول
 الأمراء بالكرك وخلع على بكتمر جلّك بنهيلة الشأم على عادته وحل
 بكتمر إلى دمشق

وأما شيخ ونوروز وجماعتهما فقاموا بالكرك أياما واضلّوا بها ثم
 10 أخذوا في تحصينها فلما كان بعض الأيام نزل الأمير شيخ ومعه الأمير
 سودون بقلعة والى بلى المحدثى في طائفة يسيرة من قلعة الكرك
 إلى حبل الكرك فدخل جميع هؤلاء الحبل وبلغ لذلك الأمير شهاب
 الدين أحمد حاجب الكرك فبادر بأصحابه ومعه جمعة كبيرة من أهل
 البلد وألحقوا الحبل المذكور ليقاتلوا بها الأمير شيخا وأصحابه فسبقهم
 15 بعض الماليك وأعلم الأمير شيخا فخرج من وقتة من الحبل وأبس
 ثيابه ووقف في مسلخ الحبل عند الباب ومعه أصحابه الذين كانوا معه
 في الحبل فطرقهم القوم بالسلاح فدفع كل واحد منهم عن نفسه وقتلوا
 قتال الموت حتى أدركهم الأمير نوروز بجماعته فقاتلهم حتى هزمهم
 بعد ما قتل الأمير سودون بقلعة وأصاب الأمير شيخا سهم غار في
 20 بدنه فنزف منه دم كثير حتى أشف على الموت وحمل إلى قلعة الكرك
 فلم يلبث أياما لا يعقل ثم أنفك ومن هذه الرجفة حصل له مرض

بالكبير Y d... c. ضربة Y. a) Shawwāl 1 was a Tuesday. b) X om. c) Y fol. 188a. d) Y fol. 188a. e) Y fol. 188a. f) X om. g) X om. h) X om. i) X om. j) X om. k) X om. l) X om. m) l. e., came to the support (cp. 287. 8) of Shaikh. n) Y من.

الفاصله الذى تكسّم منه بعد سلطنته هكذا ذكر المؤيد لبعض
 اصحابه واما الامير نوروز لما بلغه قتل سودون بقلجة وهو يعارك
 القوم جدّ في قتالهم حتى كسروهم وقتل منه مقتلا عظيما ثم عاد الى
 الكرك وقد جرح من اصحابه جماعه وبلغ هذا الخبر الملك الناصر فسرّ
 بقتل سودون بقلجة سرورا عظيما لكثرة ما كان احسن اليده ورقاه
 حتى ولاه نيابة طرابلس فتركه فتوجّه الى الامير شيهج ونوروز من غير
 امر اوجب تستعجه بل لاجل خاطر آغاثه وحميه الامير تراز النقيب
 ثم وقع بين الامراء وبين سودون الجلب بالكرك فنزل سودون الجلب
 من الكرك وتركها لهم ومضى حتى عدّى الفرات

- وامّا السلطان للملك الناصر فآذ سار من مدينة دمشق حتى نزل 10
 على مدينة الكرك في يوم الجمعة رابع عشرين لى القعدة واحاط بها 14 لى القعدة
 ونصب عليها الآلات وجدّ في قتالها وحصرها وبها شيهج ونوروز واصحابها
 واشتدّ الحصار عليهم بالكرك واخذ الملك الناصر يلائق قتالهم حتى اشرفوا
 على الهلاك والتسليم ثم اخذ شيهج ونوروز والامراء يكتاتين الوالد
 ويتصرّعون اليه وهو يتبرّم من امرهم والكلام في حقّهم ويوتخام بما فعله 15
 الامير شيهج مع بكتمر جلّاف بعد حلفه في واقعة صرخد فاخذ شيهج
 يعتذر ويحلف بالايمان للغلظة ان يكتمر كن البلفى عليه والبالق
 بالشرّ وآنه هو دفع عن نفسه لا غير وآنه ما قصده في الدنيا سوى
 طاعة السلطان وانت الامير الكبير واكبر خدائيتنا ان لا تتكلّم
 بيننا في الصلح والا فمن يتكلّم ثم كاتبوا ايضا جملة من 20 الامراء
 في طلب العفو والصلح ولا زالوا حتى تكلم الوالد مع السلطان في
 امرهم فلحق السلطان الا قتالهم واخذهم والوالد يُمعن في ذلك حتى ابترم
 الصلح غير مرّة والسلطان يرجع عن ذلك ثم ترددت الرسل بينهم

a) Y fol. 122a. b) عليه. c) Y fol. 124a; X om. d) Y fol. 124a; X om. e) عليه.

ويمن السلطان أياها حتى انعقد الصلح على أن يكون الوالد نائب
الشلم وأن يكون الأمير شيخ نقب حلب وأن يكون نوروز نائب
طرابلس وكان ذلك بأرادة شيخ ونوروز فلهما فلا لا نرضى أن يكون
بكتمر جلف أعلى منا رتبة بل أن يكون نائب الشلم ونحن أقدم منه
عند السلطان فإن كان ولا بد فيكون الأمير الكبير تغرى بردى في
نيابة الشلم ونحن تحت أوامر ونسير في المهمات السلطانية تحت
سندقه وأما بكتمر ونمرناش فلا وأن فعل السلطان ذلك لا يقع
منا بعدها مخالفة أبدا ولما بلغ الأمراء والعساكر هذا القول أعجبهم
غاية الإعجاب وقد صجر القوم من الحصار وملوا من القتال فلا زالوا
بالسلطان حتى انصه وما إلى تولية الوالد نيابة الشلم وكلم الوالد في
ذلك وامتنع غاية الامتناع وكان السلطان قد شرط على الأمراء شروطا
كثيرة فقبلوها على أن يكون الوالد نائب دمشق وأخذ الملك الناصر
يكلم الوالد في ذلك والوالد مصمم على عدم القبول وأرمى سيفه غير
مرة بحضرة السلطان وأراد التوجه إلى القدس بطلا وصار الوالد كلما
امتنع من الاستقرار وحلف يكف عنه السلطان فلما رضى كلمه تم
سلط عليه الأمراء فكلموه من كل جهة ثم ظم إليه السلطان واعتلوه
وحلب لقلعة فجاء بها في ليل واليسها الوالد باستنقاره في نيابة
دمشق عوضا عن بكتمر جلف واستقر الأمير شيخ في نيابة حلب
عوضا عن قرقماس سيدي الكبير والأمير نوروز في نيابة طرابلس عوضا
عن جاتم من حسن شاه واستقر جاتم المذكور أمير مجلس بامرة ماء
وتقدمه ألف بدار مصر واستقر تغرى بردى سيدي الصغير في نيابة

١٥) X على منابته Y twice. ١٦) X omits أن يكون.

١٧) Y جعل. ١٨) Y fol. 184b. ١٩) Y ونحن نحن.

٢٠) Add حتى قيل. ٢١) X Y للوالد.

جملة على عاتقه ورسم للامير سونون من عبد الرحمن كاتب صفد ان
 يتنقل من نيابة صفد الى قلعة الف بمصر وأن يكون الامير يشبك
 ابن ازهر اطلبك دمشق عند الوالد فانه كان من الزامة وعقد عقده
 بعد ذلك على احدى بناته ولها من العمر ثلاث سنين ويكون ثلث
 بلى المحتدق اميرا يحلب عند الامير شيخ ثم شرط السلطان على
 شيخ وروز ان لا يخرجوا اقطا ولا امرا ولا وظيفة لاحد من الناس
 الا بمرسوم السلطان وان يسلموا قلعة الكرك الى السلطان ويسلم شيخ
 قلعة صهيون وصرخد ايضا فرضوا بذلك جميعه وحلفوا على طاعة
 السلطان وخلص السلطان عليهم خلعا جليلا ومد لهم سماطاه الكوا منه
 ثم رحل السلطان من الكرك بعساكره يريد القدس فوصله واقام به
 خمسة ايام ثم خرج منه وسار يريد القاهرة واما الوالد فانه سار من
 الكرك الى نحو دمشق حتى دخلها في يوم سانس للمحرّم من سنة
 اربع عشرة وثمانمائة ونزل بدار السعادة وقد خمدت الفتنة وسكن
 هرج الناس فمعه خرج الامير شيخ والامير نوروز من الكرك الى محل
 كفاتهما وقاما الى دمشق عن معهما من الامراء والماليك لعل
 مصالحهما بدمشق فلما بلغ الوالد قدومهما خرج لتلقيهما بقمناض
 جلوسه في خواصه لا غير فلما وقع بصرفا على الوالد نزلا عن
 خيولهما فانسم عليهما الوالد في عدم النزول فنزلوا قبل ان يسمعا
 القسم فعند ذلك نزل لهم الوالد ايضا عن فرسه وسلموا عليه فحلف
 عليهم الوالد بالنزول بدار السعادة فامتنعوا من ذلك فقولهم بالترّة ثم
 ركب اليهم الوالد واخذهم من وطائهم غضبا وانزل الامير شيخا
 بالقمناض ونوروزا بدار الامير فرج بن منجك ونزل كل واحد من

a) X Y. احد. b) Y fol. 185a. c) X adda. جليلا. d) X

fol. 122b. e) X. من. f) X. في دار. g) من الترة. h) بالقمناض. Y. h) من الترة. X. في دار. X. من. X. e) fol. 122b. (op. 101. 8).

سنة ٨٢٤ هـ
 اصحابهما مكان حتى عملت مصالحهم وكثر ترددهم الى الوالد بدار
 السعادة في تلك الايام فسر اهل الشَّم بذلك غاية السرور وصار الامير
 شيخه يتنزه بدمشق ويتوجه الى الاماكن ومعه قليل من مماليكه
 حتى بعض عايليك الوالد ان الامير شيخا كان يحى في تلك المدة
 الى الوالد في دار السعادة ومعه شخص واحد من مماليكه وينزل
 ويكيل بالبحر وينام بها نومة كبيرة الى ان يطبخ له ما اقترحه من
 المأكَل ثم خرج الامير شيخ والامير نوروز كده منهما الى محل
 كفالته بعد ان اتعم الوالد في يوم سفرهما على كد واحد بالف دينار
 وقبده له فرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش واشياء غير ذلك كثيرة
 10 وأما امر السلطان للملك الناصر فانه سار من القدس حتى نزل
 بتربة والده بالصحرى خارج القاهرة في يوم الاربعاء نلتى عشر المحرم
 من سنة اربع عشرة وثمانمائة وخلع على الخليفة المستعين بالله العباس
 وعلى القضاة والامراء وسائر ارباب الدولة وخلع على الامير دمرداش
 فحمدن باستقراره تلك العساكر بالدير المصوية عوضا عن الوالد بحكم
 15 انتقاله الى نياحة دمشق حسبما تقدم ذكره ثم ركب السلطان
 من التربة المذكورة وطلع الى القلعة بعد ما خرج الناس للفرجة عليه
 فكان لطلوعه يوما مشهودا وزينت القاهرة ليلا لقدومه ثم بعد
 قدوم السلطان باثني عشر يوما قدم الامير بكتمر جلف المعزول عن
 نياحة دمشق فركب السلطان وتلقاه والبسه تشريفا وخلع على الامير
 20 الكبير دمرداش بنظر البيمارستان المنصورية ودخل السلطان من
 باب النصر وشق القاهرة ونزل مدرسته التي انشأها جمال الدين
 الاستادار له برحبة باب العيد المعروفة بالجمالية وقد اثبتت القضاة

a) Y fol. 185b. b) X om. c.. d) Y om. e) Op. Dowy, s. v.
 II. f) Y سرچ (sic) X فرس. g) X الشام. h) Y fol. 186a.
 i) اثبت X.

أنها له وسُميت بالناصية ثم ركب السلطان من المدرسة المذكورة سنة ٨٤٢
 ونزل بمدرسة والده المعروفة بالبرقوقية بين القصرين وأمره الأتابك
 مرداش بعبور البيمارستان المصروق وتوجه السلطان إلى جهة القلعة
 ثم في ثلث عشر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة عين السلطان ١٢ صفر
 اثنين وعشرين أميراً من الأمراء البطالين ليتوجهوا إلى الشام على ٥
 أقطاعات عينها السلطان لهم منهم الأمير حوزن إلى الحسنى وثمان
 المصروق وسوجبغا وشادى خجا وأطبغا وكفى إلى الأشقر ومعهم
 مائتا مملوك ليكونوا لوالده لوالده بدمشق في خدمته وكان الولد شفع
 في هؤلاء المذكورين حتى أخرجهم من السجن ثم أمر السلطان بقتل
 جانبك القرمتي وأسندهم للحاجب وسودون البجاسى وكفى إلى آخرى 10
 بلاط ولجميع كانوا بسجن الاسكندرية ثم في حادى عشرين صفر خلع ١١ صفر
 السلطان على تقي الدين عبد الوقاب ابن الوزير فخر الدين ماجد
 ابن أبى شاكر باستقراره في وظيفة نظر الخاى وكانت شاعرة منذ
 تولى محمد الدين عبد الغنى ابن الهيصم في ليلة الأربعاء العشرين
 من شعبان من سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ثم امسك السلطان ثلاثاً 18
 أمراء من أمراء الألف ولم يبق إلى الحندق وبشيك للمواسى الأقسام
 وكمشبغا الفهيسى وبعض على جملة آخر من أمراء الطيلخانات
 والعشرات ومن الأمير منجك والأمير كلى إلى الصغير ابن بنت أخت
 الملك الظاهر برقوق وكفى إلى هذا هو جد خوند بنت جرش
 الكرمى وزوجة السلطان الملك الظاهر جقيق لأمها وكان أمير عشرة 20
 وعلى الأمير شاهين وخيربك وأمير وخشكدلى وحملوا الجميع إلى
 سجن الاسكندرية فسجنوا بها ثم رسم السلطان للأمير نزار الناصرى

٥) وسوجبغا ٤ ٥) X حوزن ٥) Y om. ٥) X Y om.
 ٦) X fol. 129a. ٦) X fol. 129a. ٦) Read لميس ٦) Y fol. 186b.
 ٦) Y om.

سنه ٤٨٠
ان يكون طرخانه لا يعيش في هذه الخدمة ويقيم بداره او يتوجه الى
دمياط وقراى هذا هو الذى كان قرر من السلطان وصحبته الامراء من
بيسان الى الامير شيخ ثم خلع السلطان على الامير سنقر الرومى
باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن كل بلى الحمدق المقبوض عليه
٥ قبل تاريخه

ثم ارسل الوالد الى السلطان يُعَلِّيه برفع الطاعون من دمشق
وغيرها وأنه احصى من مات من اهل دمشق فقط فكانوا خمسين
الفا سوى من لم يعرف

ربيع الأول وفى أول شهر ربيع الأول قدم الامير اينال الحمدق الساقى المعروف
١٠ بمضجع من سجن الاسكندرية بطلب من السلطان ورسم له ان
يكون بطالا بالقاهرة ثم اخرج السلطان القبط الامير جرباش كباشا
ورسم له ان يتوجه الى دمياط بطالا ثم بعد توجهه بمراسم الناصرى
للخدم ذكره الى دمياط ايضا بطالا ثم قبض السلطان على جماعة
من كبار المماليك الظاهرية بربوى وحبسهم بالبرج من القلعة

١٥ ثم قدم الخبير على السلطان يلى شيخنا ونهروا لم يمتصيا حكم
المنشور السلطانية وأنها اخرجت اقطاعات حلب وطرابلس لجماعتهما
وان الامير شيخنا سيرة يشيك العثمانى لمحاصرة قلعة البيرة وقلعة
الروم وان عزمهما العود لما كانا عليه من الخروج عن الطاعة فلم
السلطان عند ذلك ان الذى يحرك هؤلاء على الخروج عن الطاعة
٢٠ والعصيان انما هم المماليك الظاهرية الذين هم في خدمة السلطان
ووافقه على ذلك الاكبر امراته وحسنوا له القيص عليهم وكان الوالد

جعله طرخانه يقيم = بطالا in line 18; op. Makrist II. 828. 26: جعله

out of service". ٥) X Y om. حيث شاء

٦) X fol. 187a. ٧) Y om. ٨) X om. ٩) Y om. ١٠) X om.

١١) X om. ١٢) X om. ١٣) X om. ١٤) X om.

ينها عن مسكنهم ويحذره من الوقوع في ذلك فلما استقرّ الوالد في سنة ١١٢
 نيابة دمشق خلا له الجوّ وفعل ما حدثته نفسه ممّا كان فيه ذهاب
 روحه فقبض الملك الناصر على جملة كبيرة منهم وحبسهم بالبرج^٥
 من القلعة ثمّ قتلهم بعد شهر وكانوا جميعاً كبيراً ثمّ امسك السلطان
 الأمير خيربك نائب غزّة وهو يومئذ من امراء الألف بالدبلر المصرية^٦
 ثمّ ورد الخبر على السلطان بحصار عسكر نوروز لحصن^٧ الاكراد
 فاختبئ السلطان وكتب الى شيخ ونوروز بالتهديد والوعيد ثمّ في
 أول شهر ربيع الآخره خلع السلطان على الأمير اسبغا الرذكاش احد^٨ ربيع الآخر
 امراء الألف وزوج اخته خوند بهرم^٩ بنت الملك الظاهر بركوق
 باستقراره شاد الشراب خلفه عوضاً عن الأمير سونون الاشقر^{١٠} ثمّ في
 ثالث عشرة خلع السلطان على فخر الدين عبد الغنى ابن ابى الفرج
 كاشف الوجه البحرى باستقراره استداراً عوضاً عن تلج الدين عبد
 الرزاق^{١١} ابن الهيصم^{١٢} بحكم القبض عليه وتسليمه وحواشيه الى فخر
 الدين المذكور ثمّ في أول جمادى الأولى رسم السلطان بهدم مدرسة^{١٣} جمادى الأولى
 الملك الاشرف شعبان بن حسين التى كانت بالصوره تجاه الطبلخانه^{١٤}
 السلطانية ومكانها اليوم ييمارستان الملك المؤيد شيخ فوقع الهدم فيها
 وكانت من محاسن الدنيا صاهى بها الملك الاشرف مدرسة عمه الملك
 الناصره حسن التى بالرميلة تجاه قلعة الجبل ثمّ رسم السلطان بهدم
 البيوت التى هى ملاصقة للميدان من مصلاة المؤننى الى باب الفرافلا
 فهُدمت باجمعها وصارت خراباً ثمّ امر السلطان بالقبض على اطرب^{١٥}
 جمال الدين يوسف الاستدار ومقربهم فأمسكوا وعوقبوا عقوبات كثيرة

الأول X ٥) op. 107. 1. ولعصين X ٦) من البرج X ٥)

السلطان X ٥) ٦) الهيصم X ٧) الرزاق Y ٥) Y fol. 187b.

٥) X fol. 128b.

سنة ٨٤٢ هـ ثم خندق أحمد ابنه وأحمد ابن أخته ومجزة أخاه في ليلة الأحد
٢٩ جمادى الأولى سادس عشرة جمادى الأولى

ثم كتب السلطان نلقيا إلى الأمير شيخ بخوصه وجمذره وبلمره أن
يجهر إليه الأمير يشيك العثماني ويردبك وإلى بلى الخازندار ويُرسل
٥ سودون للجلب إلى دمشق ليكون من جملة امرأتها ثم بعد إرسال
الكتاب تواترت الأخبار بأنفاق شيخ وطرورز على الخروج عن الطلعة
وحزما على أخذ حماة فوقع الشروع والاحتفال لسفر السلطان إلى البلاد
الشامية وكتب إليها بتجهيز الأكلات ثم تكلم الاستادار فخر الدين
ابن أبي الفرج ٢ مع السلطان وحسن له القبض على الوزير ابن
١٠ البشيري وعلى ناظر القاص ابن أبي شاهر فلما بلغهما ذلك نادرا واتفقا
مع السلطان على ما يقومان به السلطان إن قبض على فخر الدين
ابن أبي الفرج المذكور فبال السلطان إلى كلامه وامسك فخر الدين
٢٩ جمادى الآخرة المذكور في ٥ سلخ جمادى الآخرة ٨ وسلمه للوزير ابن البشيري فلم
يذبح ابن البشيري نوا من العقوبات حتى عاقب ابن أبي الفرج بها
١٥ فلم يعترف بشيء غير أنه وجد له ستلا آلاف دينار وجرار كثيرة
قد ملئت خمرًا واستمر ابن أبي الفرج في العقوبة أياما كثيرة

ثم في شهر رجب نزل السلطان من القلعة إلى الصيد فبات ليلة ٨
وصوم على مبيت ليلة أخرى بسرياقوس فبلغه أن طائفة من الأمراء
والمالكة اتفقوا على قتله فعاد إلى القاهرة مسرعا وأخذ ينتبغ ما
١٨ رجب فيل حتى ظهر بملوكين عندنا لكبر فعاقبهما في نلن عشر شهر رجب
المذكور فظهر ورغا فيها خطوط جماعة ٣ كبيرة كبيرهم الأمير جانم

a) Y اخندق. b) Jumādā II. 16 was a Saturday. c) Y fol. 188a.

d) Y امرأته. e) X عن. f) X الفرج (so regularly). g... h) X om.

i) X الفرج. k) Y ليلة. l) Y om. m) Y ليلة.

من حسن شاه نقب طرابلس كان وهو يوم ذاك امير مجلس وكان سنة ٨٢٠
 جاتم المذكور قد سافر قبل تاريخه الى منية ابن سلسيل^١ وفيه من
 جملة القطاعة فندب السلطان الامير بكتمر جلف والامير طوغان الخسني
 الدودار لاحصار جاتم المذكور وخرجا في يوم السبت عشرين شهر
 رجب على ان بكتمر جلف يسير في البر ويمسك عليه الطريق وطوغان^٢
 يتوجه اليه في البحر ويمسكه ويحضره الى السلطان فساروا ومسكه
 السلطان بعد خروجهما جملة كبيرة من الامراء والماليك الظاهرية
 منهم الامير عكل والامير سونون الابنويدي^٣ ولما طوغان الدودار فاته
 سار في البحر حتى ولى الامير جاتم واقتتلا في البر ثم في المراكب
 حتى تعيين طوغان على جاتم فلقى جاتم نفسه في الماء لينجو^٤
 فرماه اصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك واخذ^٥ وقطع رأسه في نلق
 عشرينه وادم طوغان على السلطان في رابع عشرينه
 وكان السلطان قد مسكه في يوم نلق عشرينه في القاهرة الامير اينال^٦
 المصلاكي الخاحب والامير ارغوز والامير سونون الطريف وجماعة من
 الماليك الظاهرية ثم قبض السلطان في يوم ثالث عشرينه ايضا على^٧
 الامير سونون الاستدمري احد امراء الكوف وامير آخر نلق وعلى الامير
 جريش العري رأس نوبلة واحد امراء الكوف ايضا ثم في خامس
 عشرينه قبض السلطان على جماعة من اكابر الماليك الظاهرية ووسط
 منهم خمسة فنشرت القلوب منه ووجد شيخ ونوروز اللوثوب عليه سبيلا
 لكنيين كان في نفسها منه^٨
 ثم خلع السلطان على منكلي استادار الخليلي باستقراره استادارا
 عوضا عن فخر الدين ابن ابي الفرج ثم كتب السلطان للوالد بالقبض

١) Y سلسيل op. Ibn Dūḡmaḡ V. 76; 'Alī Pāshā XVI. 86. 19.

٢) Y fol. 188b. c..d) Y om. e) X دعين. f) Y واخذ.

g) Y ارفع. h) Y fol. 189a.

على الأمير يشبك بن أرندر أتابك دمشق وعلى إينال الخازندار وعلى
 بديك الخازندار وعلى يديك أخى طولو وعلى سودون من أخوة الأتابك
 يشبك وعلى تنبك من أخوة يشبك أيضا والفحص عن تكبلى الحاجب
 فإن وجده من جملة المنافقين فليقبض عليه ويعتقله وسار البريد
 ٥ للوالد بذلك وبعد خروج البريد بذلك لدخول السلطان في ليلة الأربعاء
 شعبان مستهل شعبان عشرين علوكا ممن قبض عليهم ثم وسط من الأمراء
 في يوم الأربعاء ثمانية عشر آخر تحت القلعة منهم الأمير حزمان ثقب
 القدس والأمير عجل وأرغز أحد أمراء الألواف بدمشق والأمير سودون
 الظريف والأمير مغبل على والأمير محمد بن قاجملس وفي ليلة الأربعاء
 المذكورة قتل السلطان أيضا بالقلعة من المماليك الطاهرية وولده على
 شعبان مائة علوك من الخواكسة من غلبك أبيه

ثم ركب سحر يوم الخميس إلى الصيد بناحية بهتيت ٥ من ضواحي
 القاهرة وأمر إلى القاهرة أن يقتل عشرة من المماليك الطاهرية لاختلافهم
 عن الركوب معه فقتلوا وكان السلطان من الصيد بثياب جلوسه
 1٥ وشق القاهرة وهو سكران لا يكاد يثبت على فرسه من شدة سكره
 وم في أقل من مائة فارس وسار على ذلك حتى طلع القلعة نصف النهار
 وفي شعبان ٢ هذا ابتداء بالوالد مرض موته ولزم الفراش بدار
 السعادة وقد لهجت الناس أن الملك الناصر قد اغتاله بالسم فإن
 كان ما قيل حقيقا فقد التفتيا بين يدى حاكم لا يحتلج إلى بيته
 20 وسبب ذلك على ما قيل عدم مسك الوالد للأمير شيخ ونوروز لما
 دخلا عليه بدار السعادة بدمشق وأيضا أنه لما أمر بمسك من
 تقدم ذكره فلمسك منهم جملة وأعلم يشبك ابن أرندر بالخبر ففر إلى

a) X fol. 184a. b) X بهتيت op. Ibn Dukmāk V. 47. 18.
 c) Y عنه. d) X السكر. e) Y fol. 189b. f..g) X هذا الشهر.
 h..i) X om. k) X om.

سنة ٨٤ الدوندار والامير جانبك الصوفى وسودون الاشقر ويلبغا الناصرق وجماعة
من للماليك الى عدة جهات من ارض مصر لاخت الاغنام والخيول
والجمال حيث وجدت لكثي من كان قساروا الامراء وشقوا الغارات فما
عرفوا ولا كفوا

٥ ثم سار السلطان ببقية املاكه وحساكره الى الاسكندرية فدخلها في
١٨ شوال يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال من سنة اربع عشرة المذكورة فقدم بها
على السلطان مشايخ البحرية بتقدمهم فخلع عليهم ثم امسكهم وساقهم
في الحديد واحتاط على اموالهم وغنم بقتلهم الى جهة يركاء ثم قدموا الامراء
وقد ساقوا ألوفاً من الاغنام التي انتهبوها من النواحي وقد مات اكثرها
١٥ فسيقت الى القاهرة مع الاموال واليابوس والخيول ثم رسم السلطان ان
يؤخذ من تجار المغاربة العشر وكان يؤخذ منهم قبل ذلك الثلث
فشكر الناس له ذلك ثم خرج من الاسكندرية فحدا الى القاهرة وسار
٢١ حتى نزل على وسيم في يوم السبت تسع عشره وقد مات بسبعين
الاسكندرية الامير خيربك نائب غزوة فاتهم السلطان انه اغتاله بالسنة
١٥ والصحيح انه مات حتف نفسه

ثم قدم كتاب الامير نوروز الخافى على السلطان على يد فقيه
يقال له سعد الدين وعلوك آخر ومعهما مختصر شهد فيه ثلاثة وكلاهما
رجلا من اهل طرابلس ما بين قاص وقاص وفقيه وتاجر باله لا يظهر منه
بظرابلس منذ قدم اليها الا الاحسان الرعية والتبسك بطاعة السلطان
٢٥ وامتناع مراسيمه وان اهل طرابلس قد خرجوا منها في ايام جاتم لما
نزل بهم من الضر والظلم فعادوا اليها ايام نوروز المذكورة وانه
كلما ورد عليه مثل سلطانى يتكرر منه تعجيل الارض وانه حلف

٥) و.تقدمهم. ٦) Y fol. 140b. ٧) X fol. 124b. ٨) اراضى X. ٩)

١٠) ب.يكر Y. ١١) X om. ١٢) g.. ١٣) fol. 141a. بها Y. ١٤) كانوا X. ١٥)

بخصوصه من وضع خطة بالايان المغلطة الجامعة لعلق الخلف انه مقيم على
 طاعة السلطان متمسك بالعهد واليمين فلم يفتّره السلطان بالحصص
 ولا التفتت اليد لما ثبت عنده من عصيانهما قلت ولهذا الايمان
 الخائنة ذهب الجميع على السيف في اسرع مدة حتى اني لا اعلم
 احدا من هذه الامراء مات على فراشه بل غالبهم تغاثروا قتلا على انواع
 مختلفة لتجرتهم على الله تعالى وكان يكتفم لغرّوج على الملك الناصر
 لسوء سيرته فيهم ثم يعودون الى طاعته من غير ان يتعرضوا للايمان
 والعهد والتلاعب بذلك في كل قليل وصار ذلك ذا بالهم الى ان سلط
 الله بعضهم على بعض فذهبوا كلهم لم يكونوا مع قوتهم وشدة بأسهم
 وفطرت هجعتهم وملك بعدهم من لم يكن في ريتهم ولا يدانيهم في معنى
 من المعلى ودانت له البلاد وأطلقته العباد وصفا له الوقت من غير
 معاند ولا مدافع ومن يشك الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
 حيث لا يحتسب

ثم ان السلطان الملك الناصر بعد حصار هذا القصر اخذ في الاعتماد
 السفر ثم نزل من القلعة وحدث النبل في يوم الاثنين ثلثي نوى القعدة
 وتوجه الى الربيع واد من يومه الى القلعة وهو في آنس قليلة ثم بعد
 حونه رسم بقتل الامير جرباش العروق والامير خشكلدى بشعر
 الاسكندرية فقتلا بها ونفنا بالثغر المذكور

ثم في رابع عشرين نوى القعدة انغف السلطان على الماليك
 السلطانية نفقة السفر فعطى لكل نفر سبعين دينار نصريا وبعث
 للامير الكبير دمرداش المحدث ثلاثة آلاف دينار ولكل من امراء
 الالف بالفي دينار ولامراء الطبلاخات ما بين سبعة دينار الى
 خمسمائة دينار

ان X adds. d) سيف. e) اليوم. f) يفتّر. g) Y fol. 141b. h) But see 254. 1, 255. 12.

سنه ٨٤ ثم في ليلة الخميس رابع عشره نزل القعدة طلب السلطان الامير
 شهاب الدين احمد بن محمد ابن الطبراق فلما حضر الى عنده
 ضرب عنقه بيده بعد ان قتل مطلقته بنت صرق بيده تهبيرا
 بالسيف عند كرتي بقاعة العولميد فقهاة كانت يوم ذاك صاحبة
 القاعة وخبر ذلك ان السلطان الملك الناصر كان قد طلب خوند
 بنت صرق المذكورة ونزلت الى دارها وكان له اليها ميل فوشى بها
 ان ابن الطبراق المذكور وقع بينه وبينها اجتمع وظهر له قرائن
 تدل على ذلك منها انه وجد لها خاتم عنده فارسل السلطان خلعها
 فلبست اغفر ثيابها فلما منها ان السلطان يريد يعيدها لعصمته
 10 كانت اختي خوند فاطمة وكان السلطان جالسا عنده بالقاعة فلما
 قيل له جاءت خوند بنت صرق نهض من وقته وخرج الى الدهليز
 وجلس على مسطبة كانت فخرت خلفه ولا علم له بقصد
 فجاءت بنت صرق وقبضت يده فقال لها يا قحبة مراكب الملوكة
 تركبها البلاصية؛ وقبل ان تتكلم صر بها بالندبة قطع اصابعها
 15 وكانت مقبلة بالخناء فصاحت وهربت فقام خلفها وضربها ضربة ثلجية
 قطع من كتفها قطعة وصارت تجري وهو خلفها وقد اجتمع جميع
 الخوندات عنده بالقاعة للسلام على بنت صرق المذكورة ولا زال
 يضربها بالندبة وهي تجري الى ان دخلت المستراح فتتم فعلها في
 صحن المستراح ثم قطع رأسها واخذها بدبوتها وفي آذانها الخلف

a) Op. 253. 19 and 255. 16; but neither the 14th nor the 24th was a Thursday; if 14 (or 17) is correct here omit عشرون 253. 19. b) X fol. 125a. c) XY om. d..e) X مجلس 253. 19. f..g) Y اعلمى. h) Y fol. 142a. i) Op. 221d. j) Y المندبة. k) Y الخوندات. m) X واخذ. n) Muht: الشعر الشمر. o) Y الخلف. p) Y الصغير.

البلاخس الهاكلا وخرج بها الى قلعة الدهيشة ووضعها بين يديه وغطاها
 بقوطة ثم طلب ابن الطبلاق للقدم ذكره واجلسه وكشف له عن
 القوطة وقال له تعرف هذه الرأس فأطرق رأسه فصره بالمنجاة طير
 رقبته ولقهما معا في لحاف وامر بدخولهما في قبر واحد قالت اختي
 وصار دم بنت صرق في حيطان القلعة وعليها قلت فولد لها
 دخلوا الغداوية بقلعة دمشق على الملك الناصر لهقتلوه وكان
 استصحبني معه لاعداء الوالد في مرصه فصارت الغداوية تضربه
 بالسكاكين وهو يفر من بين ايديهم كما كنت تفر بنت صرق أمه
 وهو يضربها بالمنجاة وبقي دم حيطان البرج شبه دم بنت صرق
 بحيطان القلعة قلت فانظروا الى هذا الجواز الذي من جلس العمل انتهى 10
 ثم اصبح السلطان امر بخروج الجاليس من الامراء الى البلاد
 الشامية فخرجوا بتحت عظيم وعليهم آلة الحرب م وبمليكم وحرصوا
 على السلطان وم مارون من تحت القلعة والسلطان ينظر اليهم من
 اعلى القصر السلطاني وساروا حتى نزلوا بالبريدانية خارج القاهرة في
 يوم الخميس رابع عشرة نى القعدة من سنة اربع عشرة وثمانمائة ١٤ نى القعدة
 وم الامير بكنتم جلف رأس نوبة الامراء وصهر السلطان زوج ابنته
 وشاهين الافرم امير سلاح وطوغان الحسنى الدوادار الكبير وشاهين
 الوردكاش بمصافيهم وكان السلطان قبل خروج الامراء المذكورين من
 عظم غضبه وحنقه على الامير نوروز الخافى جمع القضاة وطلب
 اخته خوند سارة بنت الملك الظاهر بركوق من زوجها الامير نوروز 20
 وزوجها للامير مقبل الرومى على كره منها بعد ان هتدها بالقتل
 بعقد ملفف من قصاص لاله والشوكه فعظم ذلك على الامير نوروز الى

a) X om. b) Y om. c) Y fol. 142b. d) Y عشرين (op. 254a). e) Op. Makrist I.87 ult.; but I, 90. 19 مصافته. f) Y وحنقه. g) X om.

سنة ٨٢ الغاية ولم يحسن ذلك ببلل أحد انتهى ونام الامراء بالريداية الى
يوم السبت خمس نوى للحجة فحلوا منها يهودون الشام
نوى للحجة ثم ركب السلطان في يوم الثلاثاء ثمن نوى للحجة ونزل من قلعة
البلل ببقية امراته وحساكره ولجميع عليهم آلة السلاح يوقى له من احسن
منه يطلب هائل جر فيه ثلاثمائة جنيب من خواص الخيل بالسروج
الذهب التي بعضها مرسع بالفصوص المجوهرة الثمينة وميائرها
المخملة المطرزة بالزركش وعلى اكفالها العبي الحويرة الثمينة وفيها
العبي الزركشة بالذهب وفيها بالكنابيش الزركش والكنابيش
المثمنة بالزركش والربيش واللؤلؤ وكلها بالاجم المنسقة بالذهب
والفضة والبلذات المينة والبلذات الذهب الثقيلة ومن وراء الخناقب
المذكورة ثلاثه آلاف فارس ساقها جشاره ثم عدد كبير من العجل
تجرها الابقار وعليها آلات الحصار من مكاحل النفط الكبار ومدافع
النفط والمهول والمناجيق العظيمة ونحو ذلك ثم خرجت خزائن السلاح
اعنى السورديخات على اكثر من الف جمل تحمل القنقلات والخود
والزرديات واللوش والنشاب والرمح والسيوف وغير ذلك ثم خرجت
خزائن اللال في الصناديق المغطاء بالحرير الملون وفيها زيادة على اربعمائة
الف دينار وجميع الطبل والتمار مملوكة مشتراته بالكلفتات وعليهم
طليقات صفر وغالبهم قد نغز العلم باشكال بديعة من الحسن وقد
تعلموا صناعة ضرب الطبل والزمر والتلويح الى الغاية وهذا شيء لم
يفعله ملك قبله

٢٥ يفعله ملك قبله
a) Y fol. b) بالزركش Y c... d) Y e... f) Y erased. g) X Y
148a. h) X fol. 125b. i) X idem, Y بالبلذات; Dosy only "ear-ring".
j) Y om. k) Subj. om. (op. 98.5); apparently السلطان, or zell.
l) Dosy, المناجيق X m) Y n) حصارا Y o) السواك
p) Y q) تتر.

ثم خرج حريم السلطان في سبع محلات قد غشيت بالحرير سنة ٨٤
 المختل الملون ما خلا محلة الاخت فلها غشيت بالزركش كونها
 كانت حريد الكبرى صاحبة القلعة ومن ورائهم نحو الثلاثين محلا من
 الحار المغشاة بالحرير والجوخ ثم ضرب للطبخ السلطاني وقد ساق
 الرعيان برسمه ثمانية وعشرين ألف رأس من الغنم للضأن وكثير من
 البقر والجاموس لحلب ألبانها فبلغت عدة الجمال التي صحبته السلطان
 إلى ثلاثة وعشرين ألف جمل وهذا شيء كثير إلى الغاية
 ثم سار السلطان من القاهرة حتى نزل بمخيمه بالبريدانية تجاه
 مسجد التين وهذه تجريدة الملك الناصر السابعة إلى البلاد الشامية
 وهي التي قُتل فيها حسبا إلى ذكره وهذه التجاريد خلاف تجريدة 10
 السعيدية التي انكسر فيها الملك الناصر من الأمراء وحل إلى الدحل
 المصرية ولم يصل إلى قطيا على أنه تكلف فيها إلى جمل مستكثرة
 وذهب له من الأثقال والقمش والسلح اصعاف ما تكلفه في النفقة
 وغيرها وكانت تجريدته الأولى إلى قتال الأمير قسطنطين الظاهري
 نائب الشام في سنة اثنتين وثمانيات وتجريدته الثانية لقتال تيمورلنك 15
 في سنة ثلاث وثمانينات والثالثة لقتال جكم من عوص في سنة
 تسع وثمانينات بعد واقعة السعيدية والرابعة في سنة عشرة وثمانينات
 التي مسك فيها الأمير شيخا الحمودى نائب الشام والملك يشبك
 الشعباني وحبسهما بقلعة دمشق وطلقهما منطوقى نائب قلعة
 دمشق والخامسة في محرم سنة اثنى عشر وثمانينات وهي التي 20
 حصر فيها شيخا ووزوزا بصرخد والسادسة سنة ثلاث عشرة وثمانينات
 وهي التي حصر فيها أيضا شيخا ووزوزا بقلعة الكرك والسابعة هذه
 فجمل تجاريد ثمانية سفرت بواقعة السعيدية انتهى

ا) صحبت X. ب) سنة Y. ج) Y fol. 148b. د) Y fol. 148b.

ه) Y fol. 144a.

ثم خرج الخليفة المستعين بالله أبو الغضل العباس والقضاة الأربعة
وقاموا للقضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي وقاضي
القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفي وقاضي القضاة المالكي
وقاضي القضاة الحنبلي ونزلوا الجميع بالبريدانية وتردد السلطان في
٥ مدة اقامته بالبريدانية الى التربة التي انشأها على قبر ابيه بالصحرَاء
خارج باب النصر وات بها ليالي وكثر بها ضحكها وجعل الأمير يلبغا
الناصرى لقب الغيبة بالقاهرة وجعل في باب السلسلة الأمير أظنبا
العثماني وبقلة الجبل الأمير اسنبا الوردكاش شاذ الشراب خانا
وزوج اخته حوند بيمر وتولى نيابة القلعة للأمير شاهين الرومي عوضا
10 عن كمشبغا الجمالي وبعث كمشبغا الجمالي صعيبة حريمه وقدمه بين
يديه مرحلا

ثم رحل السلطان من تربة ابيه فبيل الغروب من يوم الجمعة نال
١٥ النى الحجة عشرة نى الحجة من سنة اربع عشرة وثمانمائة طالع اختاره
له الشيخ برهان الدين ابراهيم بن زقعة وقد حرره ابن زقعة وقت
25 ركوبه ووقف السلطان عن الركوب والعساكر وانفذ حتى دخل الوقت
الذى اختاره له فمر فيه بالركوب فركب السلطان وسار يريد البلاد
الشامية ونزل مخيمه من البريدانية وفي ظنه انه منصور على اعدائه
لعمم عساكره وطالع اختاره له ابن زقعة فكانت عليه ايشم السفرة
فلعمى هل رجع ابن زقعة المذكور بعد ذلك عن معرفة هذا
30 العلم لم استمر على دعواه وانا اتعجب من واحة ارباب هذا الشأن
حيث يقع لهم مثل هذا الغلط الفاحش وامثاله ثم يعدون الى
الكلام فيه والعمل به انتهى ثم استقل السلطان بالمسير في سحر يوم

a, b) X followed by blank spaces. c) X fol. 126a. d) This was a Saturday. d) X بطالع. e..f) Y بطالع اخبا وطه. g) Y الشيوخ برهان الدين X (h..i) X حرر Y (j..k) X وهو fol. 144b.

السبت ثالث عشر نى الحجة^٥ وفى هذا الشهر لتكنس الوالد سنة ٨٢
 ثالث مرة وثم الفراء الى ان ملة حسبا يلى ذكره
 وأما السلطان الملك الناصر فإنه قبل المسير حذر عسكره من الرحيل
 قبل النغير فبلغه وهو بالريانة ان طلقاً رحلت فركب بنفسه وقبض
 على واحد وسطه ونصب مشنقاً فما وصل الى غرة حتى قتل عدة^٦
 من الغلمان من اجل الرحيل قبل النغير فتشلم^٧ السلس بهذه
 السفرة ثم سار حتى نزل مدينة غرة فوسط بها تسعة عشر نفرا من
 المماليك الظاهرية وهو لا يعقل من شدة السكر وحبيب ذلك بلغه ان
 الاسراء الذين بالجاليش توجهوا باجمعهم الى شيخ ونوروز وكان من
 خبرهم انهم لما وصلوا الى دمشق دخلوا الى الوالد وقد ثقل في
 الضعف وسلموا عليه واخبره بكنتم جلف وطوفان انهما من معهما
 يريدون التوجه الى شيخ ونوروز فجمعهم^٨ الوالد عن ذلك فذكروا له
 اعدائهم فسكت عنهم فقاموا عنده وخرجوا باجمعهم وتوجهوا الى شيخ
 ونوروز ما خلا شاهين الزركاش فإنه لم يوافقهم على الذهاب فمسكوه
 وذهبوا به الى شيخ ونوروز^٩
 ولما بلغ الملك الناصر ذلك ركب وسار من غرة مجدداً في طلبهم
 وقد نفرت منه القلوب حتى نزل بالكسوة في يوم الثلاثاء سلع نى
 الحجة فلبس من معه من العساكر السلاح ورتبهم بنفسه ثم سار بهم
 قاصداً دمشق حتى دخلها من يومه وقت الزوال وقد خرج لعيان
 دمشق وهواهم لتلقيه والفرجة عليه وزيّنت لقدمه دمشق ونزل^{١٠}
 بالقلعة بعد ان نزل عند الوالد بدار السعانة وسلم عليه وامر زوجته
 خديجة بالاقامة عند الوالد
 ثم اصبح يوم الاربعاء اول محرم سنة خمس عشرة وثمانمائة خلع

a) This was a Sunday. b) X adds عنه وعلى. c) X
 مستنكف. d) XY فتشلم. e) Y fol. 145a. f..g) X om. h) Y om.

سنة ٥٠٠ هـ على القاضي شهاب الدين أحمد ابن الكشك وألحقه إلى قضاة الخليفة
بدمشق ثم شفع الوالد في القاضي ناصر الدين محمد ابن البارز
فطلبه السلطان بدار السعادة وأطلقه من سجنه بقلعة دمشق ثم
أفرجه السلطان أيضا عن الأمير نكيلي الخاجب وكان الوالد قبض
عليه وحبسه

ثم دخل السلطان للوالد واستشاره في الملأ من الناس فيما يفعل
مع هؤلاء الأمراء العصاة فقال له الوالد يا خوند تذجع في سنتك
خمسائة نفس وتخرجهم في سنتك فرسك الذي تحتك ماض عليه
فقال له الملك الناصر الكلام في الغائب فأتته إيش تشير علي
١٠ الآن فقال صدق رأيك أقوله إن فعله السلطان انصلح به حاله
كل ما هو كال ترجع من هنا إلى مصر فمن كان له اليك ميل ما
صحتك ومن كان قد داخله الرعب منك فهو يفارقه من هنا ويتوجه
إلى القوم فلا دخلت إلى مصره نادى بالامان وكف عن قتل عاليه
أبيك وغيره وأهدى عليه بالاحسان وأكثر اليهم من الاعتذار فيما
١٥ وقع منك في حق غيرهم وأسلك معهم قرائن تدل على صفو النية فبهذا
تطمئن قلوب رعيتك ويعودوا لطاعتك فلا صار معك منهم ألف
ملوك قهرت بهم جميع أعدائك لما شلح من أقدامك وهجاعتك وأعظم
ما في قلب أعدائك من الرعب منك وأيضا فإن هؤلاء الأمراء العصاة
قد كثروا إلى الغاية فالبلاد الشامية لا تقوم بغيرهم فاما أن يقع بينهم
٢٠ الخلفاء على البلاد فيفترقوا وإما أن يتغفروا ويجتمعوا على قتالهم

a) X قصا. b) Y fol. 145b. c) X أفرج. d..e) Y om.

e) X سنتك. f) X وتخرجهم. g) I. e., عليا. h..i) Y الغائب فأتته.

k) Y om. l) X فعل به. m) X fol. 128b. n..o) Y om.

p) I. e., نان. q) Y وأهدى. r) Y الاحسان. s) Sic. t) X

وأنما انهم ي. e..s) الخلف.

ويأتوك إلى مصر فأخرج إليهم وأقام برأس الرمل فلن انتصرت عليهم
 فافعل ما بدا لك وإن كنت الأخرى فأخرج إلى البلاد فمن قرا يوسف
 صاحب العراق إلى ولي قطيا في طلبتك فما عندي غير هذا
 فاستحسن جميع عسكره هذا الرأي ألا هو فلكم لا يعجبكم وسكت
 طويلا ثم رفع رأسه وقال يا ابا لنا قتلنا هذه الخلائف لتعظم حرمي
 فلما رجعت من هنا أيش يبقى لي حرمة وأنا أعرف بحالة هؤلاء من
 غيري والله ما صفتهم قدامي إلا كالصيد المخرج والله إذا بقى
 معي عشرة غاليك قتلتم بهم ولا أطلب إلا أن يشتبوا ويقتلوا
 ويقتلوا حتى أنتصف منهم فقال له الولد لعلم أنم الآن يقتلوك
 ثم طلبنا الملك الناصر فأحضرنا بين يديه وكنا ستة ذكور فقبلنا
 يده وأنا أصغر الجميع فسأل عن اسمنا فقيل له ذلك ثم تكلم الانك
 دمرداش المستنق عن لسان الولد بالوصية علينا فقال هؤلاء أولادي
 وأصهارى وأخوت ما هذه الوصية في حقهم كل ذلك والوالد ساكت
 فد أسنده غاليك ولا يتكلم فلما قام الملك الناصر قال الولد أودعت
 أولادي إلى الله تعالى واستعنت به في امرى فنفعنا ذلك غاية النفع
 ولله الحمد مع ما أخذ لنا من الأموال التي لا تدخل تحت حصر
 عند هزيمة الملك الناصر من الأمراء ودخلوه إلى دمشق

ثم خرج الملك الناصر من دمشق بعساكره في يوم الاثنين سانس
 المحرم ونزل بركة ثم رحل منها يريد محاربة الأمراء ونزل حسينا
 بالقرب من حصن فبلغه رحييل القوم من قرار إلى جهنم بعليك فترك
 أثقاله بحسنا وساق في اسرهم إلى بعليك فوجدهم قد توجهوا إلى

a) I. e., وأقام. b) Y fol. 146a. c) X بغداد. d) Y حل.
 e) Y (المخرج) perhaps للخروج. f) X وما. g) Y om. h) Y
 يقتلوك. i) X فاحضرنا. j) لا. k) See 264. 12. m) Baedeker,
 "Palestine", Index s. v. Hasya. n) Y om. o) Y om. p) Y
 fol. 146b.

البلخ فقصدهم فمضوا نحو الصبيبة فتبعهم حتى نزلوا بالبحون فساقى
 خلفهم وهو سكران لا يعقل فما وصله اللجون حتى تقطعت عساكره
 عنه من شدة السوف ولم يبق معه غير من ثبت على سوقه ولم اقل
 ممن تلحق وكان قد وصله وقت العصر من يوم الاثنين ثالث عشر
 ٥ المحرم من سنة خمس عشرة وثمانمائة فوجد الامراء قد نزلوا بالبحون
 واراحوا وفي ظنهم انه يتمهل ليلته وبقائهم من الغد فلذا جنه الليل
 ساروا باجمعهم من وادي مارة الى جهة الرملية وسلكوا البرية عذابين
 الى حلب وليس في عزمهم ان يقاتلوه ابدا لا سيما الامير شيوخ فقد لا
 يريد ملاكاته بوجه من الوجوه فحال وصول الملك الناصر الى اللجون
 10 اشار عليه الاتيك نمرdash ان يريح خيله وعساكره تلك الليلة ويبعثهم
 من الغد فاجابه السلطان بانهم يغرون الليلة فقال له نمرdash الى اين
 بقوا ويتوجهوا يا مولانا السلطان بعد وقوع العين في العين يا مولانا
 السلطان عليك في جهد وتعب من السرى والخيول كلت والعساكر
 مقطعة فلم يلتفت الى كلامه وحرك فرسه ودق بوزمته على طبله
 15 وسار نحو القوم وحمل عليهم بنفسه من قوة حال وصوله فارتضمت طائفة
 من ماليكه في وحل كان هناك ثم قبل اللقاء خرج الامير فاجعل احد
 امراء الالوف بطلبه من ماليكه وعساكره وذهب الى الامراء وتداول ذلك
 من الماليك الظاهرية واحدا بعد واحد والمالك الناصر لا يلتفت
 اليهم وبشجع من بقى معه حتى انتقام وصدمه صدمة هائلة قتل
 20 فيها من عساكره مقبل الرومي احد امراء الالوف الذي روجه الملك
 الناصر باخته زوجة الامير نوروز ثم قتل احد خواصه من الامراء الامير

a) X adds الى. b) X دخل. c) Y جنم. d) Y وادخله De Goeje, "Bib. Geog." VI. 219. 15 وادى طرا (note c: "nune w. el-Sha'ir"; but see map in ZDPV XXXVI. (1918), N^o. 2. e) Y اللصوت. f) X om. g) Y om. h) X fol. 127a. i) Y om. j) X .. k) X وعليه من عساكره. m) Y om. n) Y fol. 147a.

أطنيا شغل وتقهقر عسكره مع قتلهم فانهزم السلطان عند ذلك بعد سنة ٥٥
 أن قاتل بنفسه وجرح في عدة مواضع وجأ بنفسه وسلى يريد دمشق
 وكان الرأى توجهه الى مصر وتبعه سودون للقلب وقرقياس ابن اخى
 دمرداش فقاتلها الملك الناصر ومضى الى دمشق واحاط القوم بالخليفة
 المستعين بالله وفتح الدهن ففتح الله كاتب السر وظاهر الجيش بدر
 الدين حسن بن نصر الله وظاهر لخاص ابن ابي شاكرو واستولوا على
 جميع اقلال الملك الناصر وامراة وامتدت ايدي اصحاب الامراء الى
 النهب والاسر في احباب الملك الناصره وما غربت الشمس حتى انتصر
 الامراء وقوى امرهم وأذن المغرب فتقدم امم الامير شيخ شهاب الدين
 احمد الانرى^{١٥} وصل في المغرب وقبلاً في الركعة الاولى بعده الفتح^{١٦}
 وأكروا^{١٧} ان أنتم^{١٨} قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم
 الناس فأوكم وأبدكم بنصرة ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
 فوقع هذه الآية المزعج الحسن كونهم كانوا في خوف وجرح وصاروا الى
 الامن والاحتكم وباتوا تلك الليلة مخيماتهم في ليلة الثلاثاء واصبحوا^{١٩}
 الامراء وليس فيهم من رجع اليه بل كل واحد منهم يقول انا رئيس^{٢٠}
 القوم وكبيرهم فنادى في شيخ بالله الامير الكبير ورسم ما شاء وادى
 نوروز ايضاً بالله الامير الكبير وادى^{٢١} بما اراد وادى سودون الخندق
 بالله الامير الكبير وقد استولى على الاسطبل السلطاني ما فيه لنفسه
 وادى بكنز جلف بالله الامير الكبير
 قال الشيخ تقي الدين المغربي رحمه الله حدثني فتح الله^{٢٢}
 كاتب السر قال بعثت الي الامير شيخ ونوروز فلا لي اكتب ما جرى
 لي الدعار المصرية وأعلم الامراء به فقلل لهما من السلطان الذي

a) X معلوما Y فقاتلها. b..c) X om. d) X Y الانرى.
 e. f) Y om. g) Sur. VIII. 26. h) Y كنتم. i) Y بمخيمهم.
 k) Y fol. 147b. l) X شيخ. m..n) X om.

اكتب عنه ثم اطرقه كل منهما رأسه ثم قلا ابن استاذنا ما هو
 هنا حتى نسلطنه يويدان الأمير فرج بن الناصر فرج فلما رأى
 انقطاعهما قال الرأى ان يتقدم كل منكما الى موقعه بان يكتب عنه
 الى الامراء مصر كتابا بصورة الخال وابصرم بحفظ القلعة والمدينة وبعد
 6 بالخير ثم يكتب للخليفة كذلك فوقع هذا منهما التوقيع الحسن وكتب
 كل منهما كتابا وكتب قاجار الفردمي لحمل الكتب وجهر الى مصر
 8 فمضى من يومه ونوى بالرحيل في يوم الاربعاء خامس عشره وليس
 10 عندهم خبر من الملك الناصر ولا ابن ذهب انتهى

فلت وأما الملك الناصر فانه لما انكسر سار نحو دمشق حتى
 10 دخلها ليلة الاربعاء في ثلاثه نفر ونزل بالقلعة وسأل عن الوالد فقيل
 14 له مختصراً ومات الوالد في يوم الخميس سادس عشر المحرم ودفن
 من يومه بتربة الأمير تيم الخسني ثقب الشأم خارج دمشق بميدان
 الحصى 1 وأما الملك الناصر فانه اصبح يوم الاربعاء استدعى القضاة
 والاعيان ووعدهم بكل خير وحثهم على نصرته والقيام معه فالتفتوا
 16 له فاحد في تدجير امورهم وتلاطفت به عساكره شيما بعدد شيء ثم
 قدم عليه الاتاك دمرداش فاصبح خلع عليه في عصره يوم الخميس
 سادس عشر المحرم بولاية نيابة دمشق بعد موت الوالد رحمه الله
 واخذ السلطان في الاستعداد واخرج الاموال ثم استولى على جميع ما
 20 للوالد من خيل وجمال وقملص وزر دخله ومال من كونه وصيابه
 وبين مراكيب وجشار واستخدم جميع ممالك الوالد المشتراوات 2

a..b) X. فاطري. c) X. سلم. d) Y. الفردى. e) Y fol. 148a.
 f) XY الحما (op. the note in Bartons' "1001 Nights", vol. XVII,
 p. 169 ("Tale of Attaf"). g) X fol. 127b. h) Y وحدهم.
 i..k) X. فشيء. l) X. om. m..n) X. مال الوالد. o) XY وصى
 p) Y. om. q) sic.

ومملوكك للخدمة وكانوا ايضا نحو الالف مملوك إلا ثلاثين مملوكا وخلع سنة ٥٥
 على طوغان دواندار الوالد باستقراره على تقدمة الف بدمشق^٥ على
 عاتقه وعلى ارغون شاه شاذ شراب خلفه باستقراره على امره طبلخانة
 وكذلك رأس نوبه فكلموه فيما اخذ للوالد من الخيول والغماش فوجدم
 بوق ما اخذ واضعافه ثم احضر السلطان الاموال وصبتها بين يديه فاشار^٥
 عليه نمرdash بالفروج الى حلب فلم يوافقته ولقى ألا الاكلاء في دمشق
 فاشار عليه ثانيا بالعود الى الدليز المصيرية فلم يرضى واظم بدمشق
 وكان رأى نمرdash فيه غاية الجوده فلن جميع امرائه التركمان^٥ كانت
 مع الملك الناصر مثل قرابلك وابن قرمان وبني دغلندر وغيرهم فحبب
 اليه الاكلاء بدمشق لامر سبق في القدم ولما اخرج السلطان الاموال¹⁰
 اتاه الناس من كل فج من التركمان والعربان والعشير وغيرهم فكتب
 اسماء وانفق عليهم وقوام بالسلاح واتول كل طائفة منهم موضع يحفظه
 وكان عدة من استخدمه من المشاة زائدة على الف رجل وحصن القلعة
 بالنجانيق والمدافع الكبار وجعل بين كل شرافتين من شرفات سمر
 المدينة جنوية^٥ ومن ورائها الرماة بالسهم الخشن^٥ والاسام لقطايتا^٥
 ونصب^٥ على كل برج من ابرج السور شيطانيا^٥ يرمى به الحجارة
 واتقن تحصين القلعة بحيث انه لا يملك سبيل للتوصل اليها بوجه
 من الوجوه

ثم خلع على نكيلي الحاجب بنيابة حماة ثم ركب قاضي القضاة
 جلال الدين البلقيني ومعه بقية قصاة مصر ودمشق وجعلها من^٥
 ارباب الدولة ونودي بين ايديهم عن لسان السلطان انه قد ابطل

جَنُوبِيَّة X d). بالنجانيق X e). Y fol. 148b. Y om. a).
 القطايتا Y f). والفلنج X والفلنج Y e). حنوية Y
 g). ونصب Y h). شيطانيا In Dosy. X om. i).

سنة ٨٥٠ للمكوس وأزال المظالم فأدعوا له فعظم ميل الشاميّين إليه وتعصبوا له
وصار غالبهم من حربه وغنوا عن لسانه أنا سلطان ابن سلطان وأنت
يا شيخ أمير وأكثرنا من الدخا له والوقيعة في ٤ شيخ ونوروز ووعده
القتال معه حتى المات واستمر ذلك إلى بكرة يوم السبت ثامن عشر
المحرم فنزلوا الأمراء على قبة يلبغا خارج دمشق فندب السلطان
عسكرا فتوجهوا إلى القبيبات فبرز لهم سودون المصديق وسودون
الجلب واقتتلوا حتى تظهر السلطانية منهم مرتين ثم انصرف الفريقان
وفي يوم الأحد تسع عشر المحرم ارتحل الأمراء عن قبة يلبغا ونزلوا
غربى دمشق من جهة الميدان ووقفوا من جهة القلعة إلى خارج
البلد فتراموا بالنشاب نهارا والنمط فاحترق ما عند باب الفرائيس
من الأسواف فلما كان من الغد من يوم الاثنين عشرين المحرم
اجتمعوا الأمراء للاحصار فوقوا شرقى البلد وقبليه ثم كروا راجعين
ونزلوا ناحية القنوت إلى يوم الأربعاء ثلث عشرينه ووقع القتال من
شرقى البلد ونزل الأمير نوروز بدار الطعم وامتدت إصابته إلى العقبة و
١٥ ونزل طائفة بالصالحية والنوة ونزل شيخ بدار قوس الدين خليل
استأذن الوالد تجاه جامع كريم الدين الذي بطرف القبيبات ومعه
لقبيلا وكاتب السر فتح الله ونزل بكنبر جلف وقرقلمس سيدى الكبير
في جماعة من جهة بساتين معين الدين ومنعوا الميرة عن الملك
الناصر وقطعوا نهر دمشق ففقد الماء من البلد وتعطلت الحمامات
٢٠ وغلقت الأسواف واشتد الأمر على أهل دمشق واقتتلوا قتالا شديدا
وتراموا بالسهام والنمط فاحترق عدة حوانيت بدمشق وكثرت

a) X الناس. b) X adds شق. c) X Y نزل. d) Y fol. 149a.

e) Y om. f) Y وامتدت. g) X fol. 128a. h) Y عز. i) Y om.

k) Yāqūt IV. 84 محلة.

للمراحات في اصحاب الامراء من الشامييين وانكاث السلطانية بالرمى من سنة ٨٥
اعلى السر وعظم الامر وكلا من القتل

ثم ان الامير شيخا ارسل الى شهاب الدين الحسينى والباقين
واقضى القضية ناصر الدين ابن العديم الخلقى قاضى قضاء الدمار
المصرية وكان قد انقطع بالشبيلية لمصر به فاحضر شيخ الثلاثة
وانزلهم عنده ثم لحق ناصر الدين ابن البارقي وصدر الدين الامني
الخلقى قاضى قضاء دمشق بالامير شيخ ولما بلغ الملك الناصر توجه
ابن العديم الى شيخ ارسل خلف محب الدين ابن الشحنة قاضى
حلب وولاه قضاء الخنفية بالدمار المصرية عرضه ثم في يوم الجمعة رابع
عشرين احضر الامير شيخ الامير بلاط الاعرج شاذم الشراب خلفا وكان
من قبض عليه بعد انهزام الملك الناصر ووسطه ثم احضر ايضا الامير
بلاط امير علم وكان من قبض عليه ايضا يوم الواقعة من اجل
انه كان يتولى بيع خشناشيته من المليك الظاهرية فلما حمل
للتوسيط صالح يا ظاهرية الجيرة انا خشناشكم قالوا له الآن انت
خشناشنا وايام الذبح كنت عدونا فلم يلق اليه احد

وفي يوم السبت خامس عشرين في المحرم خلع الخليفة المستعين
بالله الملك الناصر من السلطنة واقفوا الامراء على اثم الخليفة
المستعين بالله في السلطنة ليستقيم بسلطنته الاحوال وتنفذ الكلمة
وتجمع الناس على سلطان وثبت خلع الملك الناصر على القضية
واجتمعوا على اثم الخليفة سلطانا فاستنح الخليفة من ذلك غاية
الامتنع وخاف ان لا يتم له ذلك فيهلك وصمم على الامتناع وخاف

a) Y الامراء. b) Y fol. 1496. c) Fleischer, "Kl. Schriften", III. 826. d) Y عندنا. e) X قضا. f) X وشاذ. g) Kromer, "Beiträge", s. v. امير. h) X عشر. i) Y apparently (then read سلطان). k...l) Y om. m) Fol. 150a.

من الملك الناصر خوفاً شديداً فلما عجزوا عنه الأمراء دبروا عليه حيلة سنه ٨٥
 وطلبوا الأمير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطارق وهو أخو
 الخليفة المستعين بالله لأمه وندبوه حتى ركب معه ورقلا تتصنن
 مثالب الملك الناصر ومعليه وأن الخليفة قد خلعه من الملك وعزله من
 السلطنة ولا يحل لأحد معاونته ولا مساعدته فلما بلغ الخليفة ذلك
 لم اخذ ناصر الدين ابن مبارك شاه المذكور على ذلك وأيس الخليفة
 عند ذلك من الإصلاح للملك الناصر له فالتصن لهم حينئذ بان يتسلطن
 فبايعوه باجمعهم وحلفوا له بالايمان المغلظة والعهد على الوفاء له وعلى
 القيام بنصرتهم ولزوم طاعته وقم امره على ما يلقى ذكره في أوائل ترجمته
 10 من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

وأما للملك الناصر فانه لما تسلطن الخليفة وخلع هو من الملك نفر
 الناس عنه وصاروا حزينين حزبا يروى ان مخالفة الخليفة كفر والناصر
 قد عزل من الملك فمن قاتل معه فقد عصى الله ورسوله وحزبا يروى
 ان القتال مع الملك الناصر واجب وأنه يلقى على سلطنته من قاتله
 18 أنباء هو يبلغ عليه وخارج عن طاعته ومن حينئذ اخذ امر الملك
 ١٩ صفر الناصر في إديار الى ان قتل في ليلة السبت سادس عشره صفر من
 سنه خمس عشرة وثمانمائة بالبرج من قلعة دمشق بعد ما حوصر
 أياما كما سيذكر مفصلا في ترجمته المستعين بالله الى ان حبس
 بقلعه دمشق

20 وخبره انه لما حبس بقلعه دمشق بعد امر يلقى ذكرها في سلطنة
 المستعين وأظم محبوسا بالبرج الى ليلة السبت سادس عشر صفر المذكور
 دخل عليه ثلاثة نفر الأمير ناصر الدين محمد ابن مبارك شاه الطارق

a) So 804. 14; here X Y بأن (then read ركب). b) من لن Y.
 c) Y indistinct. d) Y fol. 150b. e) X fol. 128b.

اخو الخليفة المستعين بالله لأمه وآخر من ثقات شيخ وآخر من اصحابه سنه ٥
 نوروز ومعهم رجلان من المشعلية فعندما رأوا الملك الناصر قام اليهم
 فزعا وعرف فيما جاءوا ودافع عن نفسه وضرب احدهما الرجلين بالمدور
 صرقة ثم قام الرجل هو ورفيقه ومشوا عليه وبأيديهم السكاكين ولاه
 زالوا يضربونه بالسكاكين المذكورة وهو يعاركهم بيديهم وليس عنده
 ما يدفع عن نفسه به حتى صرعه بعد ما اخذناه جراحه في
 خمس مواضع من بدنه وتلقم اليه بعض صبيان المشعلية فخنقه
 وقام عنده فتعزك الملك الناصر فعاد اليه وخنقه ثانيا حتى قوى عنده
 انه مات فتعزك فعاد اليه ثلثا وخنقه وفر اوانجده فخنجر كان معه
 وسلبه ماء عليه من الثياب ثم سحب برجلية وألقى على مؤبلة 10
 مرتفعة من الارض تحت السماء وهو طوى البدن يستتر عورته وبعض
 الخديعة سرابله وحيناه مفتوحتان والناس كثر به ما بين امير وقفير
 وعلوك وحر قد صرف الله قلوبهم عن دفنه وموارثه وبقيت الغلمان
 والعبيد والادباس تعبت بلعبيته وبدنه واستمر على المؤبلة المذكورة
 طول نهار السبت المذكور فلما كان الليل من ليلة الاحد حمله بعض ١٧ صفر
 اهل دمشق وغسله وكفنه ودفنوه بقبرة باب الفرانيس احتسالا لله
 تعالى بموضع يعرف برج الدخاخ ولم تكن جنازته مشهودة ولا عرف
 من تولي غسله وموارثه
 قلت وما وقع للملك الناصر من قتله وللقائه على المؤبلة مما يندق
 على قتله مروة القوم وعدم حفظهم ومراعاتهم لسوابق نعيه عليهم وخقوق 20
 تربيتا والده الملك الظاهر يرقى عليهم ونقص انه اساء لهم واران قتلاهم

من ٥) ي. بيده. d) X om. e..b) ثقات X. f..g) خ. ثياب X. h) وجاه Y. اذخناه جراحا X. p) om. y. مفتوحات Y. عورته Y. n) حتى القى X. m) برجله. q) Y fol. 151a. r) Baedeker, "Palestine", Index s. v. "Damascus".

سنة له فكان مجازاته عن ذلك بالقتل وهو غاية المجازاة فكان الأتيق بعد قتله أخاه امره وموارثه كما فعل غيرهم بمن تقدم من الملوك فانه قد حصل مقصودهم بقتله وزيادة حتى ان الذي والعيان بالله تعالى يقع في الكفر تضرب عنقه ثم يؤخذ ويدفن وايضا فمراسة السلطنة ٥ والامير الملك مطلوب من كل احد والملوك لهم غيرة على الملوك ولو كان بينهم العداوة والخصومة وقد رأيت في تاريخ الاسلام في ترجمة الخليفة محمد المهدي بن الرشيد هارون العباسي انه سأل بعض جلسائه عن احوال الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الاموي فقال له بعض من حضر ما السؤل عنه يا امير المؤمنين كان رجلا فسقا 10 وزنديقا فلما سمع الخليفة المهدي كلامه نهه وقال له منه خلافة الله اجل ان يجعلها في زنديق وامره من مجلسه وكان الوليد كما قال الرجل غير ان المهدي غار على منصب الخلافة فقال ذلك مع علمه و بحال الوليد فلمعري ابن فعل هؤلاء من قول المهدي مع ان خلفاء بني العباس كانوا اشد بغضا لخلفاء بني امية من بغض هؤلاء للملك 15 الناصر غير ان القول تتفاوت وتتفاضل والافعال تدل على شيم الفاعل انتهى

ومات الملك الناصر وله من العمر اربع وعشرون سنة وثمانية اشهر وايم فكانت مدة ملكه من يوم مات ابو الملك الظاهر يرقى الى ان خلع باخيه الملك المنصور عبد العزيز حسبا تقدم ذكره ست سنين 20 وخمسة اشهر واحد عشر يوما وخلع من السلطنة باخيه المذكور سبعين يوما من يوم اعيد الى السلطنة بعد خلع اخيه المذكور في يوم السبت خامس جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة الى يوم خلعه الخليفة المستعين بالله من السلطنة في يوم السبت خامس عشرين

a) Y مم. b) X فمراسات. c) XY فمطلوب. d) Y fol. 151b.
e) X ام. f..g) Y بعلمه. h) Y om. i) X fol. 129a.

المحرم من سنة خمس عشرة وثمانمائة ست سنين وعشرة اشهر سوى
فجنيح مدة سلطنته الاولى والثانية سوى ايام خلعه ثلاثة عشر سنة
وثلاثة اشهر واحد عشره يوما

وكان الملك الناصر من اجمع الملوك وافرסה واكرمها واكثرها احتمالا
واعبرها على العصاة من امرائه حدثني بعض اعيان المماليك الظاهرية
انه ما قتل احدا من الظاهرية ولا غيرهم حتى ركب عليه وآلاه غير
مرة وهو يعفو عنه وتصديق ذلك انه لما قبض على الامير شيوخ
والاتابك يشبك الشعباني بدمشق في سنة عشر وحبسهما بقلعة
دمشق كانه يمكنه قتلهما فان ذلك لم يكن بعد ما حاربته في
واقعة السعيدية وكسره اقبج كسرة واما شيوخ فانه كان تكرر عصيانه
عليه قبل ذلك غير مرة وقد رأينا من جله بعده من الملوك اذا ركب
عليه احد مرة واحدة وطغر به لم يبق والكلام في بيان ذلك من
وجه عديدة يطول الشرح فيه وليس تحت ذلك فائدة ولم أر بما
قائمه التعصب للملك الناصر فانه اخذ مالنا وجميع موجود الوالد وتركنا
فقراء يعلم ذلك كل احد غير ان الحلق يقلل على ان وجه كان
وكان صفته شابا معتدلا القامة اشقر له لثغة في لسانه بالسين
غير انه كان افرس ملوك الترك بعد الملك الاشرف خليل ابن فلاوون
بلا مدافعة قلت ولنذكر هنا من مقالات الشيخ تقى الدين المقرئ
في حقه من المساعي نبذة يمتها وللناظر فيها التامل قال وكان الناصر
اشأم ملوك الاسلام فانه خرب بسوء تدبيره جميع اراضي مصر وبلاد
الشأم من حيث يصب النيل الى مجرى الفرات وطرق الطائفة تيمور
بلاد الشأم في سنة ثلاث وثمانمائة وخرب حلب وحماة وبلبك ودمشق

a) X سوا. b) X سوا. c) X وعشرون. d) Y fol. 152a.
e) Y ما. f) Y افتح. g) Y حاربه. h) Y فکان. i) Y اندر.
j) Y اندر.

حتى صارت دمشق كوماه ليس بها دار وقتل من اهل الشام ما لا
 يحصى عدده وطوف ديار مصر الغلاء من سنة ست وثمانمائة فبذل
 امرء دولته جهدهم في ارتفع الاسعار بحزنهم الغلال وبيعهم لها بالسعر
 الكثير ثم زيلة اطميان اراضي مصره حتى عظمت كلفته وافسدوا
 مع ذلك النقود بابطال السكة الاسلامية من الذهب والمعاملة بالدقائق
 للشخصاء التي في صرب النصارى ورفعوا سعر الذهب حتى بلغ الى
 مئتين واربعين كل مثقال بعد ما كان بعشرين درهما ومكسوا كل شيء
 واحمل عمل الجسر باراضي مصر واليوم الناس ان يقوموا عنها بالاموال
 التي تاجبى منهم واكثروا وزراعة من رمى البصائع على التجار
 10 ونحوهم بالخليء الاكمان وكل ذلك من سعد الدين ابن غراب وجمال
 الدين يوسف الاستاذ وغيرهما فكنا ياخذان الحلف والباطل ويأتوا به
 له لان لا يعرفون من وظائفهم ثم ملوا فتم هو على ذلك يطلب
 المال من المباشرين فيفسدوا بالظلم فخرت البلاد الشامية لذلك
 وفشا اخذ اموال الناس هذا مع تواتر الفتن واستمرارها بالشام ومصر
 15 وتكرار سفره الى البلاد الشامية فما من سفرة سافر اليها الا وينفق
 فيها اموالا عظيمة زيلة على الف دينار يجيبها من دماء اهل
 مصر ومهجتهم ثم يتقدم الى الشام فيخرب الديار ويستأصل
 الاموال ويدمر القرى ثم يعود وقد تاكدت اسباب الفتنة وادت

a) X (see Dozy). b) X om. c) X ان. d) Perhaps: ("they did all in their power) to increase (the taxes on)

واما الحكميات: Makrizi, I, 111. 28; (اطيان) cultivated lands

ولاستأجرات فشيء حدث في أيام الناصر فرج... وعمل مثل ذلك الامراء
 (مع زيلة ضمان or read). e) Op 71a.

f) X. g) X. h) X. i) Y. j) X. k) X. l) X. m) X. n) Y om.

o) يتفقد. p) Y. q) Y fol. 158a.

r) X fol. 129b.

لعظم ما كانت فخرت الاسكندرية وبلاد البحيرة واكثر الشرقية ومعظم
 الغرباء وتدمرت بلاد الفيوم وعم الخراب بلاد الصعيد بحيث بطل منها
 زيادة على اربعين خطبة ونثر ثغر أسوان وكان من اعظم ثغور المسلمين
 وخرب من القاهرة واملاكها وظواهرها زيادة عن نصفها ومات من اهل
 مصر في الغلاء والوباء نحو ثلثي الناس وقُتل بلغتين بمصر مدة ايامه
 خلافت لا تدخل تحت حصر مع مجاهرتة بالفسوق من شرب الخمر
 ولأثمان الفواحش والتجبر على العظيم على الله جلّت قدرته ومن
 العجيب انه لما وكّد كان قد اقبل يلبغا الناصري بمسافر الشام
 لينزع اياه الملك الظاهر بركات من الملك وهو في غاية الاضطراب من ذلك
 فعند ما بصر به قيل له ما تسميه قل بلغاي يعني فتنة وفي كلمة
 تركية فقبض على ابيه الملك الظاهر وسجن بالكرك كما تقدّم ذكره
 فلما عاد الى الملك عرض عليه فسمه فرجا ولم يسمه احد لذلك اليوم
 الا بلغاي وهو في الحقيقة ما كان الا فتنة اقمه الله سبحانه وتعالى
 نكالا على الناس لينيقظ بعض النخعي علوا ومن عجيب الاتفاق ان
 حروف اسمه فرج عددها ثلاث وثمانون ومائتين وفي عدد جركس
 وكان فناء طائفة الجركس على يدية فلن حروفها تفي اذا اسقطت
 بحروف اسمه قلت كيف كان فناء الجركس على يدية وفي الى
 الآن ملوك زماننا وسلطينها فهذا هو الخطاء بعينه وان كان يعنى
 الذين قتلهم فهو قتل من كل طائفة كل واكن وفاته عن اربع
 وعشرين سنة وثمانية اشهر واثم وكل هذه الامور من سوء تدبير
 ممالك ابيه معه والفتنة في بعضهم بعض وفي الذين جسرهم على

فرج X adds. d) I. e. والتجبر. e) Y om. f) على X.

تفي Y تبقى X. f) Y fol. 153b. g..h) X om. i) X
 adds. هو. h) Y بالنى. i) Y ملك.

سنة ٨٥ على قتل بعضهم فاستمر على الظلم والقتل إلى أن كان من أمره
ما كان انتهى كلام المقرئ بتمامه وكماله
قلت وكان يمكنني أن أجيب عن كل ما ذكره المقرئ غير أسرافه
على نفسه غير أنني اضريت عن ذلك خشية الاطلاء والمثل على أئني
موافقه على أن الزمان يصلح ويفسد بسلطانه وأرباب دولته ولكن البلاء
قديم وحديث انتهى

وخلف للملك الناصر عشرة أولاد فيما اثن ثلاثة ذكور وسبع إناث
فأذكر فرج ومحمد وخليل والأكثر ستيتة التي تزوجها بكترة
جلف وحشة وآسية وزينب وشقرة وهاجر ورجب والجميع أمهاتهم
10 ثم أولاد مولدات ما عدا حشة وشقرة والله أعلم

السنة الأولى من سلطنة الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وهي سنة ٨٨ على أن اخذ الملك المنصور عبد العزيز حكم منها
سبعين يوما

15 فيها أمسك السلطان الملك الناصر الأتابك بيبرس ابن عمته والأمير
سردون المارداني والدوانرة الكبير بعد عرده إلى الملك حسبما
تقدم ذكره

وفيها توفي الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن علي بن
عصفور المالكي شيخ الكتّاب بالديار المصرية في يوم الاثنين رابع شهر
20 رجب كان أحد مواعي الدسست بالقاهرة وكان يجهد لخط المنسوب
بساتر الأقلام وكان ابن عصفور هذا هو الذي كتب عهد الملك المنصور

a) Y om. زوجه لبكترة X d..e. والبنت X b. خوف X a)
f) Y fol. 154a. g) XY المارداني. h) Y والدوانر. X adds
عشرين; Rajab 4 was Saturday.

عبد العزيز بالسلطنة ومات بعد مدة يسيرة فقال فيه بعض الأدباء [سنة ٨٨٠] [السوم]

قَدْ نَسَخَ الْكِتَابَ مَنْ بَعْدَهُ غَضَبُورٌ لَمَّا طَارَ لِلْخُلْدِ
مَنْ كَتَبَ الْعَهْدَ قَضَى حَاجَةً وَكَانَ مِنْهُ آخِرَ الْعَهْدِ

- وتوفي في الخليفة امير المؤمنين المتوكل على الله ابو عبد الله محمد ٥
ابن الخليفة للمعتصم بالله ابي بكر بن الخليفة المستنفي بالله سليمان
ابن الحاكم بالله احمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسين
ابن الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر
بالله احمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الامير ذخيرة الدين محمد
ابن الخليفة القائم بالله عبد الله بن القادر بالله احمد بن 10
المقتضى بالله ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد
ابن الامير الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم
بالله محمد بن الرشيد بالله فُرون بن للهدى محمد ابن الخليفة ابي
جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس
الهاشمي العباسي المصروع في يوم الثلاثاء ثلث شهر رجب ونُفي بالشهد 16
النفيسي خارج القاهرة ببيع المتوكل بالخلافة بعد موت ابيه بعهد منه
اليه في يوم سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعائة وتم امره
الى ان خلعه لينبك البدرق في ثلاث صفر سنة تسع وسبعين وسبعائة
بتركيا بن ابراهيم ثم لعيد في عشرين شهر ربيع الاول منها فاستمر
الى ان خلعه الملك انطاخ برقوق في اول شهر رجب سنة خمس وثمانين 20
وسبعائة بمر بن ابراهيم ولقبه بالوائف ثم لعه في عشرين شهر
ربيع الاول ٣٠ سنة احدى وتسعين وسبعائة فاستمر في الخلافة الى ان

a) Y مع. b) X fol. 130a. c) Lane-Poole, "Moh. Dynasties",
المتقى. d) Y fol. 154b. e) A Wednesday (but op. 175.14, 303.7).
f) Y om. g) Y فيها. h...i) X om. k) X اعيد. l...m) Y om.

[سنة ٨٨] مات وتولى الخلافة بعده ابنه المستعين بالله العباس قلْتُ ولا نعلم خليفة ^a خلف من ولادته لصلبه خمسة غير المتوكل هذا ومُ المستعين العباس ثم المعتصم داود ثم المستنصر سليمان وجماعة اشقاءه ثم القائم بامر الله حمزة وهو شقيق المستعين بالله المتقدم ذكره ثم المستنجد بالله يوسف خليفة زماننا هذا عمَّله الله بالطف ^e

وتوفى قاضي القضاة ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن خلدون المحض ^f في 10 عشرين شهر رمضان فجاء وقد ولي القضاة غيره ومولده في يوم الاربعاء اول شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بمدينة تونس وكان اما علمًا بارعا في فنون من العلوم وله نظم ونثر وقد استوعبنا ترجمته في المنهل الساقى وذكرنا قدومه الى القاهرة ومشايخته وغير ذلك ومن شعرة من قصيدة [الكامل]

16 اُسْرِقَتْ فِي قَهْجَرِي وَتَعْدِيْبِي وَأَطْلُقُ! مُوقِفَ عِبْرَتِي وَحَيْبِي ^g
وَأَبْيَنَ يَوْمَ الْبَيِّنِ وَفَقَةَ سَلَا لِيَدَايَ مُشْفُوِي الْفُؤَادِ كَتِيْبِ
وتوفى القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق ^h ابن غراب في ليلة الخميس تسع عشرة شهر رمضان ولم يبلغ من العمر ثلاثين سنة بعد مرض طويل وكان ولي نظره الخاص في دولة الملك الظاهر 20 بقرق ثم الوزير ونظر الجيش وكتابة السر والاستاذية في دولة الملك الناصر فرج الاول ثم صار في سلطنته ⁱ الثانية امير مائة ومقدم الف

a) Y om. b) Y وم. c) Sie. d) X بلطفه. e) Y om. f) Y om. g) Y المحضومي. h) X الثلاثة. i) Y fol. 155a. k) X om.
j) = وأطلق. m) Y وحبيب. n) Y الرازي. o) Y om.; ep. 177.9. p) Y السلطنة.

بالديار المصرية وأمير مجلس وليس الكلفتة وتقلد بالسيف وحضر [سنة ٨٨٠] لخدمة السلطنة مرة واحدة ونزل إلى داره فلم الفراش إلى أن مات وكان له مكارم وافضل ومنا طيبة لم يستع بمثله في عصره مع عدم ظلم بالنسبة إلى غيره من أبناء جنسه وأما سفك الدماء فلم يدخل فيه البتة وقد اقتدى جمال الدين يوسف البيروق طريقه في الكرام^٥ والحكشتم غير أنه امكن في سفك الدماء حتى يجاوز الحد عليه من الله ما يستحقه وكان اصل سعد الدين هذا من اولاد الكتبة الاقباط بلاكسندرية ثم اتصل بخدمه الامير محمود بن^٦ علي الاستادار واختص به حتى صار عارفا بجميع احواله ثم بسفارته وذه نظر الخاص عوضا عن سعد الدين إلى الفرج بن تلج الدين موسى في يوم الخميس^{١٠} تاسع عشرين^٧ ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة وجموه اذذاك دون العشرين سنة ولما استفصل امره اخذ في المرافعة في استئذنه محمود المذكور في الباطن ولا زال يسعى في ذلك حتى كان زوال نعمة محمود المذكور على يديه ثم ترقى بعد ذلك حتى كان من امره ما كان فلم يعد له من المساوي غير مرافعته في محمود المذكور لا غير^{١٥} وتولى الشيخ الامام الاديب زين الدين طاهر بن الشيخ بدر الدين حسن بن حبيب الحلبي الموقع الكاتب في ليلة سادس عشر

في القعدة وكان ادبيا شاعرا مكثرًا ومن شعره دوبييت^٨

أَفَدَى رَهًا مَا مَرَّ بِي أَوْ خَطَرًا كَالْقَصِي رَشِيف^٩

إِلَّا وَلَقِيْتُ فِي قَوْلِهِ خَطَرًا بِاللَّحْظِ رَشِيف^{٢٠}

وَالسَّلَفَ وَالْوَجِيهَ عَقَلِي قَمَرًا نَسْ^{١١} وَشَقِيف

مُدَّ اسْقَرَ وَجْهَهُ يُعَاكِي قَمَرًا لِلْبَذْرِ شَقِيف

٥) Y. ٦) جميع. ٧) X om. ٨) X fol. 130b. ٩) دوبييت.

١٠) X fol. 155b. ١١) عشر. ١٢) دوبييت. ١٣) X. ١٤) وشيف.

١٥) Y. ١٦) X. ١٧) Y. ١٨) X. ١٩) X. ٢٠) X. ٢١) X. ٢٢) X. ٢٣) X. ٢٤) X. ٢٥) X. ٢٦) X. ٢٧) X. ٢٨) X. ٢٩) X. ٣٠) X. ٣١) X. ٣٢) X. ٣٣) X. ٣٤) X. ٣٥) X. ٣٦) X. ٣٧) X. ٣٨) X. ٣٩) X. ٤٠) X. ٤١) X. ٤٢) X. ٤٣) X. ٤٤) X. ٤٥) X. ٤٦) X. ٤٧) X. ٤٨) X. ٤٩) X. ٥٠) X. ٥١) X. ٥٢) X. ٥٣) X. ٥٤) X. ٥٥) X. ٥٦) X. ٥٧) X. ٥٨) X. ٥٩) X. ٦٠) X. ٦١) X. ٦٢) X. ٦٣) X. ٦٤) X. ٦٥) X. ٦٦) X. ٦٧) X. ٦٨) X. ٦٩) X. ٧٠) X. ٧١) X. ٧٢) X. ٧٣) X. ٧٤) X. ٧٥) X. ٧٦) X. ٧٧) X. ٧٨) X. ٧٩) X. ٨٠) X. ٨١) X. ٨٢) X. ٨٣) X. ٨٤) X. ٨٥) X. ٨٦) X. ٨٧) X. ٨٨) X. ٨٩) X. ٩٠) X. ٩١) X. ٩٢) X. ٩٣) X. ٩٤) X. ٩٥) X. ٩٦) X. ٩٧) X. ٩٨) X. ٩٩) X. ١٠٠) X.

[سنه ٨٨] وله ايضاً في الملك الظاهر لما امسك منطاشا [السريع]
 أَلَمَلِكُ الظَّاهِرُ فِي عِيَرِهِ أَذَلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَاشَا
 وَرَدَّ فِي قَبْضَتِهِ طَاقَا نَعِيرُ الْعَاصِي وَمَنْطَاشَا
 وتوفى الوزير صاحب تلج الدين عبد الله بن الوزير صاحب
 ٥ سعد الدين ابن البقرى القبطى المصرى تحت العرش في ليلة الاثنين
 فليس عشرين ذى القعدة

وتوفى الامير سيف الدين قلى بن عبد الله العللى الظاهرى
 احد امراء الاولوف بالدمار المصرية بها في ليلة الاحد حادى عشرين
 شوال بعد مرض طويل وكان يعرف بالقطاس لكثره عروبه واختفائه
 10 وكان من شرار الغوم كثير الفتن وهو احد من كان سببا لاختذه تيمورلنك
 مدينة دمشق لانه اتفق مع جماعة من الامراء الخاضعية له واد
 الجميع الى مصر ليسلطوا الشيخ لاجين الخندق الدجركسى لخلف من
 بهى من الامراء ان يتم لهم ذلك واخذوا السلطان الملك الناصر فرجاء
 وخرجوا من دمشق على حين غفلة وساروا في انهم حتى ابركهم
 15 مدينة غزوة وتركوا دمشق مأكلة لتيمور قلنت الدال على الخبر كفايله
 فهو شريك لتيمور فيما اتكلمه من سفك الدماء وغيره

وتوفى الامير سيف الدين بلاط بن عبد الله السعدى احد امراء
 الطبلخانات بالدمار المصرية بطالا بها في رابع عشرين جمادى الاولى
 وكان ساكتا طالا

20 وتوفى الامير سيف الدين جقمق بن عبد الله الصقوق حاجب
 حجاب دمشق قتيلا في حادى عشر شهر ربيع الآخر صوب الامير
 شيخ للمودق عنقه وكان من قدامه الامراء وحجوبية حلب في دولة
 الملك الظاهر بقرى ثم ول نيابة ملطية ثم تنقل في عدة ولايات الى

a) Y fol. 156a. b) Y الغطاش. c) Y لا. d) Y وال. e) Y om.
 f..g) Y om. h) Y تيمور. i) Y حجب.

ان ولي حُجُوبِيَّة دمشق ووقع بينه وبين الامير شيخ وحشة حتى
كان من امره ما كان

وتوفى الامير سيف الدين شيخ بن عبد الله السليمانى الطاهرى
المعروف بالسرطن في ٥ حادى عشر شهر ربيع الآخر خارج دمشق
بعد ان صار امير مائة ومقدم ألف بدلمار مصر ثم نُقِبَ صغداً ثم
نائب طرابلس ووقع له امر وشيخ هذا هو ثلث من سُمى بهذا
الاسم واشتهر والاول شيخ الصغرى الخاصكى المقدم ذكره والثالث هو
شيخ الحمودى الملك المنيذ انتهى

وتوفى الوزير صاحب تلج الدين عبد الرزاق ابن ابى الفرج ابن
نقولا الارمنى الملكى في رابع شهر ربيع الآخر بعد ما ولى عدة وظائف 10
كان اولاً صيرفيًا بقطيا ثم صار كاتباً بها ثم ولى نظرها ثم استقر وزيرا
بالدمار المصرية ثم استأذنا ثم ولى كشف الوجه البحرى قال المقربى
كان اولاً يسمى المعلم ثم سَمِيَ الفاضل ثم نعت بالصاحب ثم بالامير
ثم بملك الامراء كل ذلك في مدة يسيرة من السنين انتهى

وتوفى الطاغية تيمورلنك كوركان كما تقدم نسبة في ترجمة الملك 15
الناصر الاول على اختلاف كبير في نسبة مات في ليلة الاربعاء ٧ تسع
عشر شعبان في هذه السنة وكيل في الماضية وهو نازلٌ بصواحي اترار
بالقرب من آهنكران ومعنى آهنكران باللغة العربية الخدانون فآهنكر
الخدان وكوركان معناه صهر الملوك ولذلك هو الاعرج باللغة العجمية ٨
انتهى وكان سبب موته انه خرج من بلاده لاختلاف بلاد الصين ولما
انقضى فصل الصيف ودخل الخريف وكتب الى عساكره ان ياخذوا
الاقبية لمدة اربع سنين فاستعدوا لذلك واتوا من كل جهة وصنع له

٥) X fol. 181a. ٦) ثم وقع X. ٧) الرزاقى. ٨) بالعلم X. ٩) العلم
العلم. ١٠) Op. 164 l (read there). ١١) بالنائب X. ١٢) العلم. 13
19 was Tuesday (op. 176. 24). ١٤) X العجمية.

[سنه ٨٨] خمسائة عَاجِلًا لِحَمَل ثِقَالِهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ سَمَرْقَنْدَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَقَدْ
 اشْتَدَّ الْبَرْدُ وَنَزَلَ عَلَى سَيَاحَتِهِ وَهُوَ جَامِدٌ مُعْبَرٌ وَمَرَّ سَائِرًا فَارْسَلِ
 إِلَهُ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِهِ جِبَالًا مِنَ الثَّلْجِ الَّتِي لَا يَعْهَدُ بِمِثْلِهَا مَعَ قُوَّةِ
 الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ عَسَاكِرِهِ حَتَّى امْتَلَأَتْ أَنْفُسُهُمْ وَعَيُونُهُمْ
 ٥ وَخِيَلَتْ نِيَمَاهُمْ وَأَلْزَمَ دَوَابُّهُمْ وَصَيْلَهَا مِنَ الثَّلْجِ لَى أَنْ كَانَتْ أَرْوَاحُهُمْ تَذْهَبُ
 ثُمَّ اشْتَدَّتْ تِلْكَ الرِّيحُ وَمَلَأَ الثَّلْجُ جَمِيعَ الْأَرْضِ مَعَ سَعَتِهَا فَهَلَكَتْ
 بِهَاتَمِهِمْ وَجَمَدَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَتَسَاقَطُوا عَنْ خِيُولِهِمْ مَوْتًا وَجَاءَ بِقَبِ
 هَذَا الثَّلْجِ وَالرِّيحِ امْطَارٌ كَالْبَحَارِ وَتَيَمُّورٌ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِقُّ لِأَحَدٍ وَلَا
 يَبْلُكُ عَمَّا نَزَلَ مِنَ النَّاسِ بَلْ يَجِدُ فِي السَّيْرِ فَمَا وَصَلَ تَيَمُّورٌ إِلَى مَدِينَةِ
 10 أَتَرَارَ حَتَّى هَلَكَ خَلْفَ كَثِيرٍ مِنْ قُوَّةِ سَيْرِهِ ثُمَّ أَمَرَ تَيَمُّورٌ أَنْ يُسْتَقَطَرَ
 لَهُ الْخَمْرُ حَتَّى يَسْتَعْمِلَ بِأَدْوِيَةِ حَرَارَةٍ وَأَقْوِيَةِ لِدَفْعِ الْبَرْدِ وَتَقْوِيَةِ الْحَرَارَةِ
 فَفَعَلَ لَهُ مَا أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ فَشَرَعَ تَيَمُّورٌ يَسْتَعْمِلُهُ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ أَخْبَارِ
 عَسَاكِرِهِ وَمَا هُمْ فِيهِ لَى أَنْ أَفْرَتَ حَرَارَةُ ذَلِكَ وَاخْتَلَتْ فِي أَحْزَانِ كَبِدِهِ
 وَامْعَانَةِ فَالْتَهَبَتْ مَرْجَلَهُ حَتَّى ٢ ضَعُفَ ٣ بَدَنُهُ وَهُوَ يَتَجَدَّدُ وَيَسِيرُ
 15 السَّيْرِ السَّرِيعِ وَاطْبَلَوْهُ يَعْلُجُونَهُ بِتَدْبِيرٍ مُوَاجِهٍ إِلَى أَنْ صَارُوا يَضْعَوْنَ ٤
 الثَّلْجَ عَلَى بَطْنِهِ لِعَظَمِ مَا بِهِ مِنَ التَّلْهَبِ وَهُوَ مَطْرُوحٌ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 فَتَلَفَتْ كَبِدُهُ وَصَارَ يَضْطَرِبُ وَلَوْنُهُ يَحْمَرُّ وَنَسَاعُهُ وَخَوَافَتُهُ فِي صِرَاحٍ إِلَى
 أَنْ هَلَكَ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ وَسُخْطِهِ فَلَبِسُوا عَلَيْهِ الْمَسْرُوحَ ٥ وَهَلَتْ ٦ وَهُوَ يَكُنُ
 مَعَ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ سَوَى حَفِيدِهِ سُلْطَانِ خَلِيلِ بْنِ مِيْرَانَ شَاهِ بْنِ
 20 تَيَمُّورٍ وَسُلْطَانِ حُسَيْنِ ابْنِ أَخْتِهِ قَارَانُوا كَتَمَانٍ مَوْتَهُ فَلَمْ يَخْشَفْ ذَلِكَ
 عَلَى النَّاسِ فَتَسَلَطَنَ خَلِيلُ الْمَذْكُورِ بَعْدَ جَدِّهِ تَيَمُّورٍ وَبِذَلِكَ الْأَمْوَالِ وَكَانَ
 إِلَى سَمَرْقَنْدَ بِرِمَّةً جَدَّهُ تَيَمُّورٌ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى لِقَائِهِ لِابْتِسَامِ الْمَسْرُوحِ ٧

٥) X اشتد. ٦) X مثلها. ٧) X انكاف. ٨) X Y ائرت. ٩) X repeats here ٨...k. ١٠) X وضعف. ١١) Y fol. 157b. ١٢) Y المسروح. ١٣) X om.

باسمهم ولم يكنون ويصرخون ويدخل ورمي تيمور بين يديه في تابوت [سنة ٨٨٨]
 اينوس والملوك والامراء وكافة الناس مشاء بين يديه وقد كشفوا رؤوسهم
 وعليهم المسوح^a الى ان دخلوا على حفيده محمد سلطان بدمرسته
 والقيم عليه العزاء ايما وقوت عند الختمات وقوت الصدقات وموت
 الخلاوات والاممته بتلك الهمم العظيمة ونشرت افضته على قبره وعلقوا^b
 سلاحه وامتعته على لليطان حول قبره وكلها ما بين مرصع ومكمل
 ومزركش في تلك القبة العظيمة^c وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب
 والفضة من جملتها قناديل من ذهب زنته اربعة آلاف مثقال وفي
 رطل بالسمرقندق وعشرة ارطال بالدمشقي واربعون رطل بالمصري
 وقوت المدرسة بالبسط الخمر والديباج ثم نقلت رمته الى تابوت من¹⁰
 بولان عمل بشيراز وهو على قبره الى الآن وتحمل اليه النذور
 من الاممال البعيدة ويقصد قبره للزيارة للتبركة به وبلى قبره من له
 حاجة ويهدو عنده^d وانا مر على هذه المدرسة امير او جليل خضع
 ونزل عن فرسه اجلا لا لغيره لما له في صدمور من الهيبة وكان
 تيمور طويل القامة كبير الجبهة عظيم الهامة شديد القوة لبيض اللون¹⁵
 مشربا بالخمرة عريض الاكتاف غليظ الاصابع مسترسل اللحية اشل
 اليد لمرج اليمى تتوقد عيناه جهير الصوت لا بهاب الموت قد بلغ
 الثمانين وهو متمتع بحواصة وقوته وكان يكره المزاج وببعض الكذاب
 قليل الميل الى اللهو على انه كان يعجبه الصوت الحسن وكان تقش
 خاتمه رستى^e رستى ومعناه صدقت نجوت وكان له رؤسات عجيبه²⁰
 وسعد عظيم وحظ رائد^f وكان له عزم نيت وفهم دقيق محججا

a) X om. b) Y المسوخ. c) X om. d) X fol. 131b.
 e...f) Y om. g) Y فولان. h) X تحمل. i) XY For فعلة op.
 Wright I, 228; Fleischer, "Kl. Schr." I, 294; Spitta-Bey, p. 140,
 note 1. k) X والتبرك. l) Y قمر. m) عنه. n) Y fol. 158a.
 o) Y بحمر. p) I. e., رأسى. q) X adds رعيته في.

[سنة ٨٨]

سريع الاندراك متيقظا يفهم الرمز ويذكر المصلحة ولا يخفى عليه تلبس
 مليس وكان اذا عزم على شيء لا ينشئ عنه ثلثا ينسب الى قلة
 الثبات وكان يقال له صاحب قرآن الاقليم السبعة وقهرمان الماء
 والطير وقهر للوك والسلاطين وكان مغرما بسمع التاريخ وقصص الانبياء
 عليهم السلام ليلا ونهارا حتى صار له لكثرة سملعه للتاريخ يرت على
 الغار اذا غلط فيها وكان يحب العلم والعلماء ويقرب السادة الاشرف
 ويدنى ارباب الفنون والصنائع وكان انبساطه بهيبة ووقار وكان يباحث
 اهل العلم وينصف في بحثه ويبغض الشعراء والمصنّعين ويعتمد على
 افعول، الاطباء والمذبحين حتى انه كان لا يحرك حركة الا باختبار
 10 فلكي وكان يلزمه لعب الشطرنج وقد خرجنا عن المقصود في التطويل
 في ترجمة تيمور المذكور استطرادا لكثرة الفاقة وقد استوصينا احواله
 مستوفيا في المنهل الصافي فليُنظر هناك

امر النيل في هذه السنة الماء القديم لزلزل سواء مبلغ الزيادة
 ثمانية عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعاً

15 السنة الثانية من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨٩

فيها توفي الشريف بدر الدين حسن بن محمد بن حسن الحسني
 العلوي النسابة شيخ خانقاه بيبرس في ليلة السبت سادس عشر
 20 شوال من سبع وثمانين سنة

وتوفي الشيخ الامام العلامة بدر الدين احمد بن محمد الطنبدقي
 الشافعي في حادى عشرين شهر ربيع الاول وكان من اعيان الفقهاء

a) Y fol. 158b. b) كان X. c) اقبل Y. d) الثانياب Y. e) الطنبدقي.

الشافعية معدونها من العلماء الأكيدة غير أنه كان مُشرفاً على نفسه [سنة ٨٠٩] يعيل إلى اللذات التي تهواها النفوس والتهتكات قلت وهو من النواذر. على قول الحافظ الذهبي فله كل النواذر ثلاثة شريف سني ومحدث صوفي وكل متهتك

- وتوفى الشيخ الامام العلامة زادة الخوزياني ^٥ العجمي ^٥ الحنفي شيخ الشيوخ بخانقاه شيعيون ^٥ في يوم ٢ الاحد آخر ذي القعدة ^٥ ودفن من يومه بخانقاه شيعيون ^٥ وكان من اعيان السادة الحنفيّة وله ^٥ اليد الطولى في العلم العقليّة والأدبيات علماً زمانه في ذلك استدعاه الملك الظاهر برقوق من بغداد إلى الديار المصريّة لعظم صيته وقدم القاهرة وتصدى للقراء والتدريس سنين عديدة وانتفع به ^٥ علماء الطلبة ^{١٠} من كل مذهب رحمه الله تعالى وهو غير زادة والد الشيخ محب الدين الامام ابن مولا زادة وقد تقدّم ذكر ذلك في حدود سنة تسعين وسبعمائة واسمه احمد وشهرته زادة والآء زادة هذا فلن اسمه زادة لا غير وتوفى الامير ركن الدين عمر بن تقيماز الاستدار في يوم الاثنين اول شهر رجب ^٥ وقد تنقل في عدّة وظائف شدّ الدواوين والوزر ^{١٥} والاستداريّة غير مرّة وهو صاحب السبيل خارج ^٥ الحسنيّة ^٥ الذي جدّه زين الدين يحيى الاستدار في زماننا هذا وتوفى ملك العرب سيف الدين نعيم بن حيار بن مهنا قتله الامير جكم من عوض نائب حلب بفلسة حلب بعد ان امسكه وسجنه وكان من اجل ملوك العرب وقد تقدّم ذكره في عدّة مواضع من هذا التاريخ ^{٢٠}

a) Y معلوم. b) Y 'الز'. c) Y om. d) So Suyûtî, "Husan", I. 316.20 (op. Yâkût, II. 496); X للزبلى Y للزبلى. e) X fol. 152a. ليلة السبت سادس عشر شوال عن سبع وثمانين سنة X (f. ١٠٠g) (see 282.19). h) Y fol. 159a. i) X لا Y. k) Was a Sunday. l...m) X om.

[سنة ٨٠١] وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن سنقر البكاجري استاذ السلطان في جمادى الآخرة بحلب وببيت ابن سنقر بيت معروف بالرقاسة والحشم وتوفي قاضي القضاة علاء الدين علي بن قاضي القضاة بهاء الدين ابن البهاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي قاضي قضاة دمشق في ليلة الأحد نال عشر شهر ربيع الآخر بدمشق

وتوفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد ابن الجواهري، الخنفي بدمشق في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الآخرة وتوفي الشيخ محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن فهد المغمري في يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الآخرة وكان للناس فيه اعتقاد وكان له تنسك وعبادة وعصب الشيخ عبد الله اليفعي وخدمه مدة بمكة ثم قدم القاهرة وعصب الأمير طشتمر العلائي الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنو طشتمر بذكره حتى صار يعد من الأعيان الأتقياء إلى أن مات

وتوفي قاضي القضاة زين الدين ابو هرون عبد الرحمن بن يوسف ابن احمد بن الحسن بن سليمان بن قرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري بفتح الكاف الخنفي قاضي قضاة دمشق ثم الدار المصرية في ثالث شهر ربيع الآخر ومولده في سنة خمسين هـ وسبائة وأحضره على محمد بن اسمعيل ابن الجباز ومع على بشر بن ابراهيم ابن محمود الملبكي وتفقه بعلمه عصبه حتى برع في الفقه والأصول والعربية وشارك في عدة فنون وافتي ودرس وتولى قضاة دمشق هو وابوه واخوه وجده ثم قدم القاهرة في سنة ثلاث وثماتة او بعدها بيسير وولى قضاة الدار المصرية ومحدث سيرته إلى أن مات رحمه الله تعالى

الخواشتي. a) Y om. b) Y fol. 159b. c) Read perhaps. d) Usually. e) X om. f) فهد. g) Y om. h) خمس. i) قضاة. j) حضر.

امر النيل في هذه السنة الماء القديم نزل من نصف مبلغ الزيادة [سنة ١٠٠١]
تسعة عشر نزلًا ونصف

السنة الثالثة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

٥

وفي سنة ١٠٠١

فيها تجرد السلطان الى البلاد الشامية سفرته الرابعة التي امسك فيها
الامير شيخا المصردق والانهك يشبك الشعباني ثم فرًا من سجن
قلعة دمشق حسبما تقدم

وفيها توفي الامير سيف الدين سونون بن عبد الله الظاهري
المعروف بالطيار امير سلاح في ليلة الثلاثاء نلن عشرين شوال وحضر 10
السلطان الملك الناصر الصلاة عليه صلاة المومني وكان مشكور السيرة
هجالا يندب للمهمات وله محبة في اهل العلم والصلاح وسقى بالطيار
لانه خرج من ديار مصر في ليلة موكب ووصل الى دمشق ثم عاد الى
مصر في ليلة موكب آخر على خيل بريد ومعه دوايره الامير اسديغا
الطيارق وهذا السير لم يسمع بمثله فيها مضي من الاعمار من اقله 15
يقطع ثمانين بريدًا في نحو اربعة ايام وهذا القبر مستغاص بين الناس
يعرفه كل احد غير اني لم اسأل عن ذلك من الامير اسديغا الطيارق
المذكور تهاونًا حتى مات غير ان ولده الشهباني اخبرني بذلك هو
وغيره انتهى

وتوفي الشيخ الامام العلا العلامة فريد عصره سيف الدين يوسف 20
ابن محمد بن عيسى السيرامي العاجي الخفي شيخ الشيوخ
بلدسة الظاهرية البرغوثية ببيت القصرين في ليلة السبت حادى

a) X fol. 182b. b) Y fol. 160b. c) Y السري (op. Sayrati,
"Huan", I. 816, 23).

[سنة ٨٠] عشرين شهر ربيع الأول بالقاهرة وكان منشأه بتبريز واقم بها حتى
 طرقتها تيمورلنك فخره منها وسار الى حلب واقم بها الى ان استدعه
 الملك الظاهر بوقوق وقوره في مشيخة مدرسة البرقونية بين القصرين
 بعد وفاة العلامة علاء الدين السيرامي في سنة تسعين وسبعائة
 فقدم بها الى ان مات في هذه السنة وتولى المشيخة بعده ولده
 العلامة نظام الدين يحيى الآتي ذكر وفاته في سنة ثلاث
 وخمسين وثمانمائة

وتوفى الامير سيف الدين شاهين بن عبد الله الظاهري احد
 مقدمي الالف بالدبل للصربية المعروف بقصافته ابن قصير في ليلة
 10 الجمعة لمن لدى القعدة وكان من اشهر الفهم القائلين في الفتن وشرح
 السلطان بوقوق

وتوفى الامير الطولوني زين الدين مقبل بن عبد الله الرومي زمام
 الدار السلطاني في يوم السبت اول ذي الحجة وترك مالا كبيرا وهو
 صاحب المدرسة بخط البندقيين من القاهرة ويقام بها خطبة وجمعة
 15 وتوفى شمس الدين محمد الشاذلي الاسكندري محتسب القاهرة
 ومصر في يوم الجمعة ثلث صفر ثلثة الشيوخ تقي الدين المغربي وكان
 عاريا من العلم كان خردوشيا فتقى بالبذل والبرطيل انتهى

وتوفى الامير ناصر الدين محمد بن الامير جمال الدين محمود
 الاستادار قتيلا بالقاهرة وكان من جملة امراء الطباخانة في حياة والده
 20 ووث نيابة الاسكندرية ثم نكب مع والده وصوب وأطلق بعد مدة
 الى ان اختفى بعد واقعة على بلى لاسي لوجب ذلك وهرب الى الشام

a) Friday. b) X Y خرج. c) So X and Suytī, II. 316. 25;
 Y السري. d) Y قصفا. e) Thursday.
 f) Y خرج. g) الشاذلي. h) Saturday. i) Y fol. 161a.
 h) Probably = خرنه فروش: "dealer in small wares". i) Y بالبذل.

وَقَامَ بِهِ مَدَّةً ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَتَنَكِّرًا فَذُلَّ عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ ۖ وَكَتَلُوهُ ۖ [س. ١٤٠] وَكَانَ غَيْرَ مَشْكُورٍ السَّيْرَةَ

وتوفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الحموي الظاهري
الدوادار الكبير بسيف الشرع بالقاهرة وكان أصله من غالبك الملك
الظاهر بترقي وخصايته ثم ترقى بعد موته إلى أن ولي نيابة صغد
بعد أسير وقعت له بمصر فدامه بصغده مدة إلى أن طلب إلى مصر
واستقر خارنداراً ثم شاد الشراب خلقة ثم صار دواداراً كبيراً بعد
خروج الملك الناصر فرج من بيته وعوده إلى الملك عوضاً عن سودون
المارداني ٢ ودام على ذلك إلى أن خرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية
وكان يختلف عنه سودون الحموي هذا مغاضباً له ودام بالبلاد الشامية ١٠
إلى أن قدم غزة هو وجماعة من الأمراء وطرقهم الأمير شيع المحمدي
فواقعوه فقتل ابنال بأى بن لاجماس وغيره من الأمراء وقُبض على
سودون هذا بعد أن قُلت عينه وسجنه شيع إلى أن تجرد الملك
الناصر إلى الشام أخذه واد به إلى مصر وطلب القصاصة وأثبت عندهم
أرقلاً مدة لقتله إنساناً ظلماً فقتل في شهر ربيع الآخر وقتل معه ٥
دواداراً بربغاء وسودون الحموي هذا هو استاذ الأمير كالى بأى
الحموي نائب دمشق الآن ثم قتل السلطان جماعة من الأمراء
مستن قبض عليهم وم الأمير آقيردى والأمير جماف والأمير اسنبلى
التركمانى ١ والأمير اسنبلى أمير آخر وقد تقدم ذكر قتل الجميع في
ترجمة الملك الناصر غير أننا نذكرهم هنا ثانياً كون هذا المحدث مظلماً ١٠
الكشف عن ذلك

وتوفى الأمير سيف الدين منطوق نائب قلعة دمشق قتيلاً وسبب

a..b) X وقيل. e) Y السريع. d..e) X om. f) XY
المارداني. g) XY يختلف. h) X fol. 188a; Y fol. 161b.
i) But 192.19 تبرغاً. j) Y استادار. k) Y التركمان.

[سنة ١٠] قتله أن الملك الناصر لما أمسك سيخا ويشبك وحبسهما عنده بقلعة دمشق أطلقهما ونزل الجميع إلى مدينة دمشق فاختفى شيخ بالدينية وخرج منطوق هذا ويشبك فندب إليهم الملك الناصر الأمير بيغوت فلصق بيغوت منطوقا هذا لنقل بدنه وفرّ يشبك فقطع بيغوت رأسه وجماله إلى الملك الناصر

وفيها أيضا قُتل الأتابك يشبك الشعباني والأمير جركس القاسمي المصارع قتلها الأمير نوروز الخافقي على بعلبك في شهر ربيع الآخر وقد مرّ كيفية قتلها مفصّلا في ترجمة الملك الناصر فلا حاجة للتكرار هنا نفايا وكلّ منهما قد مرّ ذكره في ترجمة الملك الناصر في غير موضع وأيضا في شهرتهما ما يغني عن ذكرهما انتهى
 10 امر الليل في هذه السنة للملك القديم ثلاثة أذرع ونصف مبلغه
 الولادة تسعة عشر ذراعا وعشرة أصابع

السنة الرابعة من ولاية الملك الناصر فرج بن بركات الثانية على مصر

15 وفي سنة ١١

فيها توفي القاضي القضاة كمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد الحلبي الخفي ابن أبي جراد المعروف بابن العديم القاضي قضاة حلب ثم الدار المصرية بها وهو قاضي في ليلة السبت نال عشر جمانى الآخرة ومولده في سنة إحدى وسبعين وسبعائة ودفن بالبحر
 20 المجاور لترربة طشتمة حصّ اخضر بالصكراء وتولى القضاة بعده ابنه القاضي القضاة ناصر الدين محمد بسفارة الولد كونه كان معروجا بأحدى أخواته وكان القاضي كمال الدين المذكور رئيسا علما فاعلا

a) X om. b) Y fol. 162a. c) Friday. d) Y طستمر.
 e) X القضا من. f) XY اخوتي.

حشما وجيها عند الملوك وقورا وله مكارم والفضل وقد ثلبه الشيخ [سنة اله]
 تقى الدين المقرئ بلور هو يرقى عنها لامي كان بينهما على الله عنهما
 وتوفى الامير سيف الدين بلبغا بن عبد الله السلتي الظاهري
 الاستدار خلفا بعد عصر يوم الجمعة بسجن الاسكندرية قال المقرئ
 وكان مخاطبة خلط العمل الصالح بعمل سيئه وساك حكايته في عذبة⁵
 اسطر وقد ذكرنا معنى كلامه وأورد في حق السلتي في ترجمة الملك
 الظاهر يقول ثم في ترجمة الملك الناصر مفصلا الى يوم وفاته وفي ذلك
 كفاية عن الامثلة وهو ممن قتله جمال الدين الاستدار وكان يلبغا
 المذكور له هملة طيلة ومعزة تامة وعقل وتدبير مع دين وعبادة هائلة
 وحقة من المنكرات والفروج وقد ولي الاستدارية غير مرة ونقد الامر¹⁰
 على اعظم وجه واتم حزمة حسبما تقدم ذكره

وتوفى الامير سيف الدين بشبلى بن عبد الله من باكي الظاهري
 رأس نوبة النوب في ليلة الاربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة ونفى
 بالقرافة وهو احد اعيان الماليك الظاهرية الحاضكية وتوفى من بعده
 الى ان صار حاجبا بدمشق ثم حاجبا تلقيا بمصر ثم واه حجبية¹⁵
 الحجاب بها ثم نقل الى رأس نوبة النوب وكان من اعيان الامراء
 واكابر الماليك الظاهرية غير ان المقرئ لما ذكر وفاته قال وكان ظلما
 فحشوا غير مشكور السيرة انتهى

وتوفى الامير سيف الدين ارسطى بن عبد الله رأس نوبة النوب
 كان وثلب²⁰ اسكندرية بها في نصف شهر ربيع الآخر وكان جليل
 القدر عكلا سيوسا طالت اقامته في السعادة الا انه كان يرتفع ثم
 ينحط²⁵ وقع له ذلك غير مرة

وتوفى الامير الكبير ركن الدين بيمرس بن عبد الله وابن اخت

a) X تلبه Y تلب. b) X Y مخبطا. c) Y تنى. d) Y fol. 162b. e) X om. f) X fol. 188b. g) X ثم ناقب h) Y يخط.

[سنة ١١٤٠] لذلك الظاهر فتبينا يسجن الاسكندرية وقتل معه الامير سونون
للردائي الدونار الكبير والامير بيغوت نقب الشأم كان وقد مر من
ذكر هؤلاء الثلاثة نبذة كبيرة يعرف منها احوالهم لا سيما عند خلع
لذلك الناصر فرج وسلطنة اخيه المنصور عبد العزيز

٥ وتوفي الشريف بابت بن نعيم بن منصور بن حمزة بن شيخة
الحسيني، امير المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام في
صفر وتوفي امرة المدينة من بعده اخيه عجلان بن نعيم

وتوفي الورود صاحب فخر الدين ماجد ويسمى ايضا محمد بن
عبد الرزاق بن غراب في عشر ذي الحجة مقتولا بهيد جمال الدين
10 الاستنار وكان فخر الدين هذا اسن من سعد الدين اخيه غير ان
سعد الدين كان نوا وهذا نوع آخر كان فيه حدة مزاج وشراسة خلف
بصد ما كان في اخيه سعد الدين وكان يطلع بالحيم^١ يجعلها زانا فكان
اذا طلب احدا يقول جيووا^٢ الى^٣ ويكررها وهو يبتذل الحيم بالزنى
فتصاحبه الناس من ذلك اولها وقد تنقل في عدة وظائف كالوزر
15 ونظر الجيش والخاص فيما اظن

وتوفي الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم بن بكاء العبدلي
الدمشقي الشهير بالزمن الشاعر المشهور في شعبان وولده في سنة
احدى وثلاثين وسبعائة بدمشق قل في غير واحد من اصحابه كان
شيخا طريفا فاعلا ادبيا معاشرنا للاكابر والاعيان ورأى الشيخ جمال
20 الدين محمد بن نباتة وابن الوروق والصفدي وغيرهم وكان له شعر
رائع من ذلك تشددا الشيخ جمال الدين عبد الله الدمشقي قل
انشدني الاديب شمس الدين للزمن من لفظه لنفسه [الوافر]

١) Y fol. 163a. ٢) X حمار Y حمار (cp. Wüstenfeld, "Mekka", II. 227, 22). ٣) Y الحسي. ٤) Y الرزاق. ٥) Y موتولا. ٦) Y اليها. ٧) Y جيووا. ٨) Y بالهيم.

تَقْرُبُ مَخْدَتِي لَمَّا أَصْطَجَعْنَا وَوَسَدَنِي حَبِيبُ الْقَلْبِ زَيْنَةُ [سنة ١١١] قَصَدْتُ عِنْدَ طَبِيبِ الرُّمْلِ فَجَبَّيْ هُ خُدُونِي هُ فَتَحَتْ رَأْسَكُمْ مَخْدَتَهُ وَلَهُ فِي دَوَاهِ [السريع]

أَنَا دَوَاهُ يَضَعُكَ الْجَوْدُ مَنْ بَكَى يُرَكِّي جِلَّ مَنْ قَدْ بَرَّاهُ
نُكِّلُوا عَلَى جُرَيْجٍ هُ مِنْ مَسْءٍ نَاهُ مِنْ الْفَقْرِ فَإِنِّي دَوَاهُ
كُلْتُ وَهَذَا يَشْبَهُ قَوْلَ الْقَائِلِ لَهُ أَدْرَ مَنْ السَّلْبُ لِهَذَا الْمَعْنَى
هَذِهِ دَوَاهُ لَلْعَطَا وَالسَّخَاوِ وَمَنْبَعُ الْخَيْرِ وَبَحْرُ الْخَيْرِ
قَدْ فَتَحَتْ لَنَا وَقَالَتْ لَنَا مَنْ مَسْءُ الْفَقْرِ فَإِنِّي دَوَاهُ
أمر النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع سواء مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا وأصبع واحد

10

السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ١١٢

فيها تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية تجريدته الخامسة التي هُ
حصر فيها الأمير شيخ ورفقته بصرخد
وفيها كانت قتلة جمال الدين يوسف بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن جعفر بن قاسم البيروني البجلي الاستاذ في ليلة الثلاثاء
حادي عشر جمادى الآخرة بعد ما أخذ منه نيف على ألف
دينار في أيام مصادرته وهو تحت العقوبة على نفذات متفرقة وقد
تقدم ذكر مسكه في ترجمة الملك الناصر فرج عند قدومه من الشام هُ
مدينة بلبيس وكان ظلما جبارا سفاكا للدماء مقداما ولكن أعور قصيرا

20

ه) Y هجر. د) XY خُدُونِي (cp. Kremer, "Lexic.", s. v. خَدَّ).
ه) Y دَوَاهُ. د) Perhaps حوصى (cp. line 7). ه) X ساء. ف) Y من.
g) X والسطا. ه) X fol. 184a. د) A Monday. ه) Y fol. 164a.

[سنة ١١٣] فمما كره النظر وكان أولا يتربى بى الفقهاء ثم تربى بى الجنيد وخدم بلامبائه ولا زال يتربى حتى كان من امره ما كان وهو واحد من كان سببا فخراب البلاد من كثرة ما قتل من مشايخ العربان وارباب الادراك واستولى على اموالهم ولما ما قتله من الكتب والاعيان فلا يحصى ذلك لكثرة وحسابه على الله تعالى

وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الششتري البغدادي للنبلي مدرس المدرسة الظاهرية بقوق بالقاهرة في حادى عشرين صفر وكان اماما طبا فقيها محدثا افنى ودرس سنين ببغداد ثم بالقاهرة وهو والد تسمى القصصا عار زمانا محب الدين احمد بن نصر الله الاكى ذكره في محله ان شاء الله تعالى

وتوفى الامير سيف الدين آقبلى بن عبد الله الطرنتاى الظاهري رأس نجدة الامراء المعروف بآقبلى الحاجب لطول مكثه في الحاجبية في ليلة الاربعاء سابع عشرة جمادى الآخرة ونزل السلطان الملك الناصر الى داره ثم تقدم ركبا الى مصلاة المسمى فصلى عليه ثم شهد دفنه 18 وترك آقبلى ملا كبيرا اخذ الملك الناصر غالبه وكان آقبلى المذكور حقا سيوسا عفيفا عن المنكرات الا انه كان بخيلا شرها في جمع المال

وتوفى الامير سيف الدين طوخ بن عبد الله الخازندار وهو امير مجلس في آخر جمادى الآخرة بالقاهرة والعلامة تسمى طوخ هذا طوخ الخازندار وكان من اعيان الامراء وله الكلمة في الدولة

20 وتوفى الامير سيف الدين بلاط بن عبد الله احد مقدمى الافوف بالديار المصرية مقتولا بالاسكندرية راقف له على ترجمه ولم اعرف من حاله شيئا غير ما ذكرت

وتوفى السيد الشريف جمال بن هبة الله بن جمال بن منصور

a) See 221. 5. b) Y الديار. c) X كثرة. d) Read perhaps 27, which was a Wednesday. e) Y fol. 134b.

الحسيني أمير المدينة النبوية مقتولا في جمادى الآخرة بالفلاة وهو [سنة ١٢] في عشر السنين وكان ولي أمرة المدينة ثلاث مرار آخرها في سنة خمس وثمانمائة

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر القليوبي الشافعي شيخ شيوخ خانقاه سرياقوس بها في يوم الخميس ٥ ثلث عشرين جمادى الأولى وكان فقيها فاضلا وله مشاركة في فنون وتوفي السيد الشريف أحمد بن ثقبلا بن رُمَيْثَلة بن أبي نُمَيْت الحسني المكي بمكة في المحرم وكان الشريف عثمان بن مغاس في ولايته الأولى على مكة اشركه معه ثم وقع له أمور حتى مات وهو مكحول وكان ابن اخته الشريف محمد بن عجلان وكَبَيْش بن عجلان 10 قد خافا منه فأكلاه وقتل ابن اخته المذكور بعد ثلاثة أشهر وكَبَيْش المذكور بعد ستة أشهر

وتوفي أميرة محمد بن أميرة عمر شيخ بن الطاغية تيمورلنك في المحرم مقتولا على يد بعض وزرائه وكان مشكور السيرة وقم 1 من بعده بملكة جغتاي أخوة أميرة أسكندر شاه بن عمر شيخ بن 15 تيمورلنك ومن 9 غريب الاتفاق أن أسكندر شاه المذكور لما ملك بعد قتل أخيه المتقدم ذكره احتصره من كان عمل على قتله؛ ووبّخه في الملأ فاجابه الرجل بأن قل وما عملت معك إلا خيرا لو لا قتلته ما نجاك الملك فأسرع أسكندر شاه بقتله خوفا من أن يتهمه أحد بقتل أخيه المذكور في الباطن 20

أمر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع سواء يبلغ الوبادة عشرون ذراعا سواء

a) A Wednesday. b) Y مرة, (So also "Khulāṣat al-'Athar", I. 181. 22; but op. Wüstenfeld, "Mekka" II. 225). c) X Y عبادة, but op. 157. 9 and Wüstenfeld, "Mekka", II. 287. 16. d...e) Y om. f) Y fol. 165a. g) Y blank space. h) X fol. 184b. i) X أخيه 3.

[سنة ٨٣٣] السنة السادسة من سلطنة الملك الناصر فرج بن
برقوق الثانية على مصر

وفي سنة ٨٣٣

فيها تجرد السلطان للملك الناصر الى البلاد الشامية تجريدته السادسة
وحاصر شيخا ونوروزا بالكرك بعد ان وصل فيها الى ابلستين واد
فيها استقر الولد في نيلة الشام ثلث مرة واستقر شيخ في نيلة
حلب ونوروز في نيلة طرابلس

وفيها توفي الرئيس مجد الدين عبد الغنى ابن الهيصم^a ناظر
لخواص الشريفة بالديار المصرية في ليلة الاربعاء العشرين من شعبان
10 بعد قدومه من دمشق بليام وهو والد الصاحب امين الدين ابراهيم
ابن الهيصم واخو الصاحب تلج الدين عبد الرزاق^g الذي ذكرنا
في محلهما

وتوفي الامير سيف الدين قحاجق بن عبد الله الدوادار الكبير
في سانس المحرم ودفن بترته التي انشأها بالمصخرة وكان من اصغر
15 خاصية الملك الظاهر برقوق وعاليكه وترقى في الدولة الناصرية حتى
ولى الدوادارية الكبرى بعد الامير سونون الخواص وكان مليح الشكل
لم يشهر بشجاعة ولا اقلام ولهذا المعنى ولعدم شره رقاها الملك الناصر
واختص به حضر مرة عند جمال الدين البيهقي^d الاستادار وكان
بينهما صفة أكيدة وكان باحدى عيني جمال الدين خلل فجلس
20 قحاجق بعد ان سلم على جمال الدين من جهة عينه الذاهبة
واشتغل جمال الدين بمباشرة بسرعة لاجل قحاجق واخذ يكتب

a) Y الهيصم. b) Y الشريف. c) Op. 245.14. d) Y الى.
e) Y adds بين. f) Y fol. 165b. g) X الرزاق. h) Y om.
i...h) Y om. j) Y om.

على القمص ويرميها لينهى امره فأخذ قحاجق قصصاً منهم ورمّل
عليها فعرف أصحاب جمال الدين ما فعله قحاجق للذكور فقام اليه
وأخبر على يده ليقبلها ثم قدم له تقديمه فأكلا وتكلم الناس بهذه
الحكاية فصار من هو أجنبى عن الرئاسة ومداخله للوك وهدم المعرفة
برتبته أرباب الوظائف يقولون كان قحاجق يرمّل على جمال الدين⁸
وكيف ذلك والدوائر الكبير لا يرمّل على السلطان وإنما يرمّل على
كناية السلطنة رأس نجاة النوب وفي هذا كناية وبالجمل أن هذه
الحكاية تدلّ على أن قحاجق كان ساطع المروة لأن قسوم الخازندار
كان انزل رتبة من قحاجق ورمّه يدخل إلى جمال الدين ورمّ يساه
حاجة في أمره وعجز جمال الدين في ترصّبه فلم يرص ورمّ يدخله¹⁰
اليه فبين هذا من ذلك

وتوفى قصى القصص تقي الدين عبد الرحمن بن تلج الرئاسة و
محمد بن عبد الناصر المصطفى الذميرى الربيعى الشافعى في يوم
الاحد اولى شهر رمضان ومولده في سنة اربع وثلاثين وسبعائة و
قصصه الدمار المصرية بعد الصدر المنلق بحودة ثلاث سنين وحسنه¹⁸
سيرته معرفته بالشروط والاحكام وطعته ايضا عن كل قبيلع وكان
نشأ ببلده بالزبيريات من قري الغريبة من اهل القاهرة وسلكه
النواحي وطلب العلم وسبع على ابي الفتح الميمني وخبره وفرا
على ابيه القراءات وغيره وتفقه بجملته ثم قدم القاهرة وتزوج ببنة
قصى القصص موقفة الدين عبد الله الخنبلى وياشر توقيع الحكم²⁰
مدة طويلة ثم ناب في الحكم عن القصص بالقاهرة دهرام^m وعلا سته

a) Y. b) XY. c) Y. d) لا. e) Y adds. f) عليه. g) الرئاسة. h) بعد. i..k) Y om.
fol. 166a. l) وتبلك. m) دهرام. n) XY fol. 186a.

[سنة ٨٧٠] وعُرف بالديانة والصيانة إلى أن طلبه الملك الظاهر بقوق في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة على حين غفلة وفُوص إليه قصة القضاة الشافعية عوضا عن المناقب بحكم عزله وذلك في القضاء حتى صُرف أيضا بالمناقب في شهر رجب سنة ٨٧٠ إحدى وثلاثمائة فلم للذكر دارة وترك ركوب البغلة وصار يمشي في الطرقات وطرح الاحتشام إلى أن مات رحمه الله ودُفن بقرية الصوفية خارج القاهرة

وتوفي ملك الروم سليمان بن أبي يزيد بن عثمان مقتولا^٩ وملك بعده أخوه موسى الجيرة الرومية وإميلها وملك محمد ابن عثمان العرناء^{١٠} لفصراء^{١١} وإميلها ويقال لها بالرومية برصا

وتوفي الأمير زين الدين قراجا بن عبد الله الظاهري^{١٢} الدوادار الكبير بمنزلة الصاخية متوجها مع السلطان الملك الظاهر إلى دمشق في يوم الأربعاء شهر ربيع الآخر ودُفن بها وكان أصله من خاصية الملك الظاهر بقوق ثم صار بحمداد^{١٣} وعُرف بقراجا الباجقدار ثم تآمر^{١٤} في الدولة الناصرية فرج وتوفي حتى صار شاذ الشراب خائفا ثم ولّى الدوادارية الكبرى بعد موت قاجاجف فلم تطول مدته فيها ولم يفرش إلى أن خرج صعبه السلطان في محفة ومات بالصاخية وكان أميرا قالا ساكتا مشكور السيرة

وتوفي شمس الدين^{١٥} محمد بن عبد الخالق المناقب المعروف ٨٠ ببغلة والطريق أيضا في شهر رجب بعد ما ولّى حسبة القاهرة وولاه بيت المال ونظر الكسوة ونظر الأوقاف لجميع السعي والبذل وكان عاريا من العلم

كروهيجي I. a. e) Y fol. 166b. d) Y om. e) Y om. f) بالبيان Y a.. b) (cp. Hammer, I. 361); X العينة Y العربية. f) Prob. so called from Muhammad's Green Mosque and Green Tomb; Y والفصراء. g) X. h) X om. i) X om. j) X om.

وتوفى الأمير سيف الدين قرآنبيك بن عبد الله الظاهري الخاجب [سنة ٨٣٣] أحد أمراء الطليخانة بالدعوى المصرية بها في أول شوال وكان ممن ترقى في الدولة المصرية في أيام الفتن .

- وتوفى القان غياث الدين أحمد بن الشيخ أويس بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن آقبا بن أيلكان صاحب بغداد والعراق ٥ مقتولا في ليلة الأحد آخر شهر ربيع الآخر وكان أول سلطنته بعد وفاة أبيه في صفر سنة أربع وثمانين وسبعمائة وقد نكب في ملكه غير مرة وقدم القاهرة في دولة للملك الظاهر بركات وقد تقدم ذكر قدومه إلى القاهرة وتلقى للملك الظاهر له وأيضا ذكر خروجه وسفر السلطان معه إلى البلاد الشامية كل ذلك في ترجمة للملك الظاهر بركات الثانية 10 فليُنظر هناك فلن فيه ملحقا ثم أن السلطان أحمد هذا قدم إلى دمشق ثانيا في الدولة المصرية فرج قبض عليه الأمير شيخ الصوفي نائب السلم وحبسه بقلعة دمشق مدة إلى أن أطلقه وكان إلى بلاده ووقع له أمور حكيماها في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد الولي مفضلا إلى أن مات وكان القان أحمد هذا ملكا جليلا 15 شجاعا كريما فصيحاً باللغات الثلاثة العربية والعجمية والتركية وينظم فيهم الشعر الحسن وكان يحب اللهو والطرب ويحسن تأتى الموسيقى إلى الغاية وله فيه أيضا التصانيف اللطيفة غير أنه كان مسرفا على نفسه جدا سفاكا للدماء منعكفا على المعاصي ساحة الله ومنا ينسب إليه من الشعر باللغة العربية قوله رحمه الله في محرم 20

[الكامل]

حَمَلَكُ مَا قَرَبْتَ حَمَلَهُ لَعَلَّاهُ إِلَّا تَرَمُّ وَتَشْتَهِي مَا أَشْتَهِي
لَوْ لَمْ تَكُنْ مَشْغُوفَةً بِكَ فِي الْهَوَى مَا عَانَقْتُكَ وَقَبَّلْتُ فَكَّ الشَّاهِي ٥

ما عانقت قبلة فك Y ٥.. ٥. جمال Y ٥. Y fol. 167a. ٥. للشتهى.

[سنة ٨٣] امره النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة أذرع سواء مبلغ
الولاية تسعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعاً

السنة السابعة من ولاية الملك الناصر فرج بن برقوق الثانية على مصر

٥ وفي سنة ٨٤

فيها تجرد السلطان الى البلاد الشامية تجريدته السابعة وهي
التي قُتل فيها في اوائل سنة خمس عشرة وثمانمائة حسبما
تقدم ذكره

وفيها قُتل الأمير سيف الدين تراز بن عبد الله الناصري الظاهري
10 لقب السلطنة بالدعير المصيرية بسجنه بتغر الاسكندرية وكان من اجل
الامراء كان تركى الجنس لشعراءه للملك الظاهر برقوق وهو اطلبه ورقاه
بعد سلطنته حتى جعله امير مائة ومقدم الف بالدعير المصيرية ثم
حبس بعد عزله بتغر الاسكندرية مدة ثم أطلق وصار على عاقبه
امير مائة ومقدم الف وولى نيابة الغيبة لما خرج السلطان لقتل
15 تيمور ثم استقر بعد ذلك امير مجلس وانصم على الاطباء يشيك
الشعباني وحبس معه نائبا ثم أطلق واستقر امير سلاح ثم خرج
مع يشيك ايضا الى البلاد الشامية وواقع السلطان بالسيديّة ثم
اعيد الى رتبته ايضا بمصر مدة ثم استقر في نيابة السلطنة بالدعير
المصيرية مدة طويلة ثم فر من السلطان في ليلة بيسان وتوجه الى
20 الأمير شيخ ف وروز ف فدام عندنا مدة ثم عد الى طاعة الملك الناصر
بعد امر حكيماها في ترجيعه الملك الناصر فامر به الملك الناصر واخذه

a) X fol. 185b. b) Y fol. 167b. c..d) X om. e) X موته.
f..g) Y فروز. h) Y fol. 168a.

لدى رتبته مدّة ثمّ قبض عليه وحبسه بشعر الاسكندرية الى ان اراد
السفر الى البلاد الشامية لمره بقتله فقتل بالاسكندرية وكان بمراز
رأساً في لعب الرمح ونسيته بالناصرى لتاجره الذى جلبه لفواجا
ناصر الدين وقيل ان الملك المؤيد شيخا قل يوما لمن كان الملك
الناصر فرج يدخل لملّة فيدخلها بقتل بمراز فقيل له وكيف ذلك ؟
قال لان بمراز عصى على الملك الناصر غير مرّة وهو يقبله بالاحسان
ويترصيه بكل ما يمكن حتى خلع عليه باستقراره في نيابة السلطنة
بالديار المصرية كل ذلك حتى يثبت على طاعته فلم يثبت بمراز
بعد ذلك الا نحو السنة او اكثر وفر من الملك الناصر في ليلة ببسان
وقدم علينا ووافقنا على الخروج على السلطان فقلت في نفسى وما
عسى ان افعل معه وقد ترك نيابة السلطنة لأجلى فلم اجد بدا
من ان أجلسه مكاني واكون في خدمته ففعلت ذلك فلي واسم الآه
ان يكون من جملة اصحاب ونام معنا مدّة طويلة ثم تركنا ود الى
طاعة الملك الناصر فتلقاه الملك الناصر وانعم عليه بامر مائة وتقدمه
لف وقد تفكر في نفسه انه كان ولا نيابة السلطنة فما قنع بذلك 15
فيما ذا برصيه الآن فلم يجد بدا من الفيص عليه وقتله فكان هذا
جرائم انتهى

وفيها قتل ايضا الامير سيف الدين خيبرك بن عبد الله الظاهري
لقب غزاة ثم احد مقدمى الكوف بالديار المصرية بشعر الاسكندرية
في تلح شوال وقد مر من ذكره ما يعرف به احواله على انه كان من 20
اوساط الامراء الظاهرية

وفيها ايضا قتل الامير سيف الدين جاتم من حسن شاه الظاهري
نائب طرابلس ثم امير مجلس على سمثون قتله الامير طوغان الحسنى

ان لا Y (f...). ثبت Y (d). امر XY (c). قبضة X (b...).
فيما Y (g) (X corrected).

[سنة ١١٤] الدوادار بامر الملك الناصر حسبا تقدم ذكره مفصلا في ترجمة الملك الناصر وكان شجاعا مقداما كريما معدودا من اعيان الامراء رحمة الله تعالى

وفيها قُتل الامير سيف الدين يشبك بن عبد الله الموسوي الظاهري الاقيم احد مقدمي الالوف بالدمار المصرية بعد ان وى عدة اهل وكان كثير الشرور محبا لذناب الفتن لا يثبت على حالة مع الظلم والعسف

وفيها قُتل الامير سيف الدين قردم بن عبد الله لخازندار الظاهري احد مقدمي الالوف بالدمار المصرية ولخازندار الكبير بغير الاسكندرية 10 وهو صاحب التربة بباب القرافة

وفيها قُتل الامير سيف الدين كافي بك بن عبد الله الظاهري رأس نوبة النوب بغير الاسكندرية وكان من اصغر المماليك الظاهرية رقاء الملك الناصر فلم يَسَلِّمْ من شره فقبض عليه وحبسه مدة ثم قتله وكان من سيئات الزمان جهلا وظلما وفسقا

15 وفيها قُتل ايضا بسيف الملك الناصر فرج بن يوقوف من المماليك الظاهرية وغيرهم ستمائة وثلاثين رجلا قاله المقريزي

وفيها توفي الامير علاء الدين آقبا بن عبد الله القديلي دودار الانكبي يشبك ثم دودار السلطان في ليلة ثلاث عشر شوال وكان خصيصا عند الملك الناصر وتزوج الملك الناصر ببنته وكان لديه معرفة 20 وعقل بحسب الحال

وتوفي الامير الشريف علاء الدين علي ابن البغدادي ثم الاخميمي وى نيابة بغير دمياط ثم الوزر بالدمار المصرية وتوفي الطوسي زين الدين فيروز بن عبد الله الرومي في يوم

الاربعاء تسع شهر رجب وكان فيروز المذكور خميصا عند استلانه [سنة ٨١٤] الملك الناصر وكان شرع فيروز قبل موته في بناء مدرسته بخط القرايين داخل بلى زويلة ووقف عليها عتبة اوقف فمات قبل فرفعها فدفنه السلطان بحوش التربة الظاهرية فآخذ الملك الناصر ما وقفه من المصارف على الفقهاء والايتم وغيروا والقرى على التربة الظاهرية بالصكراء ثم انعم السلطان بالمدرسة المذكورة على الامير الكبير دمرش المحدث فهدمها دمرش وشرع في بنائها قيسارية وقيل ان تكمل خرج دمرش في صحبة السلطان الى التجريدة فقتل الملك الناصر ثم قتل دمرش المذكور ايضا بعده مدة فاستولى عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر الخزانة على القيسارية المذكورة وكتبها وجعل باعلها رتعا وفي سوف الباسطية الآن قلعة وفي الى الآن مدرسة على نية فيروز وله أجرها وقيسارية على رزم من جعلها قيسارية وعليها وزرها وتوفى الاديب الفاضل البارح للفن ابو الفصل عبد الرحمن بن احمد بن الى الوفاء الشاذلي المالكي غريبا ببحر النيل بين الروصا ومصر في يوم تسوية وغرق معه جمال الدين عبد الله ابن التتسي المالكي ومات ابو الفصل المذكور وهو في عنقوان شبيبته وكان شاعرا بارعا بليغا وهو اشعر بنى الوفاء بلا مدافعة وله ديوان شعر وشعره في غاية الحسن ومن شعره وهو من اختلطته البديعة رحمه الله تعالى وحفا عند على وجنتيه جنة ذات بهجة ترى لعين الناس فيها تراخيا حتى ورد خديبه حمة عذارة فيا حسن ربحان الخنوب حتى حتى له مصنف [الوافر]

a) X om. b) لايتلم Y c) X adds المذكورة. d) X om.

e) Y fol. 169b. f) X om. g) Y om. h) X om.

i) X om. j) X om. k) X om. l) X om. m) X om.

(for حَامِح see Dost).

ذكر سلطنة الخليفة المستعين بالله العباس على مصر سنة ٨١٥

السلطان امير المؤمنين للمستعين بالله ابو الفضل العباس بن الخليفة
 للتوكل على الله اية عید الله محمد بن الخليفة المعتصم بالله اى
 بكر بن الخليفة المستكفى بالله اى الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم
 بهر الله اى العباس احمد بن الحسن بن اى بكر بن على بن الحسين
 وهؤلاء غير خلفاء ابن الخليفة الرشيد بالله منصور بن الخليفة المسترشد
 بالله الفضل بن الخليفة المستظهر بالله احمد بن الخليفة للعتدى بالله
 عبد الله بن الامير نخير الدين محمد بن الخليفة القائم بهر الله
 عبد الله بن الخليفة القادر بالله احمد بن الخليفة للعتفى بالله ابراهيم
 ابن الخليفة للعتدر بالله جعفر بن الخليفة للعتصد بالله اى العباس 10
 احمد بن الامير الموفق طلحة بن الخليفة للتوكل على الله جعفر ابن
 الخليفة المعتصم بالله محمد بن الخليفة الرشيد بالله هارون بن الخليفة
 للهدى بالله محمد بن الخليفة اى جعفر عبد الله لنصور بن الامام
 محمد بن الامام على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسى
 الهاشمى المصروف الخليفة ثم سلطان الدبلر المصريف ولى الخلافة بعد موت 15
 ابيه فى يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمائة وذلك بعد
 وفاة ابيه للتوكل بربعة ايام واستمر فى الخلافة الى ان تخرجت حبة الملك
 الناصر فرج الى البلاد الشامية فى اواخر سنة اربع عشرة وثمانمائة
 ووقع المصافى بين الملك الناصر المذكور وبين الامراء الامير شيوخ
 المحمودى والامير نوروز الخافى من معام وانكسر الناصر وحاز الى 20
 دمشق واستولوا الامراء على الخليفة هذا واستفحل امرهم وقدموا الى

a) Y fol. 170b. b) Y بن. c) X Y المعتصد. d) See 275, note c. e) Op. 175. 11, 275. 15. f) Y fol. 171a.

سنه ٨٥ دمشق وحاصروا الناصر بها بعد امور ذكرناها مفصلاً في اواخر ترجمته
 الملك الناصر المذكور ثم اتفق الامراء على اقامة الخليفة هذا في
 السلطنة عوضاً عن الملك الناصر فرج المذكور لتجتمع الكلمة في رجل
 واحد ويجدوا بذلك سبيلاً لقتال الملك الناصر وانقلاذه الناس عنه
 ٥ وارسلوا اليه فتح الله كاتب السر فكلمه في ذلك وهو على ظاهر دمشق
 والملك الناصر داخلها فلقي الخليفة المذكور ان يقبل ذلك وصمم على
 عدم القبول فالتج عليه فتح الله في ذلك وتلحف به فلم يوافق الا
 تمتعاً كل ذلك خوفاً من الملك الناصر فلما رأى فتح الله شدة تمتعه
 وعدم موافقته رجع الى الامراء واعلمهم بذلك وقال لهم لا يمكن قبوله
 10 ابداً بما رأيت من تمتعه فأعملوا عليه حيلة حتى يقبل فدنبروا عليه
 حيلة من أنهم ارسلوا خلف اخيه لأمه الأمير ناصر الدين محمد بن
 مبارك شاه الطارقي^٥ واعطوه ورقة تتضمن القديح في الملك الناصر
 وتعداده افعاله ومساوئه وندبوا ناصر الدين المذكور بعد ان اوعده
 بأسره بطلخانة ديوانيته السلطان حتى ركب فرساً من غير علم
 1٥ الخليفة ونودي أمامه ان الخليفة قد خلع السلطان الملك الناصر من
 السلطنة ولا يحل لاحد متابعتها ولا القيام بنصرته وفُرئت الورقة على
 الناس وبلغ الخليفة المستعين بالله ذلك فقامت قيامته وعظم عليه
 ذلك الى الغاية وتحقق بعد ذلك ان الملك الناصر اذا ظفربه لا يبقيه
 ودخل عليه فتح الله بعد ذلك تلقياً وكلمه في السلطنة فقبل على
 20 شروط عديدة شرطها^٦ على الامراء فقبلوا جميع الشروط وفرحوا الامراء
 بذلك وابعوه باجمعهم وقبلوا يده وحلقوا له على الطاعة^٧ والوفاء^٨

a) X fol. 187a. b) Y وانغلل (below VII is used; see

also Vol. II, Gloss. s. v. قَل and قَلَّ. c) Y ٤٤. d) X الطارقي.

e) XY وفي تعد ان. f) Y بلغ; fol. 171b. g) X عند.

h) Y وشروطها. i) X الوفاء.

بلايمان المغلظة التي لا يمكن التورّية عنها ثم نصبوا له كرسيا ^{١٠} خلع سلا ١٥
باب الدار تجاه جامع كريم الدين وجلس فوقه وعليه خلع سوداء
خليفتية اخذوها من الجامع المذكور من ثياب لطيب ووقفوا بين
يديه على مراتب الجميع ما عدا الامير نوروز الخافطى فله لا يقدر على
الحضور لاشتغاله بحفظ الجهاد التي هو فيها لحصار الملك الناصر فرج
غير انه يعلم بالخبر وعنده من السرور لذلك ما لا مزيد عليه ثم
قبلت الامراء الارض بين يديه على العادة وكان ذلك في آخر الساعة
الخامسة من نهار السبت الخامس والعشرين من محرم سنة خمس ٢٥ للمحرّم
عشرة وثمانمائة والظالع برج الاسد

وفي الحال عند تمام امره تقدّم الامير بكتمر جلف فخلع عليه 10
بنية دمشقية عوضا عن دمرداش المصنوق فله كان الملك الناصر
قد ولاه نية دمشقية بعد كسوته عوضا عن الوالد رحمه الله بحكم
وفاته وخلع على سيدى الكبير قرقماس ابن اخى دمرداش المذكور
باستقراره في نية حلب عوضا عن الامير شيخ المصنوق وخلع على
سودون الجلب باستقراره في نية طرابلس عوضا عن الامير نوروز 15
الخافطى

ثم ركب امير المؤمنين وهو السلطان وبين يديه جميع الامراء
والى مناد ان الملك الناصر فرج بن يرقى خلّع من السلطنة بالخليفة
امير المؤمنين المستعين بالله ولا يحلّ لاحد بعد ذلك مساعدته ولا
القيام بصنوته ومن حضر الى الخليفة من جماعته فهو آمن على نفسه 20
وماله وقد أمهلهم امير المؤمنين في الحجى اليه الى يوم الخميس وسار
امير المؤمنين بعساكره الى قرب المصلى ثم ناد ونزل بمكانه ثم امر
فردى بذلك ايضا في الناحية الشرقية من دمشق وعند مطلع هذه

١٠) Y. فيها Y. ١١) X. لقتال. ١٢) Y adds. ولا. ١٣) Y. كسوة. ١٤) Y. قريب. ١٥) Y. فهو. fol. 172a.

سنة ٨٥٠ المناداة اُجِّلَتْ، أهل دمشق عن الملك الناصر وخافوا غلبة مخالفه
امير المؤمنين في الدنيا والآخرة ثم كتب امير المؤمنين الى امراء مصر
باجتماع الكلمة على طاعته وأنه خلع الملك الناصر من الملك وتسلط
عوضه وأنه ابطل الكوس والمظالم من سائر اعماله ويعت بذلك على يد
الامير كزل العجمي

ثم مات الامير سكب البدوادر الثاني من سهم اصابه وكان ممن
خامر على الملك الناصر واتي الامراء في واقعة اللجون ثم خلع امير
المؤمنين على القاضي شهاب الدين احمد الباعوني واستقر به قضى
قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا عن القاضي القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلهيني بحكم مخالفه بمدينة دمشق عند الملك الناصر
هذا كله والقتال عتال في كل يوم والجراحات فاشية في عسكر الامراء
من عظم الرمي عليهم من اسوار المدينة من الناصرية ومات الامير
يشبك العثماني ايضا خارج دمشق من سهم اصابه يوم الجمعة اول
صفر وصلى عليه الامير شيخ المحمدي

١٨ وأما الملك الناصر فهو مع هذا كله يفرق الاموال ويستدعي المقاتلة
ويستعظم على نصرته وخلع على فخر الدين ماجد ابن الموزق ناظر
الاسطبل باستقراره في كتابه سر مصر عوضا عن فتح الله ثم ولي
الوزير سعد الدين ابراهيم ابن البشيري نظر الخاص عوضا عن بدر
الدين حسن بن نصر الله الفقي وبينما هو في ذلك وصلت الى
٢٠ الملك الناصر امراء التركمان غرايلك وغيره من نواب القلاع بسبب

قرّ ٥) X fol. 187b. ٦) VII occurs. قبل 804. 4; اُجِّلَتْ Y ٥)
X with b of person, and ٦) of office or acc. of title: "he ap-
pointed him to the office of" or "as": 64. 1, 198. 16, 314. 8,
316. 18. ٧) Y fol. 172b. ٨) Y البشري. ٩) نظر Y. ١٠) Y om.

١١) X غير مرة.

الدجيد فندى بعسكر امير المؤمنين باستعداد العولم لقتال المذكورين سنة ٥٠
 واثم مقدمة فولدك وجاليدش واجتمع الامراء والماليك وحلفوا باجمعهم
 بينا مغلفا لامير المؤمنين بقم يلومون طاعته ويأثمون بامر واثم رضوا
 بقم الحاكم عليهم واثم يستبد بالامر من غير مراجعة احده واثم
 لا يسلطون احدا غيره طول حياته ثم قبلوا للجميع الارض بين يديه ٥
 وصاروا للجميع طوا لامير المؤمنين المستعين بالله فمشى بذلك حاله
 على قتلة الملك الناصر واولا الخليفة ماء تهظم لم امر لعظم ميل
 التركمان والعامة للملك الناصر ثم توجه فتح الله للامير نوروز بدار
 الطعم حيث هو نازل فحلفه على ذلك وقبل الارض لامير المؤمنين واظهر
 من الفرج والسرور ما لا مزيد عليه باستبدان الخليفة بالامر وقال حينئذ 10
 استقام الامر وسأل نوروز فتح الله ان يقبل الارض بين يدي امير
 المؤمنين نيابة عنه وسأله في ان ينفرد بالتدبير ولا يشاركه فيه الامير
 شيع هو ولا غيره يهد بذلك كف الامير شيع من التحكم
 هذا والقتال صال في كل يوم وقراءة المعصر الذي اكتبوه على
 الملك الناصر على الشاهين وفيه قوائم في الدين فوجب اراقه دمه 15
 وشهد في المعصر نحو خمسمائة نفس وقبت ذلك و قضى الفضل ناصر
 الدين ابن العديم الخنفي وحكم باراقه دمه
 ثم بلغ شيخنا ان الملك الناصر عزم على احواف ناحية قصر حاجاج
 حتى بصيره فضاء ثم يركب بنفسه ويوقع القوم هناك بما ياتيه من
 التركمان ومن عند فيلدر شيع وركب بعد صلاة الجمعة بالامر 20
 المؤمنين ومعه العساكر وسار من طواف القبيبات ونزل بلرض القابيتية ٥

a) Y om. b) Y fol. 178a. c) X ما over لا. d) Y انضم.
 e..f) X om. g) X adds على. h..i) Y om. k) X ومن. l) X Y
 النابتية; read probably التابيتية; X; no Y; but op. 268. 16. m) no Y; X
 Fleischer, "Kl. Schriften", III. 839, mentions a جامع النابتية.

سنة ٥٠ وقاتل الملك الناصر في ذلك اليوم أشد قتال إلى أن مضى من الليل
 جانب وكثر من الشاميين الرمي بالنفط عليهم فاحترق سوف خان
 السلطان وما حوله وحلت السلطانية على الشيخية جملة عظيمة
 هروموم فيها وتفرقوا فرقا وكثت شيخ في جملة قليلة بعد ما كان
 ٥ أنهم هو أيضا إلى قرب الشوكلة ثم تكلموا الشيخية وانضم عليهم
 جملة من الأمراء فحمل شيخ بنفسه بجملة واحدة أخذه فيها
 الفنوات ففر من كان هناك من التركمان والروم وغيرهم وكان الأتابك
 دمرداش المحدث نازلا عند باب الميدان تجاه الغلعة فلما بلغه ذلك
 ركب وتوجه إلى الملك الناصر وهو جالس تحت القبة فوق باب النصر
 10 وسأله أن يندب معه طائفة كبيرا من المماليك السلطانية ليتوجه
 بجملة إلى قتال شيخ فله قد وصل إلى طرف الفنوات وسهل أخذه على
 السلطان فنادى الملك الناصر لمن هناك من المماليك وغيرهم بالتوجه مع
 دمرداش فلم يجبه منهم أحد ثم كرر السلطان عليهم الأمر غير مرة
 حتى أجابه بعضهم جوابا فيه جفاء وخشونة ألفاظ معناه أنهم ملؤا
 15 من طول القتال وضجروا من شدة الحصار

وبينهم في ذلك إذ اختلط العسكر السلطاني وكثر الصراع فيهم بأن
 نوروزا قد كسبهم فسارعوا بالجمع وعبروا من باب النصر إلى داخل
 مدينة دمشق وتفرقوا في خرابها بحيث لم يبق بين يدي
 السلطان أحد فولى دمرداش عكده إلى موضعه وقد ملك شيخ وأصحابه
 20 الميدان والاسطبل فبعث دمرداش إلى السلطان مع بعض نقاته بأن
 الأمر قد فلت وأن أمر العدو قوي وأمر السلطان أخذ في إنداب
 والرقى أن يلاحق السلطان بحلب ما دام في الأمر نفس فلما سمع

a) X fol. 188a. b) Baedeker, "Palestine", Index, s. v. "Damas-
 cene". c) I. e., ميدان الحصى ep. 284. 18. d) Y om. e.. f) X
 جالبا. g) X خرابها. h) Y fol. 174a.

لِلْمَلِكِ النَّاصِرِ ذَلِكَ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَتَرَكَ الشَّعْلَةَ تَقْدُ حَتَّى لَا يَطْمَعُ ٥
 أَحَدُهُ فِيهِ بَلَدَهُ وَفِي وَيَوْقَمَ النَّاسُ أَنَّهُ قَابِلٌ مَقِيمٌ عَلَى الْقَتْلِ ثُمَّ دَخَلَ
 إِلَى حَرَمِهِ وَجَوَّزَ مَالَهُ وَأَطَالَ فِي تَعْبِيدِ مَالِهِ وَقَبَاشَةٍ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى
 أَكْثَرَ اللَّيْلِ وَالْأَتْلَبُ دِمْرَدَاشٍ وَقَفَ يَنْتَظِرُهُ وَلَمَّا رَأَى دِمْرَدَاشَ لَنْ الْمَلِكِ
 النَّاصِرِ لَا يُوَافِقُهُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى حَلَبٍ خَرَجَ هُوَ وَخَوَاتِمُهُ وَجَاءَ بِنَفْسِهِ ٥
 وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَتَرَكَ السُّلْطَانَ
 ثُمَّ خَلَعَ الْأَمِيرُ سَنَقَرُ الرُّومِيِّ عَلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَاتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَبَطَلَ طُوبُولُ السُّلْطَانَ وَالرَّيَاةَ ثُمَّ خَرَجَ لِلْمَلِكِ النَّاصِرِ مِنْ حَرَمِهِ مَعَهُ وَأَمَرَ
 غُلَامَتَهُ لِحَمَلَتِ الْأُمُورَ عَلَى الْبِغَالِ لِيَسِيرَ بِهِمْ إِلَى حَلَبٍ فَعَارَضَهُ
 الْأَمِيرُ أَرْغُونُ مِنْ بَشْبِغَا الْأَمِيرِ آخُورُ الْكَبِيرِ وَغَيْرُهُ وَرَغِبُوا فِي الْأَفْصَا 10
 بِدِمَشْقَ وَقَالُوا لَهُ الْجَمْعُ مَالِيكَ أَيْدِيكَ لَا يَوْصِلُونَ إِلَيْكَ سِوَا أَيْدِي
 وَلَا زَالُوا بِهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَكِبَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِهِ وَنَارَ
 عَلَى سِوَرِهِ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مَعَهُ كَانَ لَعْنَةً لِلرُّومِيِّ فَعَادَ
 وَوَقَفَ عَلَى فَرْسِهِ سَاعَةً ثُمَّ طَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَالتَّجَأَ بِهَا مِنْ مَعَهُ وَقَدْ
 أَشْجَحَهَا وَتَرَكَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ وَبَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمْرَاءَ ذَلِكَ فَرَكِبَ 15
 شَيْخٌ مِنْ مَعَهُ إِلَى بَابِ النَّصْرِ وَرَكِبَ نُرُوزٌ مِنْ مَعَهُ إِلَى بَابِ ثُومَا
 وَنَصَبَ شَيْخُ السَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَ بَعْضُ أَهْلِيهِ وَنَزَلَ إِلَى مَدِينَةِ
 دِمَشْقَ وَفَتَحَ بَابَ النَّصْرِ وَاحْرَقَ بَابَ الْجَابِيَةِ وَدَخَلَ شَيْخٌ مِنْ بَابِ
 النَّصْرِ وَأَخَذَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ وَنَزَلَ بِدَارِ السَّعَادَةِ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 1 صفر
 تَلَعَ صَفَرٍ بَعْدَ مَا قَتَلَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ نَحْوَ الْعِشْرِينَ يَوْمًا قُتِلَ فِيهَا مِنْ
 الطَّاغُوتِينَ خِلَافٌ لَا تَحْصِي وَوَقَعَ النِّهْبُ فِي أَمْوَالِ السُّلْطَانِ ٥ وَحَسَاكِرُهُ
 وَامْتَدَّتْ أَيْدِي الشَّيْخِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ إِلَى النِّهْبِ فَمَا عَفُوا وَلَا كَفُوا وَرَكِبَ

٥..٦) X (= Lane, though only in meaning "covet"). ٥) X Y غارصه. ٥..٥) X السور. f) Y om. g) Y fol. 174b. h) X السلطانة.

سنة ٥٤٠ امير المؤمنين ونزل بذر في طواهر دمشق وتحرك شيخ الى لاسطبل وانزل
 بكتبر جلف بذر السعادة كونه قد ولي تبابه دمشق قبل تاريخه
 هذا والسلطانية ترمي عليهم من اعلى العلة بالسهم والنقود يوم
 ١٠ صفر كآه وياتوا ليلة الاحد على ذلك فلما كان يوم الاحد عشر صفر المذكور
 ٥ بعث الملك الناصر بالامير اسددمر امير آخر في الصلح وترد بينهم
 غير مرة حتى اتفق الصلح بينهم وحلف الامراء جميعهم وكتب
 نسخة اليمين ووضعوا خطوطهم في النسخة المذكورة وكتب امير
 المؤمنين ايضا خطه فيها وصعد به اسددمر المذكور الى العلة معه
 الامير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطارق اخو الخليفة المستعين
 10 بالله لآمه ودخلا على الملك الناصر وكلمه في ذلك وطل الكلام بينهم
 فلم يعجب الملك الناصر ذلك وتردت الرسل بينهم غير مرة بغير
 طائل وامر الملك الناصر اخاه بالرمي عليهم فهد الرمي من اعلى
 العلة بالمدافع والسهم وركب الامراء واحتادوا بالعلة فارسل الملك الناصر
 بسايل بالكف عنه فضايعوا العلة خشية ان يفر السلطان منها الى جهة
 15 حلب ومنست الرسل ايضا بينهم ثانيا واصر الملك الناصر الصبيح
 والخليفة الى ان اتى الى الصلح وحلفوا له ان لا يوصلوا اليه
 مكروها ويؤمنوه على نفسه وان يستمر الخليفة سلطانا وقيل بغير ذلك
 انه بنزل اليهم ويتشاور الامراء فيمن يكون سلطانا فان طلبوا للملك
 فهو سلطان على حاله وان لم يطلبوا فيكون الخليفة ويكون هو مخلوا
 20 بسكن بعض التغور محتفظا به ومحبول للكتابة انه نزل اليهم في ليلة
 ١١ صفر الاثنين حادى عشر صفر معه اولاده يحملون ويحملون معه وهو من

١٠) خلف. ١١) X fol. 1886. ١٢) X om.; Y not clear.
 ١٣) X fol. 175a. ١٤) X om. ١٥) X om. ١٦) X om.
 ١٧) X om. ١٨) X om. ١٩) X om. ٢٠) X om.
 ٢١) X om. ٢٢) X om. ٢٣) X om. ٢٤) X om.
 ٢٥) X om. ٢٦) X om. ٢٧) X om. ٢٨) X om.

- Fleischer, *Kleinere Schriften*, 3 vols., Leipzig, 1888.
 Spitta-Bey, *Grammatik des Arabischen Vulgardiialectes von Aegypten*, Leipzig, 1889.
 Von Kremer, *Beiträge zur Arabischen Lexicographie*, Vienna, 1888 (SBWA, phil.-hist. classe, 1888, pp. 181 et seq.).
 Von Hammer, *Geschichte des Osmanischen Reiches*, 10 vols., Pest, 1827-35.
 Le Strange, *The Lands of the Eastern Caliphate*, Cambridge, 1905.
 Lane Poole, *The Mohammedan Dynasties*, Westminster, 1894.
 Müller, *Der Islam im Morgen- und Abendland*, 2 vols., Berlin, 1885.
 Baedeker, *Egypt*, 5th ed., Leipzig, 1902.

Recent events have deprived the editor of the assistance in proof-reading and of the suggestions in editing offered to him in previous portions of this work. If the errors prove to be not much more numerous in these than in the earlier pages, credit should be given at least in part to the exceptional care exercised by the printers, Messrs. E. J. Brill of Leiden. The continuation of the work will depend upon the ability of the editor to secure photographic reproductions from Paris; the number of errors, especially of omission, in the Yale MS, would make unsatisfactory an edition based upon it alone.

[Editor].

day of the week was not found in the original documents used by the author, but were added, somewhat carelessly, by him.

Between three and four hundred unimportant variants in the readings of the two MSS have not been recorded in the editor's foot-notes; e. g., the omission or insertion of portions of the titles or of the names of frequently mentioned persons; of *تعلى* after *الله*, or *الله اعلم* after Nile statistics; of *اعلى الوالد* after *تعلى برى*; of the preposition *ب* after *المعروف*, a construction adopted regularly by MS Y, which writes regularly also *الذوب* for *المواب*, *اخلع* for *المواضع*, *الواقع* for *الواقع*, *حركس* for *حجاس*, *دحباس* for *دحباس*, *فرماس* for *فرماس*, and other variants noted at their first occurrence (the words "so regularly" being added in the note). The spelling *نمر* or *تيمور*, with or without *للك*, is used without discrimination in both X and Y. Departures from the accepted rules for the agreement of numerals, and the misuse of the masculine plural pronoun for the dual, or for the feminine plural, have been corrected where necessary for the avoidance of ambiguity; similarly other solecisms of the various kinds noted in the earlier numbers of this text. Colloquialisms, indeed, are more frequent in the present number; note, e. g., the asyndeton due to the omission of *و* after a temporal clause introduced by *حتى* *الى ان*, etc., or even after a temporal phrase with *الى* (cp. 58.5; the *و* has generally been inserted by the editor). Where colloquialisms occur in reported conversations (as *بيلعب* 183.8) there is, of course, no reason for regarding them as other than intentional on the part of the author.

Reference under easily understood abbreviations has frequently been made in the foot-notes to the following works:

**Ali Pâshâ Mubârak, Al-Khiṭaṭ at-Taṣṭiḥya al-Jadida*, 20 parts, Bulak, 1806 A.H.

Adh-Dhahabî, *Al-Mushtabih (Al-Moshtabih)*, ed. de Jong, Leiden, 1881.

As-Suyûtî, *Ḥusn al-Muḥâḍara fi Akhbâr Miṣr wal-Ḥāhira*, 2 vols., Cairo, 1299 A.H.

Al-Makrizî, *Al-Mawâṣiḥ wal-Iṣbâr bi-Dhikr al-Khiṭaṭ wal-Aḥbâr*, 2 vols., Bulak, 1270 A.H.

Ibn Duqmâk, *Kitâb al-Intisâr li-Wâsiṭat 'Aḥd al-Amṣâr*, ed. Vollers, 2 vols. (IV and V), Bulak, 1898 A.D.

army of Faraj and that of Bayāzid (45 20); Tamerlane's siege of Bagdad (81.12). Despite the good use which Weil made of the MSS of Ibn Taghri Birdi there are, of course, many details which he could not incorporate in his "Geschichte", and many disputed points for which he could not present the textual evidence. In offering, then, to scholars this portion of the Annals, the editor trusts he will be justified by them for his failure to continue at present the edition of the earlier volumes.

The manuscripts on which this text is based are two: a Yale MS from the Landberg collection (described as N^o. 521 in Har-rassowitz's small catalogue of the collection, 1910, p. 10), copied in 1810 A.H. (1892 A.D.) from one written in 861 A.H.; and Paris MS 1787 (old number 666; used by Weil), collated by means of photographic reproductions.

The existing MSS of the Nujūm divide the work into volumes variously. Paris MS 1787 begins volume VI with the year 784 A.H.; this is a logical division, since Barḳūḳ, who succeeded to the Sultanate in that year, was the first of a new line of Mamelukes. Practical considerations, however, have led the editor to follow the division of the Yale MS and begin volume VI with the year 801; the fact that Paris MS 1785, ending with the year 800, is designated as volume V, indicates that there was at least one other series of MSS which followed this division of the University of California Publications in Semitic Philology.

In accordance with suggestions made by reviewers of previous numbers of the text, marginal references have been added in this volume, in the form of dates (year, month, and day); when a date is placed in brackets the implication is that it is anterior to one previously noted. In some places the two MSS contain variant readings of dates; where the author has added the day of the week, internal evidence is at hand for deciding which date is the original one; the editor has extended the checking of the correspondence between monthly and weekly data to all cases in which the latter are given, and he has called attention to all internal discrepancies. This does not imply, however, any decision as to the historical accuracy of any given date (e.g., the disputed date of the battle between Tamerlane and Bayāzid near Angora, mentioned in note d, p. 83). It would seem in general that the

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol 6, No. 1, pp 1—164.

March, 1915.

ABŪ 'L-MAḤĀSIN IBN TAGHRĪ BIRDĪ'S
AN-NUJŪM AZ-ZĀHIRA FĪ MULŪK MIṢR WAL-KĀHIRA

EDITED BY

WILLIAM POPPER

The completion of volume III, and the publication of volumes IV and V of this series, will be postponed until after the completion of volume VI. The editor offers here the text of Ibn Taghrī Birdī's Annals from the accession of Al-Mālik an-Nāṣir Faraj in 801 A.H. until his deposition early in 808 A.H. (1405 A.D.). The increasing interest and importance of the Annals as the author draws nearer in his narration to his own time is evidenced by the frequency of Weill's references to them in their manuscript form (see "Geschichte der Chalifen", vols. IV and V). Under the events of the year 815 A.H. Ibn Taghrī Birdī mentions that as a child he was brought into the presence of his father and Faraj when, early in that year, the former was on his death-bed and the latter also, after a second deposition from the Sultanate, was soon to meet his death. And even in the present number of the Annals the author records many details of events from the lips of eye-witnesses; e. g., in regard to his father's share in the defence of Damascus against Tamerlane (41.8); Tamerlane's criticism of the

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS
IN
SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 6, No. 1. pp 1-164.

March, 1915.

ABŪ 'L-MAḤÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S
ANNALS

ENTITLED

AN-NUJŪM AZ-ZÂHIRA FÎ MULŪK
MIṢR WAL-ḲÂHIRA

(Vol. VI, part 1, No 1)

EDITED BY

WILLIAM PÖPPER

PUBLISHED BY
THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY

۱۶ ۵۹۹	داغود منبیر
۴۷	فن منبیر
	تختای منبیر

